

9/29
S/S
S/PA

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
قَالَ
عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ

الْقُرْآنُ هُوَ الْجَوِيدُ الْحَرُوفُ وَمِعْرُوءُ الْوَقُوفِ

قَالَ

سَيِّدَنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ وَبَيْنَا بَيْنِي عَلَى الْقَوْلِ لَا عَلَى مَنَاسِبِ الْعُقُولِ

الرَّسَالَةُ لِلْمُسْلِمَةِ

زُكَّةُ نَبْلِ الْقُرْآنِ

لِلشَّيْخِ الْمُحَقِّقِ الْقَادِرِ مُحَمَّدِ صَدِيقِ الْأَفْغَانِيِّ سَيِّدِ كُلِّ

اخْوَزَادَةِ غُفْرَانِهِ لَهَا

بِإِثْنَاءِ ارشَادِ جَنَابِ سَولَى مُحَمَّدٍ يَوْسُفَ صَاحِبِ وَرِيدِهِ بِحِكْمَةِ بَرَاءَتِهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِإِثْنَاءِ ارشَادِ جَنَابِ سَولَى مُحَمَّدٍ يَوْسُفَ صَاحِبِ وَرِيدِهِ بِحِكْمَةِ بَرَاءَتِهِ

فهم من مضامين

مضامين

صفحة

أما المقدمة	٢
الباب الأول في الحروف	١٤
فصل الأول في بيان حركات الحروف	٢٨
الباب الثاني في بيان مخارج الحروف	٢٩
فصل في بيان أسنان الفم	٣١
الباب الثالث في بيان صفات الحروف	٣٢
فصل في بيان الصفات اللازمة للحروف	٣٣
فصل في بيان ابتداء كل حرف وانتهائها	٣٤
فصل في بيان حقيقة النطق بكل حرف	٣٩
فصل في بيان التوافق بين كل من الحروف	٤٩
فصل في بيان التفخيم والترقيق	٥٥
فصل في بيان أحكام النون	٥٨
فصل في بيان أحكام الميم	٦٣
فصل في بيان الألف مطلقاً	٦٤
فصل في بيان أحكام الهمزة والفتحة	٦٩
فصل في بيان المد والقصر	٧٨
الباب الرابع في بيان الوقف والوصل والابتداء	٨٢
فصل في بيان الوقف الذي اختلف فيه القراء	٨١
فصل في بيان الروم والاختلاس والاشمار	٨٣
فصل في بيان السكت	٨٣
فصل في بيان هاء الضمير والصله والسكت	٨٤
فصل في بيان همزة الوصل والقطع	٨٨
الباب الخامس في بيان رسم حروف القرآن	٩١
فصل في بيان معرفة المقطع والموصول في المركبات	٩٨
فصل في بيان التاء التانيث	١٠٢
خاتمة الكتاب	١٠٥
وأما الزيادة العقل والفهم وقوة الحفظ	١٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي ميز كل حرف من حروف القرآن نطقاً بالمخارج و
 الصفات والصلوة والسلام على أول من قال يوم القوم أقرهم
 كتاب الله تعالى وعلى آله واصحابه واهل القرآن وحبائه اقبأ بعد
 فيقول العبد الضعيف محمد صديق الافغانى ابن سيد كل اخون
 نازده لما كان اهم العلوم علماً بالتجويد ذكرًا وفكرًا و اشرفها منزلة
 وقد راى بكونه متعلقاً بكلام رب العالمين والمنزل به الروح الامين
 على قلب المصطفى سيد المرسلين سألنى كثير من الاخوان +
 المشتغلين بتلاوة القرآن صلح الله تعالى لى ولهم الحال والشان
 ان اجمع رسالة فى علم التجويد تكون جامعة لمخارج الحروف محققة و
 مقدرة وموضحة للصفات اللازمة وغيرها وضوحاً كاملاً فامتنت
 من ذلك لعلنى انى لست لها اهلاً فتكررتهم الاسؤال على منة
 بعد اخرى + وذلك لظنهم لى خيل ان لى بذلك دراية فاجبت سؤلهم
 متوكلاً على ذى الجلال والاكرام + مستعيناً به تعالى فى استنام
 مقصودهم على المرام + بحسن ظنى به فانه الكريم وهو حسبى ونعم
 الوكيل فشرعت فى تأليف هذه الرسالة وانتخبها من كتب الائمة
 القدما المشهورين من المغرب الى الصين وما بينهما متمسكاً

بقول النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو في الصين وهو بعد
 بلاد الاسلام ورتبها على مقدمة وخمسة ابواب وتسعة عشر فصلاً
 وخاتمة وسميتها بزيادة ترتيب القرآن متمسكاً بقول الله تعالى ورتل القرآن
 ترتيلاً ليكون اسمها موافقاً لسماتها ولفظها مطابقاً لمعناها سراجاً ان يجعلها
 خالصة لوجه الله وان يتقبلها بفضلها العام وان ينفع بها الخاص في العام
 تحفة للنبي عليه الصلوة والسلام و صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الكرام
اما المقدمة ففيها ماهية علم التجويد وموضوعه وحكمه **التجويد**
 لغة هو التحسين مطلقاً واصطلاحاً علم يبحث فيه عن مخارج الحروف مع
 صفاها وموضوعه حروف القرآن كما قال الله تعالى ورتل القرآن
 ترتيلاً على قدر وسعة البشرية كما قال الله تعالى لا يكلف الله نفساً
 الا وسعها **وحكمه** ان الله يفرض كفاية كما قال الله تعالى و
 ما كان المؤمنون ليفروا كما فرغ قومهم من كل فرقة منهم طائفة
 ليتفقهوا في الدين وليبينوا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
 والتجويد من جملته والعمل في الاعتقاد به فرض عين على كل مسلم مسنن
 من المكلفين بالكتاب والسننة والاجماع **اما الكتاب** فندما
 قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلاً مؤكداً بالمصدر مبالغة في الامتنان
 المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن مجوداً ومترلاً وكان
 خطاب له والمراد به امته ومطلق الا للعلماء جوب كما تقر في اصول الفقه
 سئل على رضى الله عنه عن الترتيل فقال هو تجويد الحروف ومعرفة

الوقوف والمعاد من تجويد الحروف اخراج كل حرف عن المخرج المتعين لها
 مع الصفات اللازمة لكل واحد منها والمعاد من معرفة الوقوف هو ان
 يعلم كل كلمة كيف يقف عليها اذا وقف عليها فانه ربما يقف عليها من ليس
 له علم بها على وجه لا يخل به المعنى قال ابن الجزري ففى كلام على
 رضى الله عنه دليل على وجوب تعلمها ومعرفة اعتقاد علماء وعلماء لان
 تجويد الحروف ومعرفة الوقوف على قدر اصلاح المعنى فرض وتركه حرام
 وعلى قدر زينة سنة وتركه مكروه سواء كانت او جهرا فى الصلوة وغيرها
وقال مصنف الجوزى - والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجد
 القرآن اثم لانه به الالة استلزمه كذا منه الينا وصلا قال ابن المصنف
 هذا جواب عن سوال مقدار كانه قيل من اين تعلم كيفية نزول القرآن
 حتى يقرأ كما انزل فقال ان القرآن بالتجويد وصل الينا بان الله تعالى
 انزله الى اللوح المحفوظ الى جبريل الامين عليه السلام الى النبي صلى
 الله عليه وسلم واخذتها الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتلقاها التابعون
 عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وتلقته الائمة القراء عن التابعين
 والرواة عن الائمة القراء والطرق عن الرواة وهكذا خلف عن السنف حتى
 وصل الينا عن شيوخنا متواترا ثم لم يكتف المشتايخ اهل الاداء فى الاخذ
 عنهم بالسماع والقراءة حتى دونوا تلك القواعد فى كتب مضبوطة
 محررة لا جعل غفلة الناس وبكاسلهم فى حفظ قواعد التجويد عن افواه
 مشائخهم كما قال شاعر كل علم ليس فى القراطيس ضائع كل سر جاوز

الاثنى عشر شاع فلم يبق علة لمقتل جدهم الله تعالى عنا احسن الجزاء
 انتهى كلامه كذا في خزينة الاسرار ومنه ما قال الله تعالى قرأنا
 عربيا غير ذي عوج فحفظ القرآن عن التعوير في المعنى لا يحصل الا بالتجويد
 صيانة للقرآن عن ان يوجد فيه اللحن والتغيير ولا رخصة في تغيير لفظ
 القرآن وتوجيهه الا عند عدم القدرة بعد الجهد والرياسة الشديدة و
 السعي البليغ والمشقة العظيمة على قدر الوسع لان الله تعالى قال لا يكلف
 الله نفسا الا وسعها فيجب عليك على قدر وسعك ان تتجهد جهدك فيسمي
 عليه امره ويوفقه الخير كما قال الله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
 لا يكلف الله نفسا الا ما اتاه ايضا قال سيجعل الله بعد عسر يسرا اما عاجلا واما آجلا
 وايضا قال ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وايضا قال ولقد يفتش
 القرآن لذلك فخل من ذلك كما مثالها كثير في القرآن فاذا كان التجويد غرضنا
 يكون ما يناسبه وهو اللحن حراما فيما يتغير به المبنى فيفسد به المعنى فالصلاة بها
 باطلة دائما فلا يقرأ الا المجردون كما لا يمسه الا المطهرون ولذا يسمى العلماء
 ان قراءة القرآن بغير التجويد لحنا والقاري بها لحن كذا في النشرة الكبير وبروي
 وابن الجوزي وجهد المقل وخزينة الاسرار ومنه ما قال الله تعالى الذين
 انتمم الكتيب يتلون حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك
 هم الخاسرون والمراد بحق تلاوته تلاوة على حسب ما انزل على لسانه صلى الله
 عليه وسلم من غير تبديل ولا نقصان ولا زيادة اما التبديل فهو
 على اربعة اقسام اما تبديل بالحرف بالحرف او تبديل بالحدج بالحدج او

تبديل الصفة بالصفة وتبديل الحركة بالحركة واما تبديل الحرف بالحرف
كتبديل خال اعوف والذين وذلك وامثالها بالزاي وتبديل التاء فحدث
والكوف والنفتت وامثالها بالسين وتبديل ضاد المغضوب والضالين من
وقاضى وغيرها بالطاء او بالظاء او بالذال او بالزاي وامثالها
مرقفا ومفخما وتبديل القاف بالكاف او بالهنة نحو كال يقول وال يقول
امثالها وتبديل الحميم باليغم نحو وهجره هجر اجنبيل وهجرهم هجر اميلا وامثالها
او بالزاي نحو وهجرهم هجر اميلا وامثالها نحو يا كوك ومو كوك ويا ذوث
وما ذوثا ونحوها وتبديل الكاف بالحاء نحو ابا وسنكبر كان من الكافين
ابا وشيخنا من الحافين الله اكبر الله اچبر وامثالها وقس عليه غيرها
واما تبديل المخرج بالمخرج كاخراج الضاد من مخرج الطاء او من مخرج
الزاي والواو من الدال مفخما ومرفقا او اخراج التاء من مخرج السين او
اخراج الذال من مخرج الزاي او اخراج الطاء من مخرج الزاي ونحوها
واما تبديل الصفة بالصفة كاخراج الكاف والتاء بالجر لان حقهما
اخراجهما بالهمس او تبديل الاطباق بالانفتاح في نحو صلوا وعسى عظول
بالانفتاح فيصير سلوا وعسى عذن ولما بالعكس او تبديل سخاوة الضاد
بالشد فيصير الدالين مرفقا ومفخما ونظاؤها كثيرا لا يلبق بهذا المختصر
واما تبديل الحركة بالحركة مثلا كضم التاء وكسرها في انعمت عليهم في الفاعلة
وضم تاء جالوت وفتح دال داود في قوله تعالى وقتل داود جالوت وضم ميم
ابراهيم وفتح باء ربه في قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه او ضم ميم ابراهيم

وضم لام اسمعيل بالفتحة وفتح دال القواعد بالضمه في قوله تعالى واذ يرفع
 ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ح تبتدل ضم نون سليمان وضم دال جنود
 بالفتحة في قوله تعالى يا ايها النخل ادخلوا مساكنكم لا يحطمتكم سليمان جنود
 وهم لا يشعرون وتبتدل ضم هاء الله بالفتحة وضم هنرة العلماء بالفتحة في قوله
 تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وتبتدل ضم لام ورسوله بالكسرة في قوله
 تعالى ان الله برئى من المشركين ورسوله وامثالها كثير في القرآن واما
النقصان فهو على ثلاثة اقسام اما نقصان حرف المذا ونقصان
 همس الكاف والتاء او نقصان الجهر في حروف انجهاة واما نقصان
 حرف الله كنوحها واتي نا و اتوني بغير الواو والياء والالف في امثلة
 الثلاث وامثالها واما نقصان همس في الكاف والتاء كذ كرك وخيرات
 وامثالها واما نقصان الجهر في الحروف المجهولة الشديدة فهو شقاق
 ومالب وشديد ومحيط وبهيم ويشاء في سكون الوقف او في سكون الجزم
 نحو يد خلون يجعلون يقدرون يطعمون يبدلون يأمرون وامثالها واما
 الزيادة كتحريك الشفتين باخراج حرف المفهم فهو لا والين لا
 الغدا والين ولا اذوالين ولا الظوالين مرفقا او مقفا ولا الضوالين و
 وقال قوا بل وصوا دقوين وخوالدين وطوالب وظوامون وغوالبون
 المر جمل الروجيم الواه والواهم والواه اكبر وامثالها فهذه الحن والحن على
 قسمين جلى وخفى فالجلى ما يختلف به المعنى والعرف جميعا وتفسد به الصلاة
 ويبا قب به ان لم يفت عنه واما سعى للحن الجلى جليا لانه يشترك في معرفته

علماء القراءات والتجويد والصرف واللغة والمعاني والفقه والخف لا يخل به
الحرف ولا تفسد به الصلوة ولا يعتد به بل هو ترك الاولى ويسمى الخفي
خفياً لانه يختص بمعرفة علماء التجويد والقراءات فان قلت ايما افضل تعلم
القرآن او تعلم الفقه قلت قال ابن الجوزي تعلم الا لازم منها فرض
على الاعيان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل
مسلم ومسلمة وتعلم جميعها فرض كفاية اذا قام به قوم سقط عن الباقيين
فان فرض الكلام في التمريد منها على قدر الواجب في حق الاعيان كما جاء
في القرآن وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
كذا في خزينة الاسرار واما الحل بيت فنه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة من المكلفين والتجويد من
جملة وقنه ما اخرج الترمذي عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعلموا الفرائض والقراءات وعلوا الناس فاني مقبوض
فعلم النبي صلى الله عليه وسلم احكام الصلوة المكتوبات واحكام التجويد
من الخارج والصفات والقراءات المتواترات فان قيل القرآن
انزله الله تعالى على سبعة احرف فايها نأخذ منها قلنا نحن المخيرون
في ايها شئنا كتحسينا في كفاية اليمين بالله تعالى بين الاطعام والكسوة و
التعاق لا ان يحرم ذلك كلها فذلك السبعة الاحرف كذا في فتح المنان
والمقنع اقول ولا تجزية الصيام بشرط اقتدار واحد من هذه الثلاثة

المذكرة مرة لان الله تعالى يقول فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام فكد لك
 لا يجرى تلاوة القرآن بغير التجويد بشرط القدر الواسعة كما قال الله تعالى
 لا يكلف الله نفسا الا وسعها والا فيؤنر كيف يشاء كما يجوز الصوم بعد
 قدوة الثلاثة المذكرة مرة وفي البخاري عن انس بن مالك رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي بن كعب ان الله تعالى يأمرني
 ان اقرأ عليك القرآن وعلمك القرآن قال ابي الله وسما في لك قال النبي صلى
 الله عليه وسلم الله سماك فجعل لي يبي ويقول ان الله تعالى امر رسوله صلى
 الله عليه وسلم ليعلم ابي احكام التجويد من الخاتمة والصفات احكام القرات
 المتواترات وليؤخذ عنه احكام التجويد القرات كما اخذته نبي الله عن جبريل
 عليه الصلاة والسلام ثم بذل لي جده وسعي سعيًا بليغًا في حفظ القرآن
 وما ينبغي من التجويد والقرات والمعاني حتى بلغ من الامامة هذا الشأن
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اقرأكم لي ثم اخذك على هذا اللفظ الاخر عن
 الاول والخلف عن السلف وقد اخذته عن ابي بن كعب بشر كثير ومن
 التابعين ثم عنهم من بعدهم وفي طبقات القراء قال وقد قرأ على ابي
 ابن كعب جماعة من الصحابة منهم ابو هريرة وابن عباس عبد الله بن
 سائب فاخذ ابن عباس عن زيد بن ثابت ايضا واخذ عنهم خلق كثير
 من تابعين ولذا قيل من يأخذ العلم من شيخ مشافهة + يكن عن الزيد و
 التقييف في حرم + ومن يكن اخذ العلم من صحيف + فعلم عند اهل العلم
 كالعدم + كذا في خزينة الاسرار اقول نصف العلم في الكتاب ونصف

أن أخرجني فم الشيم كجأحي الطير لطيرانه فالعلم حنام وأعمل جهنم أنكر كما سمعته
 عن أشياء روى البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدث القرآن من أمة من عبد الله بن مسعود
 وسأله بن مفضل مروى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب رضي الله عنهم
 فأنهم يميزون في تجويد القرآن وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن
 يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد يعجزوا بن مسعود
 وكان رضى الله عنه قد أعطى حظا عظيما في تجويد القرآن كذا في الاتقان و
 منه ما قال ابن عباس رضي الله عنهما اقرأ القرآن مرتلا كقراءة النبي صلى
 الله عليه وسلم ومنه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن بالمعرك
 العرب وبأصواتها وأياكم ومخون أهل الفسق ومخون أهل الكنايين وسبني بعد
 أقام رجوع بالقرآن كتر جريح الغناء والنوح الأليها ونوحا جرحهم مفتونة
 قلوبهم وقلوب الذين يحب شأهم فخرجه الطبراني والبيهقي وابن ماجه
 والنسائي والمهرج بلجون العرب في آية قراءة لغاتهم في أخرج كل حرف
 عن مخارجها مع صفاتها وجوبا فيما تبيد به السبح تنة سدة الشيم واستقبا فيما
 يحسن به اللفظ ويحسن به النطق حال الاداء والمهرج بأصواتها وهو وإن
 العرب وطبا نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن بأصواتكم كذا
 في المشكوة وفي الدارحي حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن
 يزيد القرآن حسنا وأيضا قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن كذا في أبي
 داود والمرواد من الغناء هنا تحسين الصوت بالقرآن من غير الحسن

الجمل والحق حتى يتوجه فهم السامع القرآن الى معناه لان قيم الصوت
 بالقرآن ينتقل السامع عن التوجه الى فهم المعنى كما قال الله تعالى واغضض
 من صوتك ان انكرا الا بصوات لصوت الخمر والمراياكم ولحوت اهل
 الفسق ولحوت اهل الكتابين اجتنا بكم عن قراءة القرآن بأصوات الموسيقى
 كقراءة شعر شعراءنا وقراءة اليهود والنصارى التوراة والانجيل بأصوات
 الموسيقى بزيادة الحروف ونقصانها والمراد سيجي بعدى القوم يرجعون
 بالقرآن كترجيم الفناء هم الذين يزينون القرآن كترنين الغناء بزيادة
 الحروف والتبديل والنقصان كما عرفت قبل والمراد بالمرح ما تغفل
 الناقصة تعد يد ذكر الشماثل بصوت حزين والمراد بلا حياء ورضا جرحهم
 ان لا يقبل ولا يرتفع الى درجة القبول لان من غير الخارج المتعينة لها و
 الصفات اللازمة معها فقرأته ليست قرأنا وتبطل به الصلوة فلا يصح
 عليه قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والحناء جرحهم
 بالخبرة وهي الخلق فلا يزل عن الخلق ولا يقبل عند الشئ والمراد بمفتونة
 قلوبهم هم الذين يفتنون بآراء غير جاثروا بصوات ممنوعة والمراد بقلوبهم
 قلوب الذين يحجبهم شأهم هم الذين لا يتبهون لهم ويمكنهم من فهمهم
 ولا يمنعهم عن هذه الخطأ كانهم رغبوا فيه ثم يقولون ما شاء الله وهم
 يزيدون في الضلالة ويفرحون بها اللهم احفظنا بفضلك القديم من
 هذه الضلال العظيم قال ابن المصنف وملا على القارى نهاية
 قول المفيد وغيرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب قارئ أو

قال والقرآن يلعنه لعدوهم أتيتهم حتى تلاوته لأن الله تعالى أنزله مجوداً
 ومترلاً ومن لم يراع التجويد فكان قرأ القرآن بغير لغة العرب والقرآن
 ليس كذلك فهو قارئ بظاهره ليس بقارئ في الحقيقة بل هادم قال ابن
 عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم
 فليتبوء مقعده من النار رواها الترمذي وعن جندب قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله بغير علم وإن أصاب فقد
 أخطأ رواه الترمذي وأبو داود والمراد بغيره من تلقاء نفسه من غير تتبع
 أقوال الأئمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من زاد حرفاً في القرآن أو
 نقص منه أو بدل حرفاً بحرف متعمداً فقد كفر قد صح أن النبي صلى الله عليه
 وسلم سمى قارئ القرآن بغير التجويد فاستقامت مثل هذا الوعيد لا يليق إلا
 بترك الالتزام فلهم هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤمر القوم بأمرهم ولكن
 الله تعالى في الصيغتين واللفظ لمسلم وإيضاً قال لا يجوز صلاة القارئ خلف
 أعمى والقراءة ركن في الصلوة وحفظها من اللحن المحل لا زمر ومن الحق
 دينة وتفصيلها في المطولات لا يليق بهذا المختصر كذا في خزينة الأسرار
 ونهاية قول المفيد وملا على القارئ وجعل المقل وانتزاع الصلوة وغيرها
 ومنه ما قال الإمام أبو عمر الدارقطني حدثنا عبد الرحمن بن عثمان الزاهد
 قال حدثنا محمد بن أبي غالب قال حدثنا هشيم عن عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن كعب عن أبيه عن حبة أنه كان عند عمر رضي الله عنه فسمع عمر رضي الله عنه

رجلاً يقرأ في سورة يوسف ليصنعته حتى حين بأبدال الحائرين حيناً فقال
 له عمر رضي الله عنه من أقرأها قال أقرأنيها ابن مسعود رضي الله عنه فكتب
 عمر رضي الله عنه إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سلاماً عليكم أما بعد
 فإن الله تعالى أنزل هذا القرآن فجعله قرأناً حربياً مبيناً وأنزله بلسان قريش
 فإذا جاءك كتابي هذا فاقري الناس بلسان قريش ولا تقرهم بلسان هذا ميل و
 السلام قال أبو عمرو هذا الخبر أصل كبير ومعناه تعليم عمر رضي الله عنه عبد الله
 ابن مسعود رضي الله عنه رياضة الألفاظ والألفاظ المتقاربة في المخرج حتى يؤدي
 القرآن جهره التي أنزل بها دون ماء يخرج من ذلك في كلام العرب لغاتها
 ألا ترى أن الفرق بين العين والحاء الجهر والمهمس والتوسط والرخاوة
 فقد عير عمر رضي الله عنه باتباع ذلك علم القارئين قال محمد بن علي في الرحاية
 لولا الجهر في العين لكان حاء ولولا المهمس في الحاء لكان عيناً ومن
 الغتة أن يقال لا أهل القرى والبوادي والعجاثر والعبيد ولا ماء ولا
 غيرة الصلاة بدون التقويين هم لا يقدرون على التقويين فيتركون الصلاة
 أساساً فالواجب أن يتعلم نظم القرآن مقدراً ما يعرفه العجم ويتوقل في
 الإحلاس وعضود القلب كذا في روح البیان ومن لم يتعلم القرآن
 على قبل جوارحه الصلاة ثم القدرة لا تجوز صلاة بخلاف الأمامي وهو لا يقد
 على قراءة القرآن كذا في خزينة الاسرار عن المواهب وغيرها وأما
 الزجاء فقد اجتمعت الأئمة المرحومة على تواتر تقويد القرآن من

زمان النبي صلى الله عليه وسلم الى زماننا ولم يختلف فيه احد كما قال حيث
 النعم والمرد بالثواتر على مذاهب الاصوليين وفقهاء المذاهب الاربعية
 والمحدثين والقراء ان الثواتر شرط في صحت القراءة ولا تثبت بحجج السند
 الصحيح غير المتواتر ولو وافقت رسم المصاحف العثمانية ورسم العربية كقراءة
 ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وكان اعمى لهم في بدل ودا هم
 ملك ياخذ كل سفينة صالحة في بدل غصبا لانها لم تواتر وان ثبتت
 بالثقل فهي منسوخة بالعرضة الاخيرة فلا خلاف ان كل ما هو من القرآن
 يجب ان يكون متواترا وقال ابن المصنف في نشره التجويد فرض على
 مكلف لانه متعلق عليه بين الامة لان من استأجر شخصا ليقراء القرآن
 كالة او بفضة فاقراة القرآن بغير التجويد لا يستحق الاجرة ومن حلف
 ان القرآن بغير التجويد ليس قرأنا لم يحنث وفي شرح مقية المصلحة انه لا تجوز
 تلاوة القرآن الذي ليس له اداء لان الاداء فرض وتلاوته نقل
 فلا يجوز ترك الغرض بجهة الغفل ويجوز ترك الغفل بجهة الغرض قال القراء
 التجويد هو روح القراءة فاذا اخلت منه لم تكن قراءة وكانت كمن لا روح له
 وبه يقام ضوؤه كما وباستعماله يلفظ بحرف القرآن على حد كلام العرب
 الذي نزل بلغتها فان القرآن معلوم قطعاً انه نزل بلغات العرب لاسيما
 لغة قريش والقراءة عند اهل العلم افا هي على طائفة العرب ومذاهبها
 تحسن بالغاطم وتزين بالسنتموم من افات الاذن استماع القرآن
 من يقرأ بلحن وخطأ بلا تجويد فعليه النهي ان ظن التأخير والا فعليه

القيام والذهاب ان قدر بلا ضرر كما قال الله تعالى فلا تقعد بعد الذل كما
 مع القوم الظالمين كذا في طريقة الحمديّة وخرنبة الاسرار طووان الحن على
 قسمين جائز وغير جائز فالجائز على قسمين واجب وسنة واما الواجب فهو
 اجتناب عن الحن الجبل والسنة اجتناب عن الحن الخفي واما غير جائز فهو
 ايضا على قسمين حرام ومكروه واما الحرام فهو الحن الجبل واما المكروه فهو
 الحن الخفي وقال بعض المشايخ من اتخذ رذ من القرآن او الاسماء
 فعليه ان يصح مخارج الحروف وصفاتها فانه لا يجد تأثيرا في قلبه فالمرجع
 الخارج والصفات لان الخصائص والاسرار لا تحصل الا بصفة المعاني و
 المعاني لا تحصل الا بصفات الكلمات لا تحصل الا بصفات الحروف لا تحصل الا بصفة الحروف
 الصفات وكما تغيرت الصفة اللازمة للحرف تغيرت اللغة وكما تغيرت
 اللغة تغيرت فاحشا تغيرت المعاني والاسرار كذا في وصايا القدسي و
 خزانة الاسرار واعلم ان تحرير رسوم الحروف والكلمات وتعيين
 مخارج الحروف والصفات وترتيب السور والايات والقرانات المتواترات
 كلها توقفية لان جبريل عليه السلام اخبر وعلم النبي صلى الله عليه وسلم
 كل واحد من هذه الاحكام في العزّة الاخيرّة لتبقى العزّة على الشيوخ
 في الامة اتباعا له عليه الصلوة والسلام ولياخذوا القرآن بكمال الاخذ
 عن افلاك المشايخ المتصل سندا هم الى المحفظة النبويّة الا فصحيّة تو
 ليس اليم القميص لا هي الاسرار القرآنية وبركات القرآنية فانها لا
 تحصل الا بتعليمهم القرآن من افلاك المشايخ المتسلسل سندا هم الى النبي

صلى الله عليه وسلم ونقل عنه العمارة ونقله عن الصحابة التابعون ومن
 التابعين من بعدهم ونقل عنه العلماء من الخلف عن السلف وليكتب
 لهم كمال الثواب لعرفهم القرآن على المشايخ فان الله تعالى لا يكتب
 الثواب لقارئ القرآن بغير تعلم فجويد القرآن بل يعد به ان قرا بالحن
 النجلى ولا يعرض العذل عن ذلك فانه لحن كتخير الامراب والمخارج و
 الصفات كذا في روح البيان قال سيدنا ابو بكر رضي الله عنه يديننا
 مبنى على القول لا على مناسبة القول + فقد علم ان العمل بالتجويد
 من فخر الشيف المجد الماهر فيه وان كان هكذا لكن بذالك العلم ليسهل
 الاخذ بالمشاهدة يزيد به المهاراة ويصان به الماخوذ عن طريان الشك
 والتحريف خصوصا في علم القراءات وعلم الوقف والابتداء وعلم مسو
 المصاحف لان المشاهدة هي الخاطبة من فيك الى قم الشيف المجد الماهر
 اياك ومن فتم الى فيك لان الانسان كثير ما يعجز عن اداء الحروف
 بحرف معرفة فحاردها وصفاها من المثلثات ما لم يسمعه من فم
 الشيف لكن لما طالت سلسلة الاداء اختلط الاشياء من التقرينات
 في اداء اكثر شيوخ الاداء والشيف الماهر الجا مع بين الرواية و
 الهداية المتقن لدقائق الخل في الخارج والصفات اعز من
 الكبريت الاسمر فوجب علينا ان لا نغفل على اداء شيوا حنا كل
 الا عتاد بل تتامل فيما اودع العلماء في كتبهم من بيان مسائل
 هذه الفن وتقيس ما سمعنا من الشيوخ على ما اودع في الكتب

فما أوقفه هو الحق ما خالفه فالحق ما في الكتب لأن القرآن متفاضلون في العلم
والإحاطة بالقبول فمنهم من يعلمه رواية وقياساً وتفسيراً فذلك كما ذكره الفطن
ومنهم من يعرفه سماعاً وتقليداً فذلك أنوهم الضعيف لا يلبث من الله
يشك بدخله التعريف والتعصيف إذا لم يثبت على أصل ولا يقل عن فهم
فكيف لا تتعلم القرآن مع كثرة جهلنا وعدم فصاحتنا وبلافتنا من المخالفة
المأهرين في علم التجويد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان
فصاحته وخاتمة بلاغته تعلم القرآن عن جبريل عليه السلام في جميع
من السنين خصوصاً في السنة الأخيرة التي توفي فيها أنقل مرتين مع
فضليته على جبريل عليه السلام كذا في جمل المقل وأما بعض علماء
زماننا فافهم إذا وجد أهل الأهواء في أعلى المراتب تعلموا منه وفي أدنى
المراتب لم يتعلم منه استكباراً عن الرجوع إليه كما قال صاحب هذا الباب
القرآن قد راينا بعض من سعى بالتكبير لا يقدر على قراءة القرآن
قد راينا تجويزه بالصلاة وهو قد يتصدى للتقوى وقد راينا من اتقوا
الله سراً ويتودع عن أنبيهاً ويفسد الصلاة كل يوم خمس مرات
ويقنأ ورأى من القرآن يبدل أن يعبد الله تعالى بالسيئات ثم انه يستحي
من الناس أن يقدر بالعلمة الكبرياء ورأى العلماء يدين بكلمة المعلم من أهل
الأدواء فإن ذلك من وظائف المبتدئين وقد صار من المحدثين الفضلاء
وقال بعضهم أن أكثر علماء زماننا يشتغلون بعلوم غير نافعة ويتروكون
الاهم والألزم لهم كالذين يهتمون في الاشتغال بالعلوم الزاهية مدقة

حياً هم يدل يفتنون احوالهم فيها ثم يفتقرون ويتكلمون بسببها وليسبون
 افعالهم يحسنون صنعا فما ظنك بحق العلم الذي تكون ثمرته وثمرتين عجبا
 وكبرا فنسئل الله تعالى لنا ولكم ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون
 القول فيتبعون احسنه كذا في خزينة الاسرار الباب الاول في معرفة
 حروف العربية وحركاتها وسكناتها العلم ان الحرف مطلقا كيفية الصوت
 الخارجة من الحنجرة تعرض من تقطيع الصوت بقرع الحلق واللهايات و
 وسط اللسان واطرافها مع الحناك والاضراس والشفيتين فتعطي كسيت
 صوتها بتغاير ذلك القرع وتغاير كيفية صوتها بتغاير صفاتها في السمع
 وتتركب منها الكلمات الدالة على حاقي الضما غر من المعلوم ان وصف
 اللغة ليس الا تحصيل الاشياء المنتشرة تحت الضبط والحرف في لغة العرب
 الطرف مطلقا كما قال الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف
 وطرف كل شيء حرفة من اوله واخره ووسطه ولذلك كان اقل اصول
 علم حروف الاسماء والافعال ثلاثة طرفان ووسطهما وكذلك الحروف
 العوامل مقبلة حروفا لانها واصلة بين الاسم والفعل فهي طرف
 لكل واحد منهما اخر الاول والاول الثاني وطرف الشيء حرفة من اوله
 واخره كما في قوله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار اوله واخره وفي
 اصطلاح العرب لا بد فيها من معرفة الشطرين والطرفين فال
 الشطرين عتق يعنى المراء واما الشطرين فيهما التنفس والصوت
 لان ذات الحرف مركب ليس بسيط فهو على قسمين جري وخفي كما قال

[illegible]

الصوت والنفوس قبلها انما كانت كما مر من امثلتها انما هو ما الشوطين
 هما الاول والثاني والصفات الثلاثة معاً في القول بخلافها انما في الابد
 بها المصنفات والصفات سميت ذكرها في بيان صفات الحروف واما الطوفان
 فما حجبها ونزاعها فالحرف سميت ذكرها ان شاء الله تعالى في بيان حجابها
 اما الزمان فما حجبها فمفهوم من عبارات قولك لعلم منهم ما قالوا الشرف
 على بن محمد الجرجاني في شرح المعاني ان الحروف الشديدة انة لا توحى الى
 في ان حبس النفس ما عداها من اربعة بحري فيها الصورت زماناً فمفهومها
 انما هو الحرف في حجب العقل في شرح قولك في الحرف بعد الحرف في بعض منعها
 الى ان جز الزمان فان قيل في شدة الحروف والتأخر في وعيها زماناً في
 ان بعد الزمان فكيف يتحققان الصديق في شيء احدا قبل الشدة في اربع
 حبس النفس والنفس بعد ان حبس النفس واما ما عداها فتتوقف في الحرف
 اذ حروف الزمان اذ هو زماناً من الحرف الشديدة حروف المد اطول زماناً من
 سائر الحروف الزماناً كلاهما ومفهوم ما قال الجرجاني ورضي ان حجاب
 النفس وعدم حجبها عند حجب الحرف اربع منها عند اسكان مثل الهاء في
 يفتق والمهموسة يكون فانك تحيد النفس في الاول محصور وفي الثاني
 وقال ان حجاب الصوت وعدم حجابها عند اسكان الحرف اربع منها عند
 تحريكه فاذا وقعت حروف الحرف وحده صوتك كما كذا في حروفه
 عند صوتك لم يكن ذلك ولو وقعت حروف الحرف وحده صوتك
 سلباً فانه ان شئت ولو وقع على قولك الحرف وحده صوتك لا يكون

من جنس نفسه ولا جبرية وليس عليها في كل واحد منها تفصيلها سيحوي في بيان
 صفات الحروف فالترتيب في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيباً على ثلاث مراتب
 عند الله وهي تحقيق وجعلهم تدوير كذا في أكثر كتب التجويد فالتحقيق
 هو التذكير وتناهي وترسل فقرأه القرآن بغير قصد هو غفلة وروى وعاصم حنظلة
 والحل هو الأملع وهو غفلة والقول وابن كثير وابن عمرو والتدوير هو
 التماسط بينهما وهو غفلة ابن عامر الكسائي وهذا كله مما يشتمل عليه ورتل
 القرآن ترتيباً ويتصل في الحروف والبينية وانها حروف ومراتب الحركات والتميز
 الجائز في المنفصل والوقف والتحقيق في البينية جريان الصوت على قدر
 حركة الاربعة والحل فيها ربع الحركة والتل فيها نصف الحركة والتحقيق
 في الرضوخة غير حروف المد جريان الصوت على قدر حركة ونصفها وفي حروف
 المد حركتين والحل فيها حركة والتل فيها حركة وربعها والتحقيق في
 مراتب الحركات وهو جريان الصوت على قدر تمام الحركة والحل فيها الرقعة
 والثابت فيه تلك الحركة والتل فيها الاختلاس والثابت فيه تلك
 الحركة والتحقيق في المد الجائز جريان الصوت على حروف المد سواء كان
 في المنفصل أو قبل حرف الوقف قدر ثلاث الفات والحل فيها على قدر الثلاث
 والتل وير فيها على قدر الالفين فحروف العربية على قسمين أصلية و
 فرعية فالأصلية تسعة وعشرون حرفاً أما متحركة تسمى ثمانية
 على قدر حركتها أن كان تاماً فتحقيق وإن كان ناقصاً فخذراً وقد يذكر أعرف
 أنفاً والساكنة على قسمين أمية وزمانية فالأمية ثمانية أحرف يجزئها

قولك أجل قطبكت والبراق كلها زمانية كما عرفت سابقاً فإن قيل المحرف
 مركب وكل مركب متقسم إلى زانية بسيط والبسيط لا يقبل الانقسام فكيف
 يطلق عليه المحرف قلت فالزانية من حيث الذات مركب ومن حيث الزمان
 بسيط والفرعية عشرة كلها زمانية أحدها الهنزة المسهل بين الهنزة و
 الالف نحو اندر قمر ومن الهنزة والواو نحو أو نزل ومن الهنزة والياء نحو
 اشكم ومثالها وثانيها الصاد المشتملة على الزايم من الصاد والواو
 نحو الصراط وصراط وصدق وغيرهما وثالثها الياء المشتملة صوت الواو و
 الياء نحو قيل وغيب ومثالها في قراءة هشام والكسائي والياء تبضع
 صوتها إذا وقع بعدها حرف ساكن في ادغام كبير نحو الرحيم ملك يوم الدين
 فيه هاء للتثنية ومثالها أو وقع بعدها هنزة سكون كانت لياء مرسومة
 نحو سبي وجيء أمثالها أو غير مرسومة نحو وما يفضل به إلا الفسقين فـ
 يقطعون ما أمر الله به أن يوصل ومثالها وأسر أيها ألف الحالة من الالف
 والياء نحو هجرها عند حفص ومر بها عند حمزة والكسائي وخلف والظي عدد
 حمز والكسائي وبي عند الكسائي وقامها في الأتخاف والنشر وغيرها والعب
 التميم من الالف والواو إذا كان من قبلها فتحة أو ضمة في كلمة نحو الله ط اللهم
 أوفى كلمتين نحو قال الله وقال اللهم ونصر الله قالوا اللهم مثالها والالف
 البديل من النصب كشيئا وخيلاً أو بدلاً والالف البديل من التثنية
 الحقيقة نحو ليكونا في يوسف ولنسقنا في العلق والقيافي في وخنوباً يعني
 التثنية مداحين بنون الحقيقة ويعني أبدال النون كابين بالالف

من حيث وقع وعدم بدلالة ايضاً كذلك في التيسير المقسم والف اذا اصله
 اذن فيمبدل نونه بالالف في الوقف نحو اذا وفي الواصل ايضاً نحو اذا قيل
 لهم ثم اذا اذا قرءوا اذا لقنا الناس وامثالها قال السيوطي لا من المنصوب
 المتنون يوقف عليه بالالف بدل لا من التنوين ومثله باذا في مثل قوله
 تعالى واذا لا يلبثون فان نونه وان يكن تنويناً لكنه يبدل الف ايضاً في
 الوقف قال الحارثي ان المراد بالمنصوب المتنون ما لم يكن فيه تاء
 التانيث نحو لعمري ان فائه يبدل بالهاء في الوقف كما ستعرف في بابها
 المرفوع والمجروح المتنون في حذف التنوين فيها عند جميع القراء نحو ذات
 لحية ومن مسدود قل هو الله احد كقفاً احداً وامثالها لكن بعض النحويين
 يبدلون التنوين في المرفوع المتنون واقدامية وفي المجروح المتنون بياض
 مدية قياً سأل على الاسم المنصوب المتنون وقال المرحوم ذابحوز في الشرح
 ولا يغيروا في القرآن لانه ما القياس في القرآن من دخل كما قال الشاطبي
 الله تعالى فان قيل القياس دليل ملزم من ادلة الشرع عند ائمة المجتهدين
 فكيف ينفي الشاطبي رحمه الله تعالى فقال ملا علي القاري رحمه الله عليه ان
 الشاطبي نظم القرآن لا معناه ومراد ائمة المجتهدين المعنى فقط كذا في اصول
 الفقه والالف المد المنصل نحو جاء وشاء الفقراء وامثالها والالف المد
 المنفصل نحو جاء انزل وفي اذا نهم وقالوا امتنا وبع ان يوصل وامثالها
 والالف المد اللازمة للكل المنقل نحو ولا الضالين والصاخة والتجاذبي
 في الله وامثالها والكل المنقل نحو لان في موضعي يونس فقط والحرف في

المثل نحو ألم والحرفي المنخفض نحو آل وألف المثل العارضى للدغام الكبير
 نحو الرحمن الرحيم لذلك يوم الدين فيه هُدًى أو لوقوف نحو الثواب الحسنات
 والعقاب و أمثالها وألف المد للتعظيم نحو لا اله الا الله ولا اله الا هو
 لا اله الا انت وللبراءة نحو لا ريب فيه ولا مرد له انهم لا جرم ولا شدة
 أمثالها عن حمزة وخامسها لام التثنية نحو الله والهم عند جميع القراء ولا م
 الصلوة والطلاب والظلام عند ورش وسادسها ادغام الطاء في التاء
 ناقصا بظواهر صوت اطباق الطال قبل اظواهر صوت انفتاح التاء عند جميع
 القراء كما فهم وضعوا الا تاء الكبير في الصغير خلاف القياس نحو الميسرة
 واخطت وفرطت وفرطتم وسابعها ادغام القاف في الكاف ناقصا عند
 محمد بن صاحب الرعاية واخذ به المصريون وكما ملا عند أبي عمرو الداني
 صاحب التيسير واخذ به الشاميون نحو ألم لخلقكم من ماء مهين في
 والمرسلات فقط وثامنها وتاسعها هما الميم والنون المنفتحتان نحو ألم
 به جنة دو يقتصر بها لله لهما وعندهم وان تكون وكن فيكون وأمثالها
 والمدغمتان نحو لهم ما يشاء من ناصرين رجالا نهي وأمثالها والمشدحتان
 نحو لهم ثم واما ولما وان ولان ولكن والجنة والجنة والجنة سجع الناس و
 أمثالها وعاشقها الواو الذي وقع بعد هاء هزقة سواء كان الواو مرسوما
 نحو سوا وقرء وأمثالها أو غير مرسوم نحو وعنده أمر الكتاب فانما امره
 اذا امره شيئا وأمثالها واقم بعد هاء حرف ساكن بالوقوف نحو خالدين
 ومفعلون ومن خوف ولا نهم وأمثالها **فصل** في بيان حركات

الحروف وسكناتها علم أن الفتحة نصف من الالف المدية والضمه نصف
 من الواو والمدية والكسرة نصف من الياء المدية فالحركة نصف من
 حرف المد بحرف المد بنى من الحركتين فالالف المدية بنى من الفتحتين
 اذا تضاعف صوت الفتحة نحو اب يات تأب ثا الخ والواو المدية بنى من
 الضمتين اذا تضاعف صوت الضمة نحو أو اب يوات ثوات ثا الخ والياء
 المدية بنى من الكسرتين اذا تضاعف صوت الكسرة نحو اى ب يات بى
 ث فى الخ فحققة النطق بالحركات الثلاث هو ان يأتى بها كاملة من غير
 اختلاس ولا روم ولا اشهاد لان هذه الثلاث تابع للوقف كما سياتى
 بياها انشاء الله تعالى ولا تضاعف بها الصوت لان تضاعف الفتحة تصير
 الف وتضاعف الضمة تصير واو وتضاعف الكسرة تصير ياء فالالف والفتحة
 والواو والضمه والياء والكسرة على قسمين عربيه وعجمية فالفتحة العربيه نصف
 من الالف العربيه والفتحة العجمية نصف من الالف العجمية والضمة العربيه
 نصف من الواو العربيه والضمة العجمية نصف من الواو العجمية والكسرة
 العربيه نصف من الياء العربيه والكسرة العجمية نصف من الياء العجمية
 وتفصيلها فى المطولات لا يلحق بهذا المختصر فليد اجمعوا واعلم ان الحركات
 العربيه ايضا على قسمين اصلى وعارضى والاصلى كالفتحة والضمة والكسرة
 والعارضى كالنصب والرفع والحز لا فما يختلف باختلاف العوامل والحركة
 لا ابتداء الساكن او لا لتقاء الساكنين وكذا احركة المبالغة نحو عجرها ومما
 وبشرى والتأثر بوجهه ونعمة دوا مثالا عند من اعاها وكذا احركة الاشهاد

غوقيل وغيض وجئ لهشام والكسائي هذا كلها عارضية ليست اصلية
 قليتا مل فالسكون ايضا على قسمين اصل وعارضى والاصل كسكون الالف
 المدية والحزم في باقى الحرف والعارضى كسكون الوقف والادغام كبير
 كان او صغيرا فالحرف بنفسها لا توجد الا متكيفا بالحركات او بالسكنات
 لان الحرف كالاجسام والحركات والسكنات كالأعراض خلقها الله تعالى
 كذلك الحكمة وتدبرا وجعل لها صفات وطبائع فيها جعلها الله تعالى عليها
 فيها نفع تعالى وهو العزيز الحكيم فاعلم ان علماء اهل النظر اختلفوا فى
 الحروف وحركاتها ايها قبل الآخر فقال قوم الحرف قبل الحركات بعد ليل
 ان الحروف قد تسكن وتخلوا من الحركات وتترك بعد بالحركة ثانية و
 الاول قبل الثانى ضرورة وبديل ليل ان الحرف يقوم بنفسها ولا يضطر الى
 حركة والحركة لا بد مضطرة الى الحرف الا ترى ان الالف لم تدخل بالحركة
 وليس ثم حركة وقال الآخرون الحركات اذا اشبهت تولد من الفتح الف
 ومن الكسرة ياء ومن الضمة واوهن ايدل على ان الحركات اصل الحروف و
 قال الآخرون الحروف والحركات لم يسبق احد هاهنا على الاخير بل سماعا لها
 واحد كالجواهر والعرض وهذا القول يعجز بالنظر الى التلفظ بالحرف و
 الحركة فانما يخرجان معا لا يسبق احد هاهنا على الآخر قاله ابن المصنف ^{في} الحروف
 فى شرح الارجوزى ناقلا عن الرعاية اقول ان صوت الحرف الروخوة
 والبيئية يسبق على صوت حركاتها بانفتاح صادق لان صوتها من مخارجها
 وصوت حركاتها هو جزء من حروف المد كالفتحة هي جزء من الالف

لا ينهالان تخرج الا من جميع هواد الخلق والفحة كذلك على قدر عدم تضاعف
 صواتها وعدم اشباعها والكسرة هي جزء من الياء لانها لا تخرج الا بتجريك وسط
 اللسان والكسرة كذلك على قدر نصف صوات الياء والضمه هي جزء من
 الواو لانها لا تخرج الا بتجريك الشفتين والضمه كذلك هي جزء من صواتها
 فتقدّم صوات الحروف الرخوة والبيئيه على صوات حركاتها ظاهراً كتقدّم
 حركة اليد على حركة المفتاح او كتقدّم امراده الفاعل على فعله او امراده
 القائل على قولهم واما صواتها في حالة سكونها فالحروف الرخوة على قدر رخاها
 والبيئيه على قدر بيئيتها كما عرفت سابقاً واما صوات الحروف الشديده لا يسبق
 على صوات حركاتها بل يخرج صواتها معاً بامتحان صادق ايضاً لان الحروف
 الشديده يغيب بها الصوات والتنفس كلاهما فيحصل صواتها بواسطة الحرف
 اكان متحركاً وبواسطة جهرتها وهمسيتها ان كان ساكناً وسيجيئ ببيانها في
 صفاتها واذ عرفت هذا فعليك ان تعرف مخارجها كما قال صاحب الاجر
 في مقدمه اذ واجب عليه محتم قبل الشروع اولا ان يعلم مخارج الحروف
 والصفات ليلقطوا بافهام الغات كما قال الله تعالى قراناً عربياً غير ذي
 عوج وفي الحديث اذا اختلفتم فاكتبوه بلغة قرينش فان قيل ما وجه نزول
 القران بلسان العرب مع انه عليه الصلاة والسلام مرسل للتقلين
 قلنا قال الله تعالى ولو نزلناه على بعض الانبيين قلناه عليهم ما كانوا به
 مؤمنين كما لم يؤمنوا العرب بالتورات والانجيل والزبور من قبل نزول
 القران الباب الثاني في بيان مخارج الحروف العربيه

وبیان حركاتها الخارج جم الخرج على وزن مفعول بفعل الميم وسكون اللغاة وهو
 اسم لموضع خروج الحرف كمدخل ومرة قد اسم لموضع الدخول والرقعة وهو
 عبارة عن الحيز المولد للحرف فانه الحرف كالميزان للذهب يعرف به كميته
 كما قال القراء لولا غارجهما لا تحدث ذواتها ثم لا تدل على المعنى المراد لكل
 من الحرفين اذا كانتا متحدتان في الصفات فتقر بيقعها المخرج واذا كانتا
 متحدتان في المخرج فتقر بها بالصفات ولا تجد حرفان من الحرف العربية
 متفقتان في المخرج والصفات جميعا والا لصار صوتهما كاصوات اليها ثم
 صوتا واحدا كما يقرن جملة قراء زعمنا حروف التقييم تحريك الشفتين
 بما مقفان صادق فلا تحريك الحرف من مخرج غير مخرجه الذي سرتب له
 بتعصير نقطه وافساده وجعل منها القوي في مخرج الضعيف والضعيف
 في مخرج القوي والمثرك الذي قد يلحق السكون والساكن الذي لا يلح
 الحركة اصلا فاذا اخرجت ان تعرف مخرج كل حرف فسكنه وادخل عليه
 الوصل باي حركة كانت فتثل وتغر موضع انقطاع الصوت كان مخرجا
 الحق وذلك لان معرفة المخرج بالسمع حسيروا تقوى يسيرا وحيث
 يمكن انقطاع الصوت في الجملة كان مخرجه مقدرا فذم الخارج اجما
 خمس عند الجهول والتحليل منهم وهي جوف وحلق ولسان وشفة وخيشة
 وعند سيوييه والقراء اربع مجذوف الجوف والاصل لكل حرف مخرج
 جزئي كما ستعرف انشاء الله تعالى فلما كان مادة الحرف هو الصوت المسه
 الخارج من داخل الانسان متصعدا الى فم كان اوله آخر الحلق والـ

أول الشفتين فرتب العلماء لكل حرف مخزناً جزئياً كما قال المرعشي ناذراً
 عن الرضوي لكل حرف مخزناً جزئياً لأن الحرف الأصلية تسعة وعشرون
 ولكل واحد منها مخزج جزئي وأما الحرف الفريعية فمخازنها من مخارج الحرف
 الأصلية كما عرفت قبل عن امثلتها وعند الجمهور مخازج الحروف الأصلية
 تفصيلاً سبعة عشر المخرج الأول جوف الحلق وهو المخلاء الداخل
 فيه ويخرج منه حروف المد الثلاث أحدها الألف لا تكون إلا ساكنة
 ولا تكون ما قبلها إلا مفتوحاً وثانيهما الواو الساكنة المفهوم ما قبلها
 وثالثها الياء الساكنة المكسورة ما قبلها وتسمى هذه الحرف مدناً وليست
 لأنها تخرج بامتداد ولين من غير كلفة على اللسان لا تسام مخزجها فإن
 المخرج إذا اتسع انتشر الصوت فيه وامتد إذا ضاق انضغط فيه الصوت
 وصلب ويقال لها أيضاً الحرف الجوفية والهاوائية لأن مبدأ أصواتها من
 الحلق ويمر على كل جوف الحلق والفم وهو المخلاء الداخل فيها وليس
 حينئذ محقق أن ينتهيان بانتهاء هواء الحلق والفم وهو الصوت لذائقيان
 الزيادة والنقصان في مراتبهما وهن بالصوت أشبه فلولاً فبعد الألف
 وتسفل الياء وأعراض الواو وبين الصعق والتسفل لما عجز عن الصوت
 المجرود نحو الأي أو وكذلك في القعة والكسرة والضمّة في الجملة نحو الأنا
 من غير أشبا عها وأما الحرف الساكنة غير المدية فتميزها أحوال صوتها
 من المخرج المحقق أن كان له مخزج محقق ومن المخرج المقدّر أن كان له
 مخزج مقدّر كهم في اللين بشرط تحريك الشفتين في الواو والضمّة وسقط

اللسان في الياء والكسرة وحرفي الميم والنون في حالة الاختفاء بشرط عدم اشتداد
 الشفتين في الميم وعدم تلاصق راس اللسان في النون لانه لا دخل لهما في
 المخرج المحقق بخلاف الواو والياء مطلقاً كما عرفت أنفاً عن امثلهما فالالفاء
 يختلف حالها أصلاً بخلاف أختيها فانهما اذا ارتقاها في صفت المشبهة صار
 لهما حيز محقق فلهذا كان لهما مخرجان مخرج حال كونهما مديتين ومخرج
 حال كونهما غير مديتين هذا عند الجمهور وأما عند الخليل مطلقاً من
 المخرج المقدور عند سيبويه مطلقاً من المخرج المحقق المخرج الثالث
 أقصى الحلق ما يلي الصدر يخرج منه حرفان وهما الهنزة والهاء المنقسمتان على
 المخرجين المتقاربين يخرج ما يلي الصدر الهنزة ومن فوقها قليلاً الهاء وقيل
 هما مرتبة واحدة المخرج الثالث وسط الحلق يخرج منه عين فحاء المهلتان
 المنقسمتان على المخرجين الجزئيين المتقاربين الاول للاول والثاني للثاني
 وقيل بالعكس وقيل على السواء المخرج الرابع أدنى الحلق ما يلي الفم يخرج
 منه عين فحاء المجهتان المنقسمتان على المخرجين الجزئيين المتقاربين الاول
 للاول والثاني للثاني وقيل بالعكس وقيل على السواء وتسمى هذه المخرج
 الستة عند الجمهور حروفاً حلقية لخروجها من الحلق المخرج الخامس
 أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى وهو اللسان الصغير يخرج منه
 القاف المخرج السادس بين أقصى اللسان ووسطه يخرج الكاف المخرج
 السابع وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأدنى يخرج منه عند الجمهور
 ثلاثة أحرف الميم والشين والياء غير المدية لان المدية عند همز الميم

كما عرفت انقلها المخرج الثاني من الحلق حافتي اللسان وما يجاذبها من
 الاضراس العليا يخرج منه الضاد المجتهد بشرط اعتقاد راس اللسان برأس
 الثنتيين العليين لان لا يخرج منه الطاء وبشرط اعتقاد ادنى طرفي اللسان
 بثلاثة الرباعيتين العليين والنابيين العليين والضاحكين العليين لان لا
 يخرج منه اللام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجها من الجانبين
 معاً ومستنداً بغيرين خطاب وعلى رسول الله عندما كذ لك واللثة هي اللثة المركبة
 فيه الاسنان قال سيبويه يخرج الضاد فويق الضواحك والانياب ق
 الباعية والثنية كذا في الدقائق الحكم المخرج التاسع من حافتي اس
 اللسان بعد مخرج الضاد وما يجاذبها من لثة الضاحكين العليين و
 النابيين العليين والرباعيتين العليين يخرج منه اللام بشرط اعتقاد
 رأس اللسان برأس الثنتيين العليين لان لا يخرج منه المراء وبشرط
 اعتقاد ادنى طرفي اللسان بالاضراس العليا لان لا يخرج منه الضاد
 والمخرج العاشر ما بين راس اللسان وما يجاذبه من لثة الثنتيين و
 العليين يخرج منه النون غير الخفقات لان يخرجها الخيشوم المخرج الحادي عشر
 راس اللسان المخرج الحادي عشر ما بين راس اللسان مع ظهور
 على راسه وما يجاذبها من لثة الثنتيين العليين يخرج منه المراء المهمل
 بشرط اعتقاد جميع حافتي اللسان مع ما يجاذبها لان لا يخرج منه الضاد
 واللام المخرج الثاني عشر ما بين راس اللسان اصل الثنتيين
 العليين يخرج منه الطاء قال اللام المهملتان فالتاء الفوقية فما يلي اللثة

يخرج الطاء ومن بعده الدال ثم التاء المخرج الثالث عشر من ظهور من
 اللسان وما يحاذيه من لغة الشتين العليين يخرج ما بينهما الصاد فالسين
 المصليان فالزاي فالصاد ادخل والزاي اخرج والسين متوسط بشرط اعتقاد
 راس اللسان باصول الشيتين السفليين من داخل الصخر المخرج الرابع
 عشر ما بين ظهر اللسان ما يلي راسه وبين راس الشيتين العليين يخرج ما
 بينهما ثلاثة احرف الطاء فالذال المجهتان فالهاء المثلثة بشرط اعتقاد جميع
 حافتي اللسان باستان كلها غير الثنايا العليا المخرج الخامس عشر ما بين
 باطن الشفة السفلى من الشيتين العليين يخرج منه الفاء المخرج السادس
 عشر ما بين الشفتين يخرج منه الميم بشرط افتتاحها بعد اقلها قفاو
 طوا وكما اعتدوا عليها والميم باسناد الشفتين غير الحفقات لان غنجا
 الشفويان اخرجوا واسطة وانسد احد الشفتين المخرج السابع عشر
 الخيشوم وهو وقفه الا تف يخرج منه الميم والنون الحفقتان لانه لا دخل لهما في
 المخرج الحق فهنا يخرجها مقدر بلا خلاف فاحفظه ولا تنسا فصل في
 بيان اسنان الفم علمان في فم اكثر الناس اثنان وثلاثون اسنانا الثنايا
 الاسنان الاربعة المتقدمة اثنان من فوق واثنان من تحت ثم الرباعيات
 بقعر الزاوية وتخفيف الياء وهي ايضا اربعة من كل جانب خلف الثنايا ثم الاربعة
 وهي اربعة اخرى خلف الرباعيات ثم الاضراس وهي العشرون من كل جانب
 الاربعة منها الضوا حاك التي تلي الانياب ثم الطواحن وهي ثمانية عشر حاك
 الضوا حاك ثم الواحد وهي اربعة الا واخر يقال لها ضرس العقل قد لا يثبت

لبعض الناس وقد ثبت لبعضهم بعضاً وبعض كلها وأعلم أن اللسان
على ثلاثة أقسام الأول الثنايا والرابعيات للقطع ولذا لم تخلق حاد
أخر من الثاني لأن ثياب الكسر لذلك خلقت رأسها مستديرة الثالث
الاضراس وهي للطن والتغيم فأعلم أن الحروف برأسها بنسبة
الخارج على ثلاثة أقسام بشرط شئ وبشرط لا شئ ولا بشرط شئ
وأما بشرط شئ فهي اعتماد اللسان من غير خرجها في الضاد واللام
والتون غير الاختفاء والراء والماء والسين والزاي والظاء والذال
والتاء والسداد الغشقيتين في الميم غير الاختفاء وانفتاح مخارج الحروف
الجهوية الشديدة لظهور مجرهما مطلقاً وانفتاح مخارج الكاف والتاء
لمسهما مطلقاً ومخربك التفتيتين في الواو والهمزة مطلقاً ومخربك وسط
اللسان في الياء والكسر مطلقاً كما عرفت أنفاً وأصلاً بشرط لا شئ كالهمز
والتون في حالة الاختفاء والفتحة المد والفتحة لانه لا دخل لها في
الخروج المحقق أصلاً بل خرجها مقدر دائماً بخلاف وأما لا بشرط
الشئ كما في الحروف وهي السبعة الهاء والعين والحاء والغين والخاء
والسين والفاء مطلقاً كما مر أنفاً والاعتماد والاسداد والافتتاح و
المخربك كصفات الحروف لا كميات لها فليكن حفظها الباب الثالث
في بيان صفات الحروف العربية فأما الحروف كالحك الذي ذهب يعرف
كيفياتها كما قال الفرادلو لا صفاتها لا فخذت أصواتها كأصوات البها ثم لا
تدل على المعنى المراد به كل واحد من الحرفين إذا كانتا متحدة المخرج فيزيدها

بالصفات وإذا كانتا متحدتين الصفات فتدبرها بالخروج ولا تجد حرفان متحدان
 في الخروج والصفات جميعاً ولا لاصار صوتاً ما كصوت الياء صوتاً واحداً فصل
 في بيان الصفات اللازمة للحروف **اعلم ان الحروف العربية لا توجد**
 بدون الصفات اللازمة معها لان المزموم لا يوجد بدون اللازم كالسبب
 لا يوجد بدون السبب مثلاً كالنهار لا يوجد بدون طلوع الشمس لانه سبب
 لوجود النهار فالصفات اللازمة للحروف تسعة اولها الهس وثانيها
 ضدها الجهر وثالثها المشددة ورابعها ضدها المراخوة وخامسها
 متوسط بينهما وسادسها المستعلية وسابعها ضدها المستغلة وثامنها
 المطبقة وتاسعها ضدها المنفقة ففي كل حرف لابد فيها من اربعة صفات
 فحروف الهجاء تسعة وعشرون حرفاً عشرة منها هموسة مجموعها قولك
 فحة شخص سكت والباقي كلها مجهول مجموعها قولك ظل قد يضعهم طال
 اذ بهم فالهس لغة اخفاء الصوت مطلقاً كما قال الله تعالى وخشعت
 الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همساً واصطلاحاً جرى النفس كثيراً مع
 الحرف الجهر **لغة** رخم الصوت مطلقاً كما قال الله تعالى وان ينهها
 بالقول فانه يعلم السر واخفى واصطلاحاً انحصار النفس في خروج الحرف
قال ملا علي القاسري ان نفس الحرف ان تكلف كلمة بكيفية
 الصوت حتى حصل صوت قوى كان الحرف مجهولاً وان بقي بعضه بلا
 صوت مجهري يجري مع الحرف كان الحرف هموساً **وقال الجباري**
 ان جدي النفس وعدم جريه عند تحريك الحرف ابين منهما

عند اسكانه ومثل للجهور بقق والهموسة بكك فانك تجده النفس في
 الاول محصورا وفي الثاني جاريا وقال السكاكي ان الجهر
 انحصار النفس في مخرج الحرف والهس جرى ذلك فيه ثم الحرف بلاها
 شديدة او رخوة او متوسط بينهما قال المرعشي الشدة التقاة و
 المنع مطلقا واصطلاحا احتباس الصوت مع النفس في أن كمال قوة
 الاعتماد على المخرج عند النطق بها وحروفها ثمانية يجتمعها قولك احد قط
 بكت الرخاوة لغتها الذين مطلقا واصطلاحا جرى الصوت نصف
 الاعتماد على المخرج مع نفس قليل في الرخا والجهور وكثير في الرخا والهموس و
 المتوسط بين الشدة والرخاوة فهو عدم كمال احتباس الصوت وعدم
 كمال جريه وحروفها خمسة يجتمعها قولك لن عهذ يقال لها الحرف اليتية
 ايضا وقال السكاكي اذا تم الاخصار كما في حروف قولك احد احد
 قطبت سميت شديدة واذا تم الجري كما في حروف الرخوة سميت
 رخوة لجريها واذا لم يتم الاخصار ولا الجري سميت معتدلة بين الشدة
 والرخاوة وقال في شرح المواقت ان الحرف الشديدة انية لا توجد الا
 في ان حبس النفس وما عداها من انية يجري فيها الصوت ثم ما قال
 المرعشي في شرح قوله انية بعد الهنة يعني منسوب الى الان جزوا فان
 فان قلت شدة الكاف والباء اني وهمسها من ما في والان هذا الزمان
 فكيف تجمعان الضدان في ثوب واحد قلت الشدة في ان حبس
 النفس والهس بعد ان حبس النفس فأعرف الفرق قاتنا

ما علها متفاوتة في الجريان اذ حروف الرخواتم جرياً ثانياً من الحروف
 البينية وحروف المد اطول زماناً من سائر الحروف الرخوة وقال الحجاز
 يروى ان جريان الصوت وعدم جريانه عند اسكان الحرف ابين منها عند
 تحريكه فاذا وقفت على قولك البحر وجدت صوتك سراً كذا محصوراً حتى لو مررت
 مد صوتك لم يمكنك ذلك ولو وقفت على قولك الطش وجدت صوتك
 جادياً تنده ان شئت ولو وقفت على قولك الخل وجدت صوتك لا يكمل
 احتباساً ولا جريه وقس البواقي من الحروف واعلم ان الشدة يده
 والرخوة ينقسم الى مجهورة ومهموسة وآما الشدة المجهورة في ستة
 احرف يجبعها قولك اجد قطب فلم يجري معها صوت ولا تنفس فلشدتها
 يجبس صوتها ونفسها بالكلية اولاً ويجهرها لا يجري نفسها بعد ان حبس
 الصوت والنفس كما يجري في الشدة الهمسوس وآما الشدة الهمسوة
 في الحرفان الكاف والطاء المشناة الفوقية فلشدتها يجبس صوتها ونفسها
 بالكلية لان احتباس الصوت بالكلية لا يكون الا باحتباس النفس بالكلية
 لان حقيقة الصوت هي النفس المستوعمة هرباً كان او خفياً كما عرفت
 سابقاً ثم ينفتح سابقاً فخرجها ويجري فيها نفس كثير مع صوت ضعيف ليحصل
 الهمس وآما الرخو المجهور في ثمانية احرف الضاد والظاء والزاي
 والذال والغين الهجاء والالف المدية والواو والياء مديين اولاً
 فلرخاوتها يجري صوتها جرياً كاملاً ويجهرها لا يجري النفس الكثير مع صوتها
 لكن لا يغلوها عن جري النفس البتة وآما الرخو الهمسوس وهي ايضا

ثالثة احرف وهي الحرف المهموسه ما عد الكاف والتاء فلو خاوتها يجري صوتها
جريا كاملا وهما يجري مع صوتها نفس كثير **واما الحرف البينية** فكلها
جمهور فلينيتها يجري صوتها جريا وسطا ويجهرها يقل النفس فيها وتظهر من
هذه التفصيل ان كلا من المجهور والمهموسه ينقسم الى شديدا رخصا
وان كان للمجهور قسم اخر وهي المبنية **فصل في بيان ابتداء كل**
حرف وانقائها اعلم ان ابتداء كل حرف عند الجهر بالقراءة جهري ولو
كان الحرف هموسا وان صوت الحرف وان كان مجهولا فهو لا يفتقد
بدون النفس لان حقيقة الحرف هو الصوت المسموع كما سبق فاحتباس
الصوت يستلزم احتباس النفس معه وجوبه جوبه وان نفس الحرف
وان كان هموسا فهو لا ينفك عن الصوت جهريا كان او خفيا لان حقيقة
الحرف هو الصوت المعتمد على الخرج كما سبق وان نفس الحرف المجهور
قليل ونفس الحرف المهموس كثير **قال الجاريزدي** انه قد يجري
النفس ولا يجري الصوت كالکاف والتاء معناه يجري النفس الكثير ولا
يجري الصوت القوي الذي حصل في مبداء الحرف وليس المراد نفى جريا
الصوت بالكلية الا ترى ان صوت الشين في الطش جاريا تماما ان
شئت مع ان الشين هموس كالکاف والتاء وايضا قال انه قد
يجري الصوت ولا يجري النفس كالضاد والغين يعني المحبتين معناه
يجري الصوت القوي ولا يجري معه نفس كثير كما يجري في المهموس ليس
المراد نفى جريان النفس بالكلية الا ترى الى ما قال بن الجري ان الرخا وجريا

الصوت والنفس وأما آخر أصواتها فبعض الحروف خفي وذلك في المخرج
 المجهور والشديد المجهور ما في الرخو المجهور فظاً هراً ما في الشديد المجهور
 فإن أخرج صوته في أن حبس النفس لأن صوت الحرف ونفسه أما
 يختص بالكلية فيحصل صوت شديد وهو في الحروف الشديدة ولا يختص
 أصلاً بل يجريان جزئياً كما لا وهو في الحروف الرخوة أو يتوسطا بين كمال
 الاحتباس وكمال الجري وهو في الحروف البينية فهذه ثلاثة أنواع ففي
 النوع الأول أن جرى بعد ذلك الاحتباس نفس كثير فالحرف شديد
 هموس وإن لم يجري فالحرف شديد مجهور إذا لم يجري النفس فيه بعد
 أن احتباس الصوت والنفس بل يحصل صوت قوى جهرى أبى عند مخزجه
 بعد الشدة وفي النوع الثاني أن كان صوت الحرف جارياً كله مع
 نفس قليل فالحرف رخو مجهور وأن كان جارياً كله مع نفس كثير فالحرف
 رخو هموس فالفرق بين الشديد المجهوس والرخو المجهوس هذا أن
 الصوت الأول لا يجري كله مع النفس الكثير لأن أول صوته محتبس مع
 النفس غير جارياً أصلاً وصوت الثاني يجري كله مع النفس الكثير لكن أول
 صوت جميع المجهوس جهرى عند الجهر بالقراءة إلا أن ذلك الجهر في
 الشديد المجهوس أشد من الجهر في الرخو المجهوس كما أن جهراً شديداً مجهوراً
 أشد جهر الرخو المجهور وقد عرفت أن المجهوس في الحقيقة ما كان بعض
 صوته خفياً عند الجهر بالقراءة وهو آخره إذ مبدأه جهرى انبثت حينئذ ولا
 يتبدل حرفاً كل صوته خفي عند الجهر بالقراءة فمن هذا الكاف والطاء

من الجهور بناء على ان الشدة تؤكد الجهر فقد وهم اذ لو كان كذلك
 لكان جميع الحروف مجهولة اذ لا يعيد حرف كل صوتة خفي عند الجهر بالقراءة
 والنوع الثالث مجهور كله ان قلت الهمس جريان النفس وهو يستلزم
 جريان الصوت والشدة احتباس الصوت وهو يستلزم احتباس النفس
 فبين الهمس والشدة تناقض فكيف يكون الكاف والتاء شديدين
 هموستين قلت الشدة في ان والهمس في ما ان اخر حاصله ان
 التناقض يبدأ مع باختلاف الزمان وانما قال في زمان اخر لان الهمس
 زمانى يجرى فيه النفس زمانا فاعرف الفرق وهذا باب يغير فيه
 الالباب والله المستعان الهادى كذا قاله المرعشى فمن ترك همس
 الكاف والتاء مطلقا وقرء بالجهر عمدا فقد انكر العيان وكابر الحسوس
 واكثر جهلة قراءتنا ما يبذلون همس الكاف والتاء بالجهر سر خاوة
 الضاد بالشدة والهمزة بغير الصوت المسموع واخفاء الميم والنون
 بامساك مخزج الحرف الذى بعده لانه يصير ادغام بخلاف ما انزل
 الله والحروف الشديدين المشدد يقرؤن بأشرب الغنة كرف العالمين
 وتب ويوم الدين اذهب بكتا بى ربكم وربى وقد جعل وأجبت دعوتكم
 امثالها وبترك السكنت فهذا الحن جلى ان كان تغييرها المعنى المراد
 والاخفى وتفصيلها فى المطولات لا يليق بهذا المختصر انما اطنبت
 الكلام فى هذه المقام لعدم وفاء الاختصار فى تحقيق المقال و
 الله اعلم بحقيقة الحال ثم الحروف برأسها اما مستعمل

أو مستغل والاستعلام لغة استعلاء الشئ مطلقاً واصطلاحاً استعلاء
أقصى اللسان عند النطق بالحرف إلى جهة الحنك الأعلى فوهي سبعة
يجبها قولك **خص ضعط قط** معناه أقنع من الدنيا في البيت الضيق
الذي يبقى من القصب وفي الكاف استعلاء ما بين أقصى اللسان وسطه
فلم تعد من المستعلية والاستغفال ضدها لأن الأشياء تعرف
بأضدادها وحرفها ما عد السبعة المذكورة ثم الحروف برأسها
أما مطبقة أو منفقة والاطباق لغة الإصاق مطلقاً واصطلاحاً استعلاء
أقصى اللسان مع وسطه بالحنك الأعلى وحرفها أربعة وهي ض ط ظ
مطبق لولا الاطباق في هذه الحروف لصارت الطاء دالا والصاد سيناً
والظاء ذالا ولخرجت الضاد من الكلام أنه ليس من موضعها حرفاً غديها
على ما تقدم ويهينى بياها أن شاء الله تعالى وفي الجيم والشين والياء
استعلاء وسط اللسان فقط فلا تعد ما من المطبقة والانفتاح ضد
الأربعة المذكورة وحرفها ما عد ما فصل في بيان حقيقة النطق
بكل حرف من مخارجها مع الصفات اللازمة بها أعلم أن حقيقة
النطق بالهنة بأن تخرج الصوت والنفس معاً من أقصى الحلق مع الإرادة
والجهز الشدة والاستغفال والانفتاح فهاذا حقها قال محمد بن لولا الجهر
الشدة الذي أن في الهنة كانت هاء إذا تخرج واحد قرب الهاء من الهنة
أبدلت العرب من الهاء هنة ومن الهنة هاء فقالوا ماء أصله ماء
واصل ماء موه وإياك وهياك كذا في الرعاية وحقيقة النطق

بالهاء بان تخرج الصوت والنفس معا من مخرج الهنزة على قدر زماها تحقيقا
 او حذرا او تدويرا مع الارادة والهس والرخاوة والاستغال والانفتاح
 فهذا احتما وحقيقة **النطق بالعين** بان تخرج الصوت مع التنفس
 معا من وسط الحلق على قدر زماها تحقيقا او حذرا او تدويرا مع الارادة
 والجهر والتوسط والاستغال والانفتاح فهذا احتما لولا الجهر التوسط في الحين
 لكان حاء **وحقيقة النطق بالحاء** بان تخرج الصوت والتنفس معا
 من مخرج العين على قدر زماها تحقيقا او حذرا او تدويرا مع الارادة و
 الهس والرخاوة والاستغال والانفتاح فهذا احتما لولا الهس والرخاوة
 في الحاء لكان عينا **وحقيقة النطق بالخاء** بان تخرج الصوت والتنفس
 معا من ادنى الحلق على قدر زماها تحقيقا او حذرا او تدويرا مع
 الارادة والهس والرخاوة والاستغال والانفتاح فهذا احتما لولا
 الهس في الخاء لكان غينا **وحقيقة النطق بالعين** بان تخرج الصوت
 والتنفس معا من مخرج الخاء على قدر زماها تحقيقا او حذرا او تدويرا مع
 الارادة والجهر والرخاوة والاستغال والانفتاح فهذا احتما لولا الجهر
 في العين لكان خاء **وحقيقة النطق بالالف** بان تخرج الصوت والتنفس
 معا من تمام جوف الحلق على قدر زماها مع الارادة والجهر والرخاوة
 والاستغال والانفتاح فهذا احتما لولا تصعد الف والفتحة لسا
 تميزها من اختيها اذ خرجا واحدا وصفا **كذلك حقيقة**
النطق بالقاف بان تخرج الصوت والتنفس معا من اقصى اللسان

وما يجاذيه من اللهاث وهي من فوق يقال لها اللسان الصغير على قدر
 انها ان كان ساكنا على قدر حركتها ان كان متحركاً مع الارادة والجهر
 الشدة والاستعلاء والانفتاح فهذا احقها وحقيقة النطق بالكاف
 بان تخرج الصوت والتنفس معاً من بين اقصى اللسان ووسطه وما
 يقابلة من الخنك الاعلى على قدر انها شدة على قدر انها هساً وعلى
 قدر حركتها ان كان متحركاً مع الارادة والهس والشدة والاستغفال
 والانفتاح فهذا احقها وحقيقة النطق بالشين بان تخرج الصوت و
 التنفس معاً من وسط اللسان وما يجاذيه من الخنك الاعلى على قدر انما
 تحقيقاً او حذراً او تدويراً مع الارادة والهس والرخاوة والاستغفال
 والانفتاح فهذا احقها فلولا الفرق بين الشين والسين خرجا لكانا احداً من
 الاخرى وحقيقة النطق بالجيم بان تخرج الصوت والتنفس معاً من
 تخرج الشين على قدر انها ان كان ساكناً وعلى قدر حركتها ان كان متحركاً
 مع الارادة والجهر والشدة والاستغفال والانفتاح فهذا احقها وحقيقة
 النطق بالياء بان تخرج الصوت والتنفس معاً من تخرج الشين على قدر
 حركتين في حالة المدية وحركة في غيرها مع الارادة والجهر والرخاوة و
 الاستغفال والانفتاح فهذا احقها وحقيقة النطق بالضاد بان تخرج الصوت و
 التنفس معاً من حافق اللسان او احدى ما يجاذيهما من الاضطرار العلوي
 باكمال جري صوتها على قدر انها تحقيقاً او حذراً او تدويراً مع الارادة
 والجهر والرخاوة والاستعلاء والاطباق فهذا احقها فلولا الفرق بين الضاد

والظلم مخربا ومتطالة لكان حرفا واحدا قال بن الجوزي في
 القهيد ومنهم من لا يوصل الضاد المعجمة الى مخربها من جهة بالطاء المهملة
 وهم اكثر المصريين وبعض اهل العرب قال المرعشي في جرد المعر
 اعلم ان الطباق الضاد دون الطباق الطاء المهملة فوق الطباق الطاء المعجمة
 والصاد المهملة كما ستعرف بعد ان شاء الله تعالى وقدرها التقييم على قدر
 الاطباق واعطها الرخاوة وجريان الصوت بها والاستطالة والتفتش
 القليل فهداها الحق الموثل بجملة الاثمة في كتبه ويثبه صوتها
 حينئذ صوت الطاء المعجمة بالضرورة فاذا ابعد الحق الا الضلال فاني
 تصرفون وقال الامام غفر الله له الراضي في الكبير في صفحة ٣٣
 من جلد الاول طبع مصرى المسئلة العاشر المختار عندنا ان اشتباه
 الضاد بالظلم لا يبطل الصلوة ويدل ان المشاية حاصلة بينهما جلا
 التميز حسير فوجب علينا ان يسقط التكليف بالفرق بيان المشابهة من
 وجوه الاول انها من الحروف المجهورة والثاني انها من الحروف
 الرخوة والثالث انها من الحروف المطبقة والرابع ان الطاء وان
 كانت مخربا من بين طرف اللسان واطراف الثنايا العليا ومخرج الضاد
 من اول حافتي اللسان وما يليهما من الاضراس الا انه حصل في الضاد
 انسياط لاجل رخاوتها وبهذا السبب يقرب مخرجة من مخرج الظلم
 الحما من ان النطق بمخرج الضاد مخصوصا بالعرب قال عليه الصلوة
 والسلام انا فقم من النطق بالضاة فثبت بما ذكرنا ان المشابهة بين

الضاد والظاء شديدة ان التمييز بينهما عسر اذا ثبت هذا فنقول
 لو كان هذا الفرق معتبراً لوقع السؤال عنه في زمان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وفي ازمة الصحابة لا سيما عند دخول الحجة في الاسلام فلما
 لم ينقل وقوع السؤال عن هذه المسئلة البتة علمنا ان التمييز بين هذين
 الحرفين ليس في محل التكليف **قال** الحافظ ابن كثير في قوله انا افصح من
 النطق بالضاد انه حديث الاصل له **وقال** محمد بن علي في الرعاية الضاد
 من مخارج الراء من مخارج الفم فخرج من اول حافة اللسان وما يليه
 من الاضراس العليا وهو حرف قري لانه مجهور مطبق من حروف الاستعلاء
 وفيه استطالت والضاد يشبه لفظها بلفظ الظاء لانها من حروف الانطلاق
 ومن الحروف المستعلية ومن الحروف المجهورة ولولا اختلاف المخرجين
 وما في الضاد من الاستطالت لكان لفظها واحدا ولم يختلفا في السمع
 فيجب على القاري ان يلفظ بالضاد اذا كان بعد هاء الف بالتفخيم البين
 كما يلفظ بها اذا كان يحكي الحرف فيقول صاد ضاد ولا بد له من التقطع
 بلفظ الضاد وحيث وقعت فهو امر يقصر فيه اكثر من روايت من القراء
 والائمة بصعوبة علم من لم يدركه فلا بد للقاري الجود ان يلفظ بالضاد
 المنجحة مستعلية مطبقة مستطيلة فيظهر صوت خروج الريح عند ضغط
 حافة اللسان لما يليه من الاضراس عند التقطع وبها ومتى فرط في ذلك
 اتى بلفظ الظاء او بلفظ الذا ل فيكون مبدلاً ومغيراً والضاد اصعب
 الحروف تكلفاً في المخرج واشد ما صعوبة علمه الا لفظه فحق لم يتكلف القائل

لا تحذفها على حقيقتها التي بغير بقطها داخل بقراءتهم ومن تكلفت ذلك وتماز
 عليه صائر له القبول بلقطها عادة وطبعاً ومجته إذا أتى بعد الضاد حرف
 الاطباق وجب التحفظ بلقط الضاد لئلا يسبق اللسان الى ما هو خفي
 عليه وهو الادغام خوفاً من الضطر وانقص ظهرك واضطر ثم تراضطر
 وشبه يبين فيه الضاد على حقيقتها وان غفل عن ذلك لاند غفلت في
 الطاء لاجتماعها في الصفات والقوة من قرب الخروج وكذلك ان كان
 الثاني مشدداً نحو بعض الظالم وبعض الظالمين ولهذا السبب يضاف
 من دخول الادغام فيه لان المشدداً لا يدغم في شيء ايداً الا في التشديد
 الذي فيه من الادغام كما في ولا يدخل ادغام على ادغام فاحرف
 هذا او لكن يخاف ان تلفظ بالاول مثل لفظك بالثاني لتقارب
 التشابه بالتلفظ في الضاد والظاء فيجب ان تبين الضاد من الظاء
 اذا كانت الضاد مشدداً ووجب ان يتأكد فيها البيان لتكرار الاطباق
 والاشتغال والجهد ذلك في نحو بعض الظالم ولا تنفصوا من حوله و
 يوا مرتبض وجوباً ويعضوا عليكم الا نامل وايضت حيناً ويعضوا
 من ابصارهم وشبهه وكذلك اذا تكررت ظاهرة فيجب بيانها لتقل
 التكرير في حرف قواي مطبق مستعمل مستطيل مجهور ذلك فقولهم
 تعالى يعضض من ابصارهم واغضض من صواتك شبهة واذا
 سكنت الياء قبل الضاد او بعدها وجب التحفظ بالظاء والضاد واعطاهما
 حقهما لتظهر الياء لان الياء حرف غني ضعيف والضاد بقصد ذلك فربما

يَضَعُ لِقَطَا الضَّادِ بَضْعُ الْيَاءِ وَرَبَّهَا خَفَّتْ الْيَاءُ لِقُوَّةِ الضَّادِ فَيُحِبُّ
 الْبَيَانُ وَذَلِكَ مَخْذُوقُهُ أَفِيضًا مِنْ حَيْثُ وَتَرَا ضَمِيمًا ذِ تَقْيُضُونَ فِيهِ
 وَغِيضُ الْمَاءِ وَقَرَبَتْ مِنْ ذَلِكَ إِذَا تَرَكْتَ الْيَاءَ التَّشْدِيدَ لِقُوَّةِ قِيْضِنَاهُ
 وَتَقْيُضُ لَهُ شَيْطَانًا فَمَهْلُوه قَرِينٍ وَإِذَا اسْكَنْتَ الضَّادَ وَأَتَتْ بَعْدَهَا حَاءٌ
 وَحَبُّ التَّحْقِظِ بَيَانُ الضَّادِ لَمَّا تَدْنُو غَمٌّ فِي التَّاءِ لِسُكُونِهَا وَرَخَاوَتُهَا
 وَشِدَّةُ التَّاءِ لِحُجُوعِ غَمِّهَا وَقَبْضَتُهَا وَخَفَّتْ وَتَشَبَّهَتْ وَقَسَّ عَلَيْهِ مَا شَاءَ بِهَا
 أَتَتْ كَلَامَةً أَقُولُ وَإِذَا حَرَكْتَ الضَّادَ وَأَتَتْ قَبْلَهَا دَالٌ سَاكِنٌ وَحَبُّ
 التَّحْقِظِ بَيَانُ رَخَاوَةِ الضَّادِ لِحُجُوعِ غَمِّهَا لَمَّا تَدْنُو غَمٌّ فِي التَّاءِ لِسُكُونِهَا
 قَبْلُ التَّاءِ الْمُتَمَرِّكَةِ وَجِبَتْ رَخَاوَتُهَا لَمَّا تَدْنُو غَمٌّ فِي التَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِذَا مَرَضْتَ فَهُوَ يَشْفِيهِ وَأَمَّا هَا هُنَا فَتَرَى رَخَاوَةَ الضَّادِ وَقَرَبَهَا لِلتَّاءِ
 كَمَا يَقْرَأُونَ جَمْلَةَ قَرَأَ زَمَانًا فَقَدْ أَتَكَرَّرَ الْعَيَانُ وَكَأَبَرُ الْخُشُوعِ فَلَا تَخْشَوْنَ
 وَأَخْشَوْنِي وَإَيْضًا قَالَ وَيَخَافُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِنْفَافِ مِنَ اللَّهِ كَمَا قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى اتَّخَشَعُوا لِرَبِّكُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ أَلَمْ تَكُنْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ مَعَانِيْنُ
 أَيْضًا قَالَ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ وَإَيْضًا قَالَ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ
 عَنْ آيَاتِنَا صَعْدًا وَإِذَا مَثَلُهَا وَأَنَا اطْنَبْتُ الْكَلَامَ فِي هَذِهِ الْمَقَامِ لِعَدَمِ
 وَقَاءِ الْإِخْتِصَارِ فِي تَحْقِيقِ الْمَقَالِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْحَالِ وَحَقِيقَةِ
 النُّطْقِ بِاللَّامِ بِأَنْ تَخْرِجَ الصَّوْتِ وَالتَّنَفُّسَ مَعًا مِنْ حَافَتِ رَأْسِ
 اللِّسَانِ وَمَا يَحَازِيهَا مِنْ ثَلَاثَةِ الرُّبْعَيْنِ الْعَلِيِّينَ وَالنَّايِبِينَ الْعَلِيِّينَ
 وَالضَّاحِكِينَ الْعَلِيِّينَ بِشَرْطِ اعْتِمَادِ رَأْسِ اللِّسَانِ بِلِثَّةِ الثَّنِيَّتَيْنِ

العليين لتلا يخرج منه الزاء على قدر ما فيها تحقيقاً واحداً وتدرجاً
 مع الازدادة والجهر والتوسط والاستفال والانفتاح فذاً حقها وحقيقة
 النطق بالنون بأن تخرج الصوت والتنفس معاً من الخيشوم بشرط
 تلاصق رأس اللسان بلبلة الثنتين العليين في أظهرها لا في أخفها
 على قدر ما فيها تحقيقاً واحداً وتدرجاً مع الازدادة والجهر التوسط
 والاستفال والانفتاح فذاً حقها وحقيقة النطق بالراء بأن
 تخرج الصوت والتنفس معاً من رأس اللسان وما يجاذيها من ثثة
 الثنتين العليين على قدر ما فيها تحقيقاً واحداً وتدرجاً مع الازدادة
 والجهر والتوسط والاستفال والانفتاح فذاً حقها وحقيقة النطق
 بالطاء المهملة بأن تخرج الصوت والتنفس معاً من فوق رأس اللسان
 وأصل الثنتين العليين على قدر ما فيها أن كان ساكناً وعلى قدر حركتها
 أن كان متحركاً مع الازدادة والجهر الشدة والاستعلاء والطباق
 فكذا حقها لولا الاطباق في الطاء ولكان دالاً وحقيقة النطق
 بالدال بأن تخرج الصوت والتنفس معاً من تخرج الطاء على قدر ما
 أن كان ساكناً على قدر حركتها أن كان متحركاً مع الازدادة والجهر الشدة
 والاستفال والانفتاح فذاً حقها لولا الجهر في الدال لكان تاءاً ولولا الانفتاح
 في الدال لكان طاءاً وحقيقة النطق بالظاء بأن تخرج الصوت والتنفس معاً
 من تخرج الطاء على قدر ما فيها شدة وعلى قدر ما فيها همساً وعلى قدر حركتها
 أن كان متحركاً مع الازدادة والهمس والشدة والاستفال والانفتاح

فهذه احتما فلولا الفرق بين الكاف والتاء خرجا لكان احدهما عين الاخرى
 وحقيقة النطق بالصاد بان تخرج الصوت والتنفس معا من ظهر
 رأس اللسان وما يحاذيه من لثة الشنيتين العلئيين بشرط اعتقاد رأس
 اللسان باصول الشنيتين السفليين من داخل الصفر على قدر ما يبا
 تحقيقا واحدا او تدويرا مع الازمادة والهمس والرخاوة والاستعلاء
 والاطباق فهذه حقا وحقيقة لتطويع السين بان تخرج الصوت والتنفس
 معا من مخرج الصاد على قدر ما نأخذ تحقيقا واحدا او تدويرا مع الازمادة
 والهمس والرخاوة والاستغال والانفتاح فهذه احتما لولا الانفتاح
 في السين لكان صاد اولولا الاطباق في الصاد لكان سينا وحقيقة
 النطق بالزاي بان تخرج الصوت والتنفس معا من مخرج الصاد على
 قدر ما نأخذ تحقيقا واحدا او تدويرا مع الازمادة والجهر والرخاوة
 والاستغال والانفتاح فهذه احتما فلولا الجهر في الزاي لكان سينا
 ولولا الهمس في السين لكان زاء وحقيقة النطق بالنظام بان تخرج
 الصوت والتنفس معا من ظهر رأس اللسان ورأس الشنيتين العلئيين
 على قدر ما نأخذ تحقيقا واحدا او تدويرا مع الازمادة والجهر والرخاوة
 والاستعلاء والاطباق فهذه احتما وحقيقة النطق بالذال بان
 تخرج الصوت والتنفس معا من مخرج الظاء على قدر ما نأخذ تحقيقا
 واحدا او تدويرا مع الازمادة والجهر والرخاوة والاستغال والانفتاح
 فهذه احتما لولا الاطباق في الظاء لكان ذال ولولا الانفتاح في الذال

لكان ظاهراً وحقيقة النطق بالباء بان تخرج الصوت والتنفس
 معاً من فخرج الظاهر على قدر ما هما تحقيقاً واحداً أو تدويراً مع الإرادة
 والخمس والرخاوة والاستغفال والا فتنام فخذ احقها وحقيقة النطق
 بالباء بان تخرج الصوت والتنفس معاً من باطن الشفت السفلى
 فترأى من الشنايا العليا على قدر ما هما تحقيقاً واحداً أو تدويراً مع الإرادة
 والخمس والرخاوة والاستغفال والا فتنام فخذ احقها فلولاً الفرق بين
 الحاء والحاء والباء والظا فخرجاً لا تحدث ذواتها ثم لا تدل على نطقها
 وحقيقة النطق بالواو بان تخرج الصوت والتنفس معاً من بين
 الشفتين ببقاء انفتاحها قليلاً وتحرُّكها الى قدام البصرة على قدر كمين
 في حالة المدية وحركة في غيرها مع الإرادة والجهرة الرخاوة و
 الاستغفال والا فتنام فخذ احقها فلولاً الفرق بين الالف والياء
 والواو وخرجاً لا تحدث ذواتها ثم لا تدل على نطقها وحقيقة النطق
 بالياء بان تخرج الصوت والتنفس معاً من الشفتين بانفتاحهما مع
 انطباقهما على قدر ما ان كان ساكناً وعلى قدر حركتها ان كان متحركاً
 مع الإرادة والجهرة الشدة والاستغفال والا فتنام فخذ احقها فلولاً
 الفرق بين الهنزة والجيم والدال والباء فخرجاً لا تحدث ذواتها ثم
 لا تدل على نطقها وحقيقة النطق بالميم بان تخرج الصوت و
 التنفس معاً من الخيشوم بشرط انسداد الشفتين في جميع احوالها
 الا في اخفها قدر ذكرها في بيان المخارج على قدر ما هما تحقيقاً

حذراً أو تدويراً مع الالامدة والتوسط والاستفال والافتتاح فكذا
 حقها فلول الفرق بين العين واللام والنون والراء والميم مخرجاً لا تحدث
 ذواتها ثم لا تدل على المعنى المراد **فصل في بيان التوافق بين كل**
من الحروف العربية والتخالف بينهما مخرجاً وصفة فأظهر بينهما إذا كانتا
 متفتحتان في المخرج الكلي كالهزرة والهاء والعين والماء والحاء والغين أو
 الشين واليهم والياء واللام والنون والراء عند الفراء والظاء والذال
 والثاء أو الصاد والسين والراء أو الظاء والذال والثاء والواو والميم والباء
 فمختلفتان في بعض صفاتها أو بالخروج بالضرورة فكذا كانتا متفتحتان في
 جميع صفاتها كالهزرة واليهم والذال والهاء والحاء والماء والثاء والغاء
 والعين واللام والنون والراء والميم والواو والالف والياء والحاء
 والثاء ومثلها فمختلفتان في المخرج بالضرورة حقيقة أو مجازاً ولا تعبد
 حرفان من مخرج واحد متفقة الصفات جميعاً البتة والاصدار صوتاً
 كصوت البهائم صوتاً واحداً التي لا اختلاف في مخارجها ولا في صفاتها
 أصلاً فلا بد أن يختلف حروف الإنسان أما في المخارج والصفات جميعاً
 أو في المخارج فقط أو في جميعاً صفاتها وفي بعضها لانه اشرف الشوع
 من انواع الحيوان كما قال الله تعالى ولقد كرمنا بني آدم وميضاً قال
 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وفي الخيز شرافة الانسان العلم
 والادب لانه مسئول بعلمه لا بنسبه كما قال الله تعالى ان اكرمكم
 عند الله اتقىكم فان قيل الحرفان لا يجتمعان على مخرج واحد

منها ما يقع في الصفات جميعاً والاصار صوتاً كصوت الهمزة صوت
 واحد والخروف المد الثلاث متفقة المخرج والصفات جميعاً لان كل
 واحد منها مجهولة مرغوة مستغلة منفقة ومخرجا من الحروف اقول
 بها بين الاول وان كان هن بالصوت من حيث الكسيت اشبه و
 لكن من حيث الكيفيت فرق بين كل واحد منها فلو لا تصعد
 الالف وتقبل الياء واخرض الواو بين الصعود والتسفل لها تمييز
 عن الصوت المخرج والثاني ان الواو والضممة بشرط الشئ وهو التثنية
 الشفتين مطلقاً في حالة المدية او اللينة او القويك والياء والكسرة
 بشرط الشئ وهو تحريك وسط اللسان مطلقاً في حالات الثلاث
 المد كورة واما الالف بشرط لا شئ لانه لا دخل لها في المخرج
 المحقق اصلاً بل مخرجا مقدراً بلا خلاف بخلاف اختيها كما عرفت
 انفاً فان قيل الميم والنون مجهولتان متوسطتان مستغلتان
 منفقتان ومخرجا في حالة الاخفاء من الخيشوم بلا خلاف بشرط
 لا شئ لانه لا دخل لها في المخرج المحقق اصلاً قلنا الفرق بينهما
 بين بلا خلاف لان اخفاء الميم اخفاء الشفوي واخفاء النون اخفاء
 او سطى من حيث المخرج الخارج الى ثلاث حلق ووسط وشفيت
 فامتياز كل حرف من الآخر يحصل بمقابلة كل حرف بما بعدهما مخرجا
 وصفة او باحد هما كمقابلة للفتحة مع كل حرف بما بعدهما والياء
 مع كل حرف بما بعدهما والياء كن اليك هكذا كل حرف بما بعدهما

الى حد الياء فيحصل من جميع هذه المقابلات اربعة عشرة مقابلة
مقابلات بلا تكرار (٣٠٠٠) ونقوش الذيل متكفل لك فراجها
وهو هذا المكتتاب فاحفظه -

(هذا مختار الحروف)

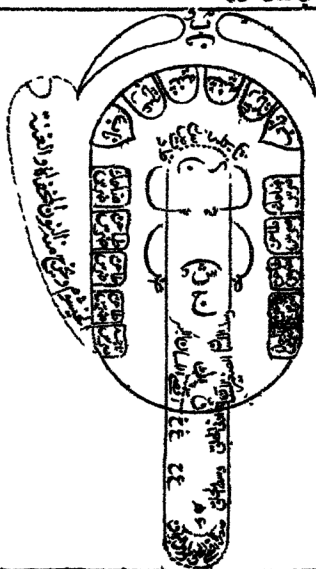
يخرج من اقصى الحلق ما يلي الصدا	أ	١
يخرج من مخارج الهنرة	هـ	٢
يخرج من وسط الحلق	ح	٣
يخرج من مخارج العين	ح	٣
يخرج من ادى الحلق ما يلي اقصى اللسان	خ	٥
يخرج من مخارج الخاء	غ	٦
يخرج من تمام جوف الحلق لا تساع مخرجها -	لا	٤
يخرج من اقصى اللسان وما يجاذيه من اللسان الصغير	ق	٨
يخرج بين اقصى اللسان ووسطه -	ك	٩
يخرج من وسط اللسان وما يجاذيه من الحنك الاعلى	ش	١٠
يخرج من مخارج الشين -	ج	١١
يخرج من مخارج الشين -	ي	١٢
يخرج من حاقق اللسان وما يجاذيه من الاخر من	ض	١٣
العليا بشرط اعتقاد من اللسان الى رأس الشيا العليا		
لئلا يخرج من القاء بشرط اعتقاد في رأس اللسان		

٦	٦	بالرأبعيتين العلين والنأبين العلين والفضا حكين
٦	٦	العلين لثلا يخرج منه اللام-
ل	١٣	يخرج من حافق رأس اللسان وما يحاذيها من لثة
		الضا حكين العلين والنأبين العلين والرأبعيتين العلين
		بشرط اعتماد رأس اللسان بلثة الشنتين العلين لثلا يخرج
		منه الراء-
ن	١٥	يخرج صوته من الخيشوم بشرط اعتماد رأس اللسان بلثة
		الشنتين العلين في الظهار والحركة والتشد يد غير
		الاخفاء لان فيه بافتتاحه-
ر	١٦	يخرج من رأس اللسان وما يحاذيه من لثة الشنتين
		العلين-
ط	١٧	يخرج من رأس اللسان واصل الشنتين العلين-
د	١٨	يخرج من مخرج الطاء-
ت	١٩	يخرج من مخرج الطاء-
ص	٢٠	يخرج من ظهر رأس اللسان وما يحاذيه من لثة الشنتين
		العلين بشرط اعتماد رأس اللسان بأصول الشنتين
		السفليين من داخل صغرها-
س	٢١	يخرج من مخرج الصاد-
ز	٢٢	يخرج من مخرج الصاد-

يخرج من ظهر رأس اللسان ورأس الشفتين العليين
 يخرج من مخرج الظاء
 يخرج من مخرج الظاء
 يخرج من باطن شفت: لسفلة ورأس الشنايا العليا
 يخرج من بين الشفتين بشرط بقاء انفتاحها قليلا
 يخرج من بين الشفتين بافتاحها بعد انطباقها
 يخرج من الخيشوم بشرط اشداد الشفتين غير الاخفا
 لانها بافتتاحها

٢٣ ظ
 ٢٤ ذ
 ٢٥ ث
 ٢٦ ف
 ٢٧ و
 ٢٨ ب
 ٢٩ م

وذكر شيخنا في كتابه في علم السمع والشم والذوق
 في علم السمع والشم والذوق في علم السمع والشم
 في علم السمع والشم والذوق في علم السمع والشم



كل علم ليس في القسط مضاع + كل سرجا والاشمين شاع

جَدْوَلُ الصَّفَاتِ اللَّامِيَةِ

أ	مجهولة	شديدة	مستغلة	منفتحة
ب	مجهولة	شديدة	مستغلة	منفتحة
ت	مجهولة	شديدة	مستغلة	منفتحة
ث	مجهولة	راخوة	مستغلة	منفتحة
ج	مجهولة	شديدة	مستغلة	منفتحة
ح	مجهولة	راخوة	مستغلة	منفتحة
خ	مجهولة	راخوة	مستغلة	منفتحة
د	مجهولة	شديدة	مستغلة	منفتحة
ذ	مجهولة	راخوة	مستغلة	منفتحة
ر	مجهولة	متوسط	مستغلة	منفتحة
ز	مجهولة	راخوة	مستغلة	منفتحة
س	مجهولة	راخوة	مستغلة	منفتحة
ش	مجهولة	راخوة	مستغلة	منفتحة
ص	مجهولة	راخوة	مستغلة	مطبق
ض	مجهولة	راخوة	مستغلة	مطبق
ط	مجهولة	شديدة	مستغلة	مطبق
ظ	مجهولة	راخوة	مستغلة	مطبق
ع	مجهولة	متوسط	مستغلة	منفتحة

غ	مجهولة	رخاوة	مستعلى	منفحة
ف	مجهولة	رخاوة	مستغلة	منفحة
ق	مجهولة	شديقة	مستعلى	منفحة
ك	مجهولة	شديقة	مستغلة	منفحة
ل	مجهولة	متواسط	مستغلة	منفحة
م	مجهولة	متواسط	مستغلة	منفحة
ن	مجهولة	متواسط	مستغلة	منفحة
و	مجهولة	رخاوة	مستغلة	منفحة
هـ	مجهولة	رخاوة	مستغلة	منفحة
لا	مجهولة	رخاوة	مستغلة	منفحة
ي	مجهولة	رخاوة	مستغلة	منفحة

فصل في بيان التثنية والتثنية فالثنية متلاء الفم بالصوات
والثنية صنداً فكل مستغلة مخم وليس كل مخم مستغلة بل بعض
المخم مستغل وهي ثلاثة أحرف وهي الراء واللام والالف فالراء المفتحة
والمضمومة مخمة نحو رب العالمين ورب العرش وربنا وربكم وامثالها
ورسلة وربنا وشهدا مثالها والراء المكسورة مفتحة نحو رجال وأرنا
والقارعة فالموريات وامثالها والراء الساكنة تابعة لما قبلها فان كان
ما قبلها مفتوحاً او مضموناً فالراء مخم نحو والارض والبرق مرسى
برنخ والقمران وقمران والفرقان وفرقان وبرهان وانعش وأعشاه

وان كان ما قبلها مكسوراً فالراء مرقي نحو قوعون وفردوس ومرفقوا وشرفة
وامثالها وان كان ما قبلها أيضاً ساكناً فهذا لا يجيء الا في الوقت فانظر ان كان
ما قبل ما قبلها مفتوحاً سوى ما قبل الياء لا فها مرقي نحو الخيز والغير والضيز
والصبير امثالها او مفهوماً فالراء في مخمر نحو القدر والفجر والبحر وشهر و
القبور والصدور والغفور والشكور وامثالها وان كان ما قبل ما قبلها
مكسوراً فالراء مرقي نحو صهر وبيروا والذكروا امثالها واما اذا كان
ما قبل الراء الساكنة كسرة حارضية لا ابتداء بالساكن او لا لتقاء
الساكنين فالراء في حينين مفهماً جامعاً لخواصهم وانصروا دخل امرات بوا
وان ارتبم وقل رب ارحمنا وقل ارتفع وقيل ارحموا وامثالها واذا كان
ما بعد الراء في حرف الاستعلاء فالراء مخمراً عند جميع القراء كما صرح به
الشاطبي كمرصاد وازصاد وطرطس وفرقة وقال المرعشي هذا اذا لم
يكن حرف الاستعلاء مكسوراً كما في هذه الامثلة واما اذا كان مكسوراً
ففي تقييد الراء خلف قال ابن الجزري والخلف في فرق بغير الراء ككسر
يوجد قال عليه القاري اختلف اهل الاداء في تقييد الراء في فرق فمنهم
من تخمها نظماً الى حرف الاستعلاء بعد ها ومنهم من رققها لكسرة في
حرف الاستعلاء فالراء وقم بين الكسرتين فيجوز الا مرين وكذا لك
نظ مصر في يوسع والقطري في السبأ اختلاف فيها لاهل الاداء لكن
ابن الجزري اختار التقييد في مصر والتريق في القطر نظراً فيما لحال
الوصل وعمل بالاصل لان الراء مفتوح في معمر مخمراً في الاصل

ومكسور في القطر مرقق في الاصل كذا في جحد المقل واللام في الاصل مرقق
 الا في اسم جلالة كالله والهم فاذا كان ما قبل لامها فتحة او نعمة فلا مهمما
 مقم نحو الله والهم وقال الله وقال اللهم وقالوا الله وقالوا اللهم ونصر
 الله ورسول الله ومثاليها واما اذا كان ما قبل لامها كسرة فتلاهما مرقق و
 متصلا كان او منفصلا نحو الله وبالله وفي دين الله قل الله وقل اللهم
 ومثاليها والالف تابع لما قبلها فان كان ما قبلها مرققا فالالف
 مرقق وان كان مفتاحا فمهم والفتحة كذلك لان الجزء تابع لكل وقيل حركا
 الحرف المهم وحركات الحرف المرقق مرقق فاقول فالحرف المستعلية
 اما مفتوحة او مضمومة ومكسورة او ساكنة والساكن تابع لما قبلها فان
 كان ما قبلها مفتوحا فالساكن على حكم المفتوح وان كان مضموما
 فالساكن على حكم المضموم وان كان مكسورا فالساكن على حكم المكسور
 فالمفتوح اقوى في التخييم فاذا وقع بعد ما الف او فتحة فغنها لانه لا دخل
 لهما في الخرج المحقق بل خروجهما من الجوف المحض بخلاف اختياها فانه اذا
 وقع بعد ما واو ضمة او ياء او كسرة فلا يؤثر تخييمها في كل واحد من الاربعة
 المذكورة لان خروج كل واحد منها بواسطة الخرج المحقق لان الواو
 الضمة بتحرك الشفتين مطلقا والياء والكسرة بتحرك وسط اللسان
 مطلقا وطباق الطاء من ائد من اطباق الصاد واطباق الصاد من ائد من اطباق
 الصاد واطباق الصاد من ائد من اطباق الطاء وتخييم لام اسم جلالة من ائد
 من تخييم الطاء وتخييم الطاء من ائد من تخييم الصاد وتخييم الصاد من ائد من

تفخيم الصاد وتفخيم الصاد نرائد من تفخيم الظاء وتفخيم الظاء نرائد من تفخيم القاف
وتفخيم القاف نرائد من تفخيم الغين وتفخيم الغين نرائد من تفخيم الخاء وتفخيم
الطاء نرائد من تفخيم الراء وتفخيم الراء نرائد من تفخيم الالف على هذه الدرجات لانها تابع لها
قبلها كذا في جمل المقل ونهاية قول المفيد وغيرها **فصل في بيان**
احكام النون اعلم ان حقيقة النطق بالنون المظهرة اذا وقع حرف
من حروف الخلق بعد النون الساكنة والتنوين فيظهر سكونها ويخرج
صوتها من الخيشوم بشرط تلاسق راس اللسان بلثة الثنتين العلويتين
ويبالغ في اظهارها ويميزها هو مخفى ومشدد من ذلك وتقيم الصوت بها
من غير اسرار ولا تمكين مفرط فلهذا حقيقة الاظهار بالنون والتنوين
وامثلة ذلك نحو يَأْتُونَ ومن امن ورسول امين وميمون وان هو
امة هي ويتقو ومن عمل وسميع عليم ويفتتون ومن حسنة وعليم حكيم
فسينفصنون من قبل عزير غفورا الممثلة من خير قوم خصمون وما
اشبه ذلك قال ابن الجزري اجمع القراء على اظهارها عند حروف الخلق
الستة الا ما كان من مذ هب ابى جعفر من اخفائها عند الغين والحاء
المحتمتين واستثنى له من ذلك وان يكن غنيا او فقيرا في النسب والمخفة
في المأندة فسينفصنون في الاسراء فالتنوين نون ساكنة وقد تقرر ان يوصل
عقوب بن الحسن وعليم الذي وخير اطمان به وفننه انقلب ان هذا
الا فاك اقتداء به كذا بت عاد المرسلين كذا بت قوم نوح المرسلين الى
بعض القول خيرا الوصية ورعاية وابتدعها وسائر العاكف

وامثالها أقول فلا مكن على النون الساكنة والتنوين قبل حروف
المخلق إلا على قدر ما تنب حروف اليينية وهي التحقيق والحد والتدوير
فجاءت ما لو وقف عليها فامكن عليها على قدر تدوير حروف الرخوة لفيها
في الوقت نحو نستعين خالدون الرحمن وامثالها وأما حقيقة
النطق بالنون المدغم في حروف يفتحها إذا وقع حرف منها بعد النون
الساكنة والتنوين فيدغمان فيها ذلك لا صفتها إلا دغام مع الغنة لأن
كل ادغام إذا كان ناقصاً فتشديد غير مستكمل وامثلة ذلك نحو
من يقول خير خير من ناصرين سراجاً ناصحاً وان من أمة إلا خلا فيها
نذير كعصبة ما كول من ولي ولا نصير وامثالها وأما قنوا ان صنوا ان
ونيان ودينيا فلا يفتح الادغام لاحد من القراء فيها لعدم ثبوت الادغام
عنهم فيها فالادغام اخراج الحرف المدغم من مخارج المدغم فيه ناقصاً كان
كما عرفت عن امثلة المدغم كسرة او كما ملأ كما في حرفي الكاذا وقع واحد
منها بعد ما فيه غمان فيها اذا وصفت لأن كل ادغام إذا كان تاماً
فتشديد غير مستكمل وامثلة ذلك نحو ان لبثتم هدى للمتقين من
سهم غفوا رحيم وامثالها وأما حقيقة النطق بأقلا بما فيها
قبل الباء الموحدة مع بقاء الغنة الظاهرة بأجاء القراء كما صرح به في
التيسير سواء كانت النون مع الباء في كلمة او كلمتين والتنوين لا
يكون الا من كلمتين وذلك نحو انبئهم وان يؤرلوا وسميع بصير قال
ابن الجزري في التلخيص فلا فرق حينئذ في اللفظ بين ان يؤرلوا وبين

يعتصم بالله إلا أنه لم يختلف في إخفاء الميم المقلوبة عند الباء ولا في
أظهار الغنة في ذلك بخلاف الميم الساكنة في إخفاءها مع اظهار غنتها
فذهب الجمهور الى ذلك وذهب البعض الى اظهارها مع إخفاء غنتها
كما سيأتي ولا تشديد في ذلك لانه . لا ادغام فيه الا ان فيه غنة
لان الميم الساكنة من الحروف التي تضعها الغنة قال البر عشي
الظاهر ان معنى إخفاء الميم ليس اعدام ذاتها بالكلية بل اضعافها
وسرود ذاتها في الجبله بتقليل الاعتماد على مخارجها وهو الشفتان لا
قوة الحرف وتكون ذاتها هو بقوة الاعتماد على مخارجها وهذا كإخفاء
الحركة في قوله لا تأمنا اذ ذلك ليس باعدام الحركة بالكلية بل بتبعضها و
سيأتي بالجملة ان الميم والباء يجزجان بانطباع الشفتين والباء دخل
واقوى انطباعا كما سبق في بيان المخارج فتلفظ بالميم في نحو ان يورك
بغنة ظاهرة بتقليل انطباع الشفتين جدا ثم تلفظ بالباء قبل فتح
الشفنتين بتقوية انطباعهما وتجعل انطباع الشفتين في الباء
ادخل من انطباعهما في الميم فزمان انطباعهما في ان يورك أطول من
زمان انطباعهما في الباء لاجل الغنة الظاهرة حينئذ في الميم اذ الغنة
الظاهرة يتوقف تلفظهما على امتداد وتلفظت باظهار الميم هنا فكان زمان
انطباعهما فيه كزمان انطباعهما في الباء لا إخفاء الغنة حينئذ ويقوى
انطباعهما في اظهار الميم فوق انطباعهما في إخفاءه لكن دون قوة انطباعهما في الباء
اذ لا غنة في الباء اصلا بخلاف الميم الظاهرة ذاتها لا تغلو عن اصل الغنة

وان كانت خفية والغنة تورث الاعتماد ضعفاً ووجه قلبها ميماً عند الباء
انه لم يحسن الاظهار لما فيه من الكلفة من اجل الاحتياج الى اخراج النون
والتنوين من مخزجها على ما يجب لهما من التصويت بالفتحة فيحتاج الناظر الى
الى فتور يشبه الوقف واخراج الباء بعدها من مخزجها ميم من التصويت
بالغنة من اجل انطباق الشفتين بالباء ولم يحسن الادغام
للتباعد في المخرج والمخالفة في الجنسية حيث كانت النون حرفاً غنّ
وكذلك التنوين والباء حرف غير غنّ واذا لم تدغم الميم في الباء
لذ هاب غنها بالادغام مع كونها من مخزجها فترك ادغام النون فيها مع
انها ليست من مخزجها اولي ولم يحسن الاخفاء لم يحسن الاظهار والادغام
لان بينهما ما لم يحسن وجه من هذه الالوية ابدل من النون والتنوين
حرف ميماً في الغنة والمجهري وادخلى الباء في المخرج والمجهري هو الميم
فأمنت الكلفة الحاصلة من اظهار النون قبل الباء كذا في نهايت
قول المفيد ناقلاً من شرح التحفة للشيخ وفي شرح الملا على القاري
وجه القلب عسر الا تيان بالغنة في النون والتنوين مع اظهارهما
ثم انطباق الشفتين لاجل الباء ولم يك غم لاختلاف نوع المخرج
وقلة التناسب فتعين الاخفاء وتوصل اليه بالقلب فيما تشاء
الباء مخزجاً والنون غنة وليختار القاري عند التلفظ به من كثر
الشففتين على الميم المقلوبة في اللفظ ولنا يتولد من كثرها غنة
من الخيشوم مططة فليسكن الميم بلفظ من غير ثقل ولا تسع

وَأَمَّا حَقِيقَةُ الْمَطْقِ بِالنُّونِ الْخَفِيَّةِ لَفَةً السَّارِقِ قَالَ اخْفِ الرَّجُلُ عَنْ
أَعْيُنِ النَّاسِ يَعْنِي اسْتَتَرْنَاهُمْ وَأَصْطَلَحًا هِيَ لَا يَكُونُ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ قَرِيبٌ
حَتَّى يَدْنُمَ وَلَا بَعْدَ حَتَّى يَظْهَرَ بِلِ حَالِ بَيْنِ الْأَلْفِ وَالْأَدْغَامِ لَا تَشْدِيدُ
فِيهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ أَدْغَامٌ كَامِلٌ وَلَا نَاقِصٌ وَأَمَّا هَوَانُ لَا تَظْهَرُ لِتَوْنِ
السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ عِنْدَ بَاقِي الْحُرُوفِ الْمَذْكُورَةِ لِأَنَّ اخْفَاءَهُمَا أَنْ
يُوتَى جِهًا لَا مَظْهَرِيْنِ لِأَنَّهُ يَبْطُلُ عَمَلُ اللِّسَانِ مَعَهُمَا وَلَا مَكْرُغِيْنِ لِأَنَّهُ مَيْتَعَمٌ
الْتَشْدِيدُ لَا مَتْنَعٌ قَلْبُهُمَا وَالْخَفَاءُ تَحْقُقُ فِي الرِّسْمِ وَالتَّلْفُظِ وَتَحْرُجُ مِنْ
الْخَفَاءِ مِثْلُ الْخَفَاءِ بِأَنَّ اللِّسَانَ بَلِشَّةُ الثَّنِيَّتَيْنِ الْعَلِيَيْنِ لِأَنَّهُمَا ظَاهِرَانِ
وَلَا تَخْرُجُ الْحُرُوفُ الَّتِي بَعْدَهُ لِأَنَّهُ أَدْغَامٌ قَالَ مُحَمَّدٌ هِيَ فِي الرَّعَايَةِ الْأَخْفَاءُ
هَوَانٌ يَخْفَى الْحَرْفُ فِي نَفْسِهِ لَا فِي غَيْرِهِ وَالْأَدْغَامُ أَمَّا هَوَانُ يَدْنُمُ الْحَرْفُ فِي
غَيْرِهِ لَا فِي نَفْسِهِ فَتَقُولُ خَفِيَّتِ النُّونُ عِنْدَ السَّيْنِ وَاخْفِيَّتِ النُّونُ عِنْدَ
السَّيْنِ وَلَا تَقُولُ خَفِيَّتِ فِي السَّيْنِ وَلَا اخْفِيَّتِهَا فِي السَّيْنِ تَقُولُ
أَدْغَمْتَ النُّونَ فِي الْوَاوِ وَلَا تَقُولُ أَدْغَمْتُهَا عِنْدَ الْوَاوِ فَأَعْرِفَ الْفَرْقَ وَ
الْأَلْفَ لَا يَقَعُ بَعْدَ مَا قَطَعَ فِيهِ خَمْسَةُ عَشَرَ حَرْفًا مَعَ الْحُرُوفِ الْمَذْكُورَةِ وَ
هِيَ حُرُوفُ الْأَخْفَاءِ فِي أَوَائِلِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الْبَيْتِ + صَفْ ذَا لَنَا كَمْ
حَادِثُفَقْ عَن سَمَاءٍ + دَمَ طِيَّانُزْ فِي تَقَى ضَمَّ ظَالِمًا + فَاذْ أَوْقَمَ حَرْفَ مِنْهَا بَعْدَ
النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ يَخْفَى عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَامْتِلَ ذَلِكَ خَفَا
يَنْصَرِّكُم لِمَنْ صَبَرَ عَلَا صَالِحًا لِيَنْدَرُ مِنْ ذَلِكَ الَّذِي ظَلَا ذِي ثَلَاثَ مَثَوَرًا
أَفْسَنْ ثَقُلْتَ أَنْزَا جَا ثَلَاثَةً أَنْ كَالَا مِنْ كَانَ ذَرْعًا كَلْنَا يَنْبَغِيكُمْ وَأَنْ جَفَلَا

وكل جعلنا نثني فمن شهد شئ شهيد ينقلب وان قيل يتابع قبلتهم ما ينبغي
 ان سيكون رجلاً مسلماً عنده من دخل عملاً دون ذلك وما ينطق قال
 طبق صعيداً طيباً سينزل فانزالتم نفساً ذكية ينطق فان فاضلها صعداً
 وكنتم ان تقيم جناتكم تجري منضو من ضعف عذاباً ضعفاً فانظر ان
 ظن ظلاً ظليلاً وما أشبه ذلك **فصل في بيان احكام الميم** علم ان
 حقيقة النطق بالميم المدغمه انما تدغم بغنة ظاهرة وجوباً اذ البقيت ميماً آخر
 سواء كانت الاولى اصله فاولا نحو عن ملة او تنويناً نحو عن اب مقيم وميماً
 نحو خلق لكم ما في الارض ما بصاحبكم من جنه ولهم ما يشاء وامثالها و
 الا دغام فيه كامل عند المجبوه لكون الغنة عند همز المدغم فيه وعند
 همز مكى ادغام ناقص فيه لبقاء الغنة من المدغم ومخرج الميم المدغم
 من المدغم فيه مع الغنة على قدر الحركتين كما عرفت وحقيقة
 النطق بالميم الخفي ان تخرج الصوت بها من الخيشوم عند الباء وجوباً
 على قدر الحركتين قبل انضمام الشفتين بالباء فلا يكون بين الحرفين
 قرب حتى يدغم ولا بعد حتى يظهر لان مخرج الميم الخفي هو الخيشوم المنخفض
 بلا واسط الشفت فاخفاء الميم عام سواء كانت اصلية السكون نحو
 ام بظا هر من القول ام به جنة او عارضية نحو يعقهم بالله من لم يحكمهم
 انزل الله هذا عند المجبوه من اهل الاداء وعليه العمل وعند بعض
 اهل الاداء كهمز مكى وابن المنادى ومن تابعهما ان حروف يوت تظهر
 عندها الميم الاصلية والباء من البيوت وحقيقة النطق بالميم

المظهر بلا غنة ظاهرة وبغنة ظاهرة انها تظهر وجوباً عند سائر الوقف
 في حالة سكون الحزم على الميم وتظهر غنة الميم الموقوف عليها اذا كان
 الوقف كاملاً عليها بغير حزم ولا اختلاس ولا اشغام لان زماها اكثر
 من زمان سكون الحزم لضيقها في الوقف فيكون زمان اظهارها عند
 الوصل اسرع من زمان اظهارها عند الوقف وامثلة الوصل نحو
 قنارون ويمشون انعمت مثلهم كمثل وانهم الميم وذلك خير لكم
 خصوصاً عند الفاء والواو فانه يبالغ في اظهارها حدراً من
 الاخفاء والاتحاد فخرجهما مع الواو خرجاً كلياً عابراً او قرها من الفاء
 مجازاً فيظن انها تخفى عندهما كما تخفى عند الباء فلهذا اخطاء الاجتهاد
 كما قال الشاطبي وما القياس في القرآن مدخل فصل في بيان
 اللام مطلقاً سواء كان في الاسم او الفعل او الحرف فلام الاسم
 ان كانت اصلية ^{يعني} من الفاء والعين واللام وجب اظهارها
 نحو السننكم والهاكم والواحد والزال وسلطان وخلفهم غلف
 وبلدة وسلسبيل وسلسلة وامثالها ولام الفعل مطلقاً مناضياً
 كان او مضارعاً او ماضياً فامثلة الماضى نحو اردسلنا واسلنا وانزلنا
 ولزلوا وقلنا وفعلنا وحملنا وزيلنا واغفلنا وخولنا وظلمنا واحللتنا
 ودللنا والحقه فالتقمة الحوت وامثالها وامثلة المضارع نحو لايلبسون
 ومن يفضل لم يغفل وتلفم ويلقون فلا يغفل ومن يعمل يلفت
 يلعبه ويلهت ويلعب ويلبس وامثالها وامثلة الالهة نحو قل مرتل

وارسلوا أهل فيلعل وامثالها هذا اذا لم يقع بعدها لام او لماء والاوجب
 الادغام نحو قل رب قل لو كان قل لو انتم قل لا اسئلكم وامثالها ولام
 التاكيد ايضا وجب اظهارها نحو ولتلتطف فليتنظر فليمدد كم ثم ليقطع
 ثم ليقتضوا وليوفوا وليطوفوا وليعقوا وليصغروا وليستعففوا فليستأذنوا
 وليضربن ولتقل فلتقم وليأخذن فليكنوا فليصلوا وليؤمنوا وامثالها ولام
 الحذف يجب اظهارها نحو هل أتى بل انتم بل هو وامثالها هذا اذا لم يقع
 بعدها لام ثم ادوا والاوجب الادغام نحو هل لكم بل لا تخافون بل رفق بل
 ران خير حفص لان عندك على لام بل ران سكنت لطيفة والا دغام
 يحتمل المسكنة فلام الحرف على قمين يقع تقريبي الكلمة عنها نحو المحسنين
 عسنيين المفلحين مفلحون المسلمون مسلمون وامثالها ولم يعمروا
 الذي التي واللا في احلهم ان لام ال اذا دخل في اوائل الاسماء
 الذي اذا كان اول حرفها من احد اربعة عشر حرفا وهي ا ب ج ح
 وخف عقيقة وجب اظهارها وامثلتها نحو الارض الباقي الغفور
 الحليم الجليل الكريم الودود الخبير الفخر العليم القيوم اليوم الملك الهاد
 وامثالها واما اذا كان اول حرفها من باقي الحروف المذكورة وهي ايضا
 اربعة عشر حرفا فيجها في اوائل كلمات هذه البيت ط ب ث
 ص ز ح ت ف ز ع ذ ر س و ط ن ر ش ر ف ل ك ر م
 وجب ادغامها فيها وامثلتها نحو الطاهر الثاقب الصادق الرحيم الثائب
 الضابط الذكور الناصر الدائم السماء الظالم الزبور الشكور الليل وامثالها

فصل في بيان احكام الادغام والتشديد اعلم ان الادغام
ادخال الشئ في الشئ مطلقا ويقال ادغمت اللجاء في قم الدابة واسطلا
انما زاد الحرفين او لهما ساكن وثانيهما متحرك فالاول من مخزج الثاني من غير
فصل بينهما لا بحرف غور برب ولا بنقل اللسان من محل ثم اليه غورا
كذا اقاله امر عسى اقول ولا بوقفت بينهما لانه فصل بين الحرفين مقدما
التنفس ولا بسكنت بينهما لانها فصل بين الحرفين بانقطاع الصوت
والتنفس هذا اذا كان الحرف المشدود من الوجود غورا ذرين وكذب
غورا ولا الضالين ومثالها اومن اليثية غورل رب من لدن هكككتين
من ربحهم غفورا جيم ومثالها ما اذا كان المشدود من الشديدة فلا
فصل بينهما بشيء الا بسكنت لطيفة وهي عبارة عن اختلاس الصوت و
التنفس بين المدغم والمدغم فيه غويدركم اذهب بكتابي وقد تين
ولا تسببت ومثالها فالادغام على ثلاثة اقسام ادغام المتماثلين و
ادغام المتجانسين وادغام المتقاربين وامّا ادغام المتماثلين
اتقيا مخرجيا وصفة ما في الشديدة فاحتباس الصوت والتنفس
غورا ضرب بعضا كالحج فارجت تجارهم ويذكر كهم ومثالها اوفى الوجود
فيجى فيه الصوت والتنفس غورا فلا يسرف في القتل واذهب فايما
ينجه اودوا نصرنا من غير حر في المدح والواو والياء انهما لا يدغان
في الاخر غور في يوم وقالوا وهم وامنوا وعملوا الصالحات ومثالها اوفى
اليثية فبعد ام كمال جبر الصوت واحتباسه كما عرفت قبل غور بل

لا تخافون بل لعنهم الله من ناصرين رجالاً لا نهى ما لم تستطع عليه صبراً
 ومثالها وأما ادغام التجا نسين ما اتفقا خرجاً واختلفاً صفة آتاني
 الشديدة فباحتمباس الصوت والتنفس خوفاً من طائفة وكفرت
 طائفة واحطت لا نبسط ومثالها اوفى الرخوة فيجربها غويديث ذلك
 اذا قلتم اذ ظلمتم ومثالها اوفى النبيية فبعدم اكمال جريها واحتمباسها
 خوفاً من رب من لدن من ربه من مسد كعصف فاكول ومثالها
 وأما ادغام المتقاربين ما تقاسر باخرجاً وصفة آتاني الشريفة
 فباكمال احتباس الصوت والتنفس خوفاً منكم قد تبين قد جبر وفطرت
 ومثالها اوفى الرخوة فباكمال جريها فخرجاً اذا سمعتموا اذ صرتموا
 ومثالها اوفى النبيية فبعدم اكمال جريها وعدم اكمال احتباسها فخرجاً
 لم يكن عن ربه من ربه ومثالها قال المرعشي الادغام على قسمين
 ادغام تام وهو ادراج الاول في الثاني ذاتاً وصفة كما عرفت انفساً
 وادغام ناقص وهو ادراج الاول في الثاني ذاتاً لا صفة فخو من
 يقول من وال من منع لا نبسط واحطت وفطرت وفرطت فيظهر
 اطباق الطاء قبل السكنت ويدغم ذاتها في التاء بعد السكنت وكذا
 عند محمد مكي في المرخلة فالحرف المشددة شديدة كانت او رخوة
 او يبيضة هي في الحقيقة حرفان اولها ساكن وثانيها متحرك ولذلك يقولون
 في وزن الشعر مقام الحرفين فيجب على القادى ان يبين المشددة
 حيث وقع ويعطيه حقه ويميزه بما ليس بمشددة لانه ان فرط في

تشديد استقطحرفاً من ثلاثتهم فالمشد في السمع وهو مجموع الحرفين
المتزجين لأن كل قد غم فيه مشد وليس كل مشد دمد غم فيه
حقيقة بل حكماً في بعض المشد حرفان نطقاً وخطاً نحو اذ زين قل لو
كان والليل أمثالها وبعض المشد حرفان نطقاً لا خطاً نحو صاخة
ولا انضالين ومد هاتان وأمثالها وبعض المشد حرفان
خطاً لا نطقاً نحو اذهب بكتابي ويدركم فمارجحت تمارتهم وأمثالها
وبعض المشد حرفان لا نطقاً ولا خطاً بل اولها ملفوظ بسكت لطيفة نحو
بالحق وارب وتب وأمثالها وثانيها ملفوظ فتميز الملفوظ من الملفوظ بسكت
لطيفة كحق وتب ويدركم وأمثالها كما عرفت قبل مراراً **فصل في**
بيان المد والقصر المد لغة التطويل مطلقاً كقوله تعالى ونعذله من
العذاب مدلاً والقصر لغة الحبس والمنع مطلقاً كقوله تعالى حور مقصورات
في الخيام واصطلاحاً جرى الصوت بنطق ذات حرف المد في المد لا صلة
وانطباع بنطق صفة حرف المد في المد الفرعي وأمثلة ذات حرف المد
كنوحها وادوقى نا وأتوق وأمثالها وحرف المد ثلاثة الألف دالماً والواو
والياء أحياناً أعنى ما قبل حركتهما من جنسهما فالمد لا صلة والطبيع مدك
بقدر انفتاح الفم بحسب الطبع بلا تكلف وهذا الميزان لا يظهر إلا في
حروف الشفت نحو با ما فاء وبقدر عقد أصبعك ادبا نفتحها وقال
المرعشي الألف على قدر قولك ألف وقيل لا يضبط من تب المد لا بالسمع
من فهم الشيف الماهر الراعي أقول نصف العلم في الكتاب ونصف الأخلاق

في فم الشيخ وهو أصح الوجوه ثم المد الفرعي على قسمين أما لفظه أو معنوى
 وعلى أي حال لا بد فيها من الهمزة الأولى وجر حرف المد هو الالف
 دائماً والواو والياء إذا كان ما قبل حركتهما من جنسهما والثاني وجو
 السبب والسبب إما في المد اللفظي وفي المد المعنوي فسبب المد
 اللفظي شيان الهمزة والسكون ففي المد اللفظي أما همزة بعد حذف
 المد عند المجهور أو قبلها عند وشرش أو حرف ساكن بعد حرف
 المد فالهمزة إما متصل أو منفصل والمتصل هو أن يكون حرف
 المد والهمزة في كلمة واحدة فالمد فيه واجب وتأدكها مسيئة ولحان
 سواء كان في الوصل أو في الوقف نحو جاء وشاء وفقراء وجيء وسيئي
 ويضيئي وسوء وقرء لتثنى وأمثالها وقد اتفق القراء على مد لان حرف
 المد ضعيف والهمزة قوى فزيد في مد تقوية للضعيف ولأن يتمكن
 من النطق بالهمزة على حقا بعد غزجها وهو أصعب الحرف وأكثر الناس
 يسهلونه في غير محله وجاء في الحد يث مرقعاً في ثبوت المد المتصل
 قال سعيد بن منصور في سننهم حدثنا شهاب بن خراش قال حدثني
 مسعود بن يزيد الكندري قال كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرأ
 رجلاً فقراً الرجل إنما الصدقات للفقراء بغير مد فقال ابن مسعود
 رضي الله عنه ما هكذا أقرأ أيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 الرجل كيف أقرأ كما يابا عبد الرحمن فقال أقرأ فيها للفقراء بغير هذا حد
 حسن حليل حجة استرجعها الطبراني في الكبير فلهذا أجمع على عليه ولا يعرف

عنهم خلاف في ذلك حتى قال بن الجزري تتبعت قصر المتصل فلم
 اجد في القراءات المشهورة ولا في شاذة لكنهم اختلفوا في مقدار
 قصر الجهر ومن لا طول خمس الفات والمطول اربع والمتوسط ثلاث
 وما فوق القصر اثنان والمد الطبيعي داخل في هذه الاحاد وهذا
 ما ذكره ملا على القادي ملخصا وقيل الاطول ثلاث الفات و
 المطول الفان ونصف والمتوسط الفان وما فوق القصر الف ونصف
 والقصر الف وهو من غير جاز و قيل لا على الفان وما دونه الف
 وثلاثة ارباع وما دونه الف ونصف وما دونه الف وربع وما دونه
 الف وهو غير جاز وهذا ما ذكره الهرشي والمنفصل هو ما كان
 حرف المد في آخر الكلمة الاولى والهنرة في اول كلمة الثانية فالمد فيه
 جائز لاختلاف القراء فيه فابن كثير والسوسي يقصر نه البتة وقالون
 والداوي يقصر نه ويمد انه والباقيون يمدونه البتة فالمد فيه في
 الوصل لا في الوقف نحو بما انزل وفي اذا فهم وقالوا امنا وبه ان يوصل
 وله اخلاصة ومثاله وتفاوت الزيادة في المنفصل عند القراء كقائه
 في المتصل واما الحرف الساكن بعد حرف المد اما مسكونة لا نرم او
 حارص واللا نرم اما كلبي مثقل او كلبي مخفف او حرفي مشددا وحرفي
 مخفف فالكلبي المثقل هو ان يكون بعد حرف المد حرف مشددا
 في كلمة واحدة نحو ما من دابة واتحاجني في الله وقامر في ولا الضالين
 والصاخة والله اذن لكم بها في يونس والله خير في النسل والذكرين

من ضعيفين في الالغام وما اشبه ذلك والكلي الخفيف هو ان يكون بعد
 حرف المد حرف ساكن مخفف نحو الان في موضعي يونس والحرف في المشتد
 هو ان يوجد حرف في قوائم السور يقال لها حروف المقطعات بشرط اسمائها
 ثلاثة احرف واولها حرف المد وثانيها ساكن مد غم نحو آلهم والحرف في
 الخفيف هو ما كان الحرف الثالث الساكن غير مد غم نحو آلهم فمقدله مد
 هذه الالقسام الاربعة المذكورة ثلاث الفات عند الجمهور وقاله
 المرعشي اعلم ان مجموع اسماء الحروف في اوائل السور اربعة عشر
 اسماً منقسمة الى اربعة اقسام سبعة منها مدغم في راعى المد الطبيعي و
 هي اللام واليم والنون والصاد والسين والقاف والكاف
 وواحد متغافية وهما ان احدهما لا تقصار على المد الطبيعي والاخر الزيادة
 عليه وهما عين يجمعها قولك كم غسل نقص وخسة منها ليس فيها الا مد
 طبيعي وهي الراء والهاء والياء والطاء والحاء يجمعها حي طاهر
 لعدم الساكن بعد هاء واحد منها ليس فيه مد اصلا وهو الالف
 قاله الجعدي والعارض ما لا ادغام عند بعض القراء كادغام الكبير
 لابي عمر نحو الرحيم ملك يوم الدين وفيه هدي المتقين وامثالهما
 او للوقف نحو نستعين والمفلحون وحساب وامثالها فان كان اخذ
 المد العارض مفتوحاً او منصوباً فيكون فيه ثلاثة اوجه الطول في
 التوسط والقصر مع الاسكان هذا عند الجمهور عند سيبويه يجوز
 الزم فيها ايضا نحو رب العالمين ولا الضالين للمتقين وامثالها

وأن كان آخره مكسوراً فيعوز فيه أربعة أوجه الطول والتوسط والقصر
 مع الاسكان والقصر مع التثنية نحو الرحيم يوم الدين يكذب بالدين
 على طعام المسكين وامثالها وان كان آخره مضموماً فيعوز فيه سبعة
 أوجه الطول والتوسط والقصر مع الاسكان والطول والتوسط والقصر
 مع الاشمام والقصر مع الروم نحو نستعين ولهم حذب عظيم إن الله
 على كل شيء قدير وامثالها وتعريف الروم والاشمام سيأتي في آخر
 باب الوقف والسبب في المد المعنوي أما مبالغة في النطق بحرف
 لا الذي يراجع فيه للتعظيم نحو لا اله الا الله ونحو لا اله الا هو والبراءة
 بحرف لا نحو لا ريب فيه ولا جرم انهم ولا شية فيه ولا مرادله فالمد
 في هذه النوع متوسط عن حنزة واعلم ان المد في حرفي اللين في حال
 الوقف على قدر ثلاثة الفات او الفين او الف والاولى الثلاث واما
 في الوصل لا مد فيهما أصلاً الا في عين الهميم والشورى فالمد فيهما
 الالفان فمنهما في الوصل سوى عين الهميم والشورى على قدر
 حروف المراجعة بالتحقيق والحدس والتدوير عند جمهور القراء ثمان
 المد الزائد ليس هو حرف ولا حركة بل زيادة الصوت على كميت
 صوت حرف المد لا نفاضة عارضة لا تقوم الا بالانفاضة فالمد
 الطبيعي ذات حرف المد والمد الزائد بعدة يزيد عليه بوجدان
 السبب ويسقط بأسقاط السبب فعليك بحفظها الباب الرابع
 في بيان الوقف والوصل والابتداء وما يتعلق بها اعلم ان الوقف

لغة هو الحبس مطلقا واصطلاحا قطع الصوت زمانا يتنفس فيه عادة فيقع على
 كل حرف اخذ الكلمة ولا يقع في وسط الكلمة ولا فيما اتصل بها مثل لهؤلاء
 الارض ويسكن وكالوهم واووزنواهم فان الصحابة رضى الله عنهم كتبوها
 موصولتين بلا الف معروفة الرسم بعد واو الجمع وهذا دليل لا اتصال
 والوصل ضد الوقف وثبت حكم الوقف بتمسك قول عبد الله بن عمر
 رضى الله عنهما انه قال لقد عشنا برهط من دهرنا واحدنا يؤق الايمان
 قبل القرآن وتنزل السور على النبي صلى الله عليه وسلم فتعلم حلاها
 وحواها وامرها ونزجرها وما ينبغي ان يوقف عندها منها كما تتعلمون
 انتم اليوم القرآن ولقد راينا اليوم رجلا يؤق احدهم القرآن قبل
 الايمان فيقرأهم ما بين فائحة الى تقمة ما يدري ما امره ولا ذم ولا
 ينبغي ان يوقف عنده وكل حرف منه يؤق ان لم يرسل الله اليكم
 لتعلم بي وتتعلموا عظمي وقول على كرم الله وجهه رضى الله عنه حين
 سئل عن الترتيل في قوله تعالى وسر قل القرآن ترتيلا فقال الترتيل
 بتجويد الحرف ومعرفة الوقوف وقول العلماء رحمهم الله تعالى ان معرفة
 الوقف من تمام التجويد وبأجماع الصحابة رضى الله عنهم يتواتر من
 زمان النبي صلى الله عليه وسلم الى زماننا على وجوب تعلمه وتعليمه مثل
 التجويد قال العلماء رحمهم الله تعالى ان معرفة الوقف تظهر مذهب
 اهل السنة من مذهب المعتزلة كما في قوله تعالى وسر بك يخلق ما يشاء
 يختارها كان لهم الخيرة فالوقف على اختياره هو مذهب اهل السنة والجماعة

لنفي اختيار الخلق لاختيار الحق فليس لاحد ان يختار بل الخيرة لله تعالى
اخرج هذه الاثر البيهقي في سننه كذا في منار الهدى في الوقف و
الابتداء وشرى انه جاء رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال من يطعم الله ورسوله فقد رشد ومن يعصم الله ووقف فقال لرسوله
الله صلى الله عليه وسلم لبئس خطيب القوم انت قل ومن يعص الله
ورسوله فقد غوي فعلم منه ان الوقف باختياره ولا يجوز في غير
محله وقال الانباري ومن تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء
اذ لا يتأتى لاحد معرفة معاني القرآن الا بمعرفة الفواصل فكل خير
في الاتباع وكل شر في الابتداء واعلم ان قارى القرآن كالمسافر
المقاطع التي ينتهي اليها القارى كالمنازل التي ينزلها كاختلاف المنازل
في وجود الماء والكلام والادب وغيرها من الضروريات والناس مختلفون
في الوقف فمقتضى من جعل على مقاطع الانفاس ومنهم من جعله
على رأس الايات والا عدل انه قد يكون في اوساط الايات وان
كان الاغلب في اواخرها ولا يفت في آخر كل آية بل المعاني معتبرة
والانفاس تابعة لها فلا يستغنى ما بعده عما قبله الا انه يخصص الوقف
فروية انقطاع النفس بطول الكلام ولا يلزم الوصل بالحوار ان كان ما
بعد جملة مفهومة كقوله تعالى والسماء بناء ومثلها كذا في السجوات
والقارى اذ يبلغ الوقف الذي يليه فله عجا وقرعة الى ما يليه فما بعد فان
علم ان نفسه لا يبلغ الى ذلك الوقف فينبغي له ان لا يجاوز ذلك كالمسافر اذا

بلغ منزلاً فيه مكان الا من والراحة والماد وغيرها من الضروريات و
 انه اذا اجازة لا يبلغ المنزل الثاني واحتاج بالضرورية الى النزول فمقار
 لا شئ فيها من الضروريات فان عرض للقارى عجز بطنه وقطع التنفس
 او شئ ونحوه عند ما يكره الوقف عليه حاد من اول الكلام متصلاً
 بعضها ببعض ولئلا يكون ابتداء ما بعده موافقاً للوقوف على حدس كقول
 تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء فالوقف
 على قالوا احرام ووصله بما بعده لا ترم وسيبقى باقى المعاني هو مات في اعلم
 ان مطلق الوقف على اربعة اقسام احلها اختيارى وهو ان يقصد
 لذاته من غير عروض سبب من الاسباب والثانى اضطرارى و
 هو ما يعرض ضيق النفس ونحوه كعجز ونسيان فحينئذ يجوز الوقف
 على اى كلمة كانت وان لم يقر المعنى كان وقف على شرط دون جوابه او
 على موصول دون صلته لكن يجب الابتداء من الكلمة التى وقف عليها
 ان صلح الابتداء بها والا فصلاً قبلها ليصح المعنى والثالث انتظارى
 وهو ان يعاقف على كلمة ليعطف عليها غير هاتين جملة الاختلافات اياً
 والربيع اختيارى وهو متعلق برسم خط المصحف الغنائى لبيان المقطوع
 والموصول والثابت من المحذوف ولا يقف عليه الا بعد ذكر كسول المتعق
 او تعليم القارى او اظهار الحاجة عند الحاجة لانه قد يحتاج الى الوقف
 على شئ فلا يدري كيف يقف فالوقف الاختيارى ايضا على اربعة
 اقسام تام وكاف وحسن وقبيح فاما الوقف التام هو الوقف

على كلمة لم يتعلق ما بعدها ولا بما قبلها لفظاً ولا معنى كالوقوف على يوم
 الدين ونستعين ولا الضالين ومثالها فالوقوف التام كثير ما يجيء على شرط
 الآيات وقد يجيء في أواسطها نحو على سمعهم تام في البقرة وبعضهم من بعض
 تام في آل عمران ونساء تام في النساء ومثالها والوقوف الكافي هو الوقوف
 على كلمة لم يتعلق ما بعدها ولا بما قبلها لفظاً بل معنى فقط كالوقوف
 على الله الصمد وتب وما أعبد ومثالها ولهذا على برؤس الآيات وقد
 يجيء في أواسطها نحو واستغفره فزادهم الله مرضاً كسأ من السفهاء
 فسقا هن سبع سنين ومثالها فتبوت وقف الكافي ما قال عبد الله
 ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
 على القرآن فقلت يا رسول الله أأقرأ عليك القرآن وعليك أنزل
 قال اني أحب ان اسمع من خيرى فقلت عليه سورة النساء حتى إذا
 جئت الى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك
 على هؤلاء شهيداً قال عليه الصلاة والسلام حسبك الآن فالتفت
 اليه فإذا عيناه تذرفان ثم أجازة مسلم والبخاري وأما في مسند ابن
 حنيفة أبو حنيفة عن عبد الله بن أبي ليلى عن ابن مسعود رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ سورة الفرائض فقرأ سورة
 النساء حتى إذا بلغ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على
 هؤلاء شهيداً قال له أمسك فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فكثر البكاء
 ثم قال أعد فقرأ من أولها حتى بلغ هذه الآية فبكى أيضاً وأمسك

عبد الله حتى جعل ثلاث مراتب فالوقف على شهيد الكاف والواقف
 المحسن هو الوقف على كلمة تتعلق ما بعدها بها أو قبلها لفظاً لا معنى
 لأنه يفهم منه المعنى ويحسن عليه السكوت ويكون سراس الأي غيرها
 فإن كان غير سراس الأي كالحمد لله حسن الوقف عليه ولا يحسن
 إلا بتداعياً بعداً فيستحب لمن وقف عليه أن يبتدأ من الكلمة
 الموقوف عليها فإن لم يفعل فلا اثم عليه كما ذكره المرعشي أن
 كان سراس الأي فالوقف عليه سنة كما ذكره ابن الجوزي برواية
 عن أبيه بسند متصل إلى أم سلمة رضي الله عنها قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ قطع آية آية يقول بسم الله
 الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم
 يقول الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول ملك يوم الدين ثم يقف
 ثم يقول إياك نعبد وإياك نستعين ثم يقف ثم يقول أهدنا الصراط
 المستقيم ثم يقف ثم يقول صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
 عليهم ولا الضالين ثم يقف ولهذا الحديث طرق كثيرة وأصل في
 هذا الباب كذا في جهد المقل لله عشى وجاء في حديث آخر ثم يقول
 آمين والأمين ليست من القرآن والمختار فصلها عن ما قبلها
 ويجوز وصلها به ولغاتها خمس القصير مع التخفيف أو التشديد والممد
 مع التخفيف أو التشديد ولا مائة كذا في الشعر الباء ثم في قراءة عامه
 والوقف القيم هو الوقف على لفظ غير مفيد المعنى لعدم تمام الكلام

وقد تعلق ما بعد كايها قبله لفظاً ومعنى كالوقوف على بسم وعلى الحمد والثناء
 ويوم وامثالها لانه لا يعلم الى اى شئ اضيف فمن قال الوقف على
 بسم الله قليم فقد خطا لان الوقف على كل من الجلالة والرحمن حسن
 فانه مع متعلقه من الفعل او من الاسم المقدس كلام تام كما وجر في كثير
 من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاكتفاء على بسم الله
 في ابتداء الطعام وغوفاً من المواضع الكلام وكذا الوقف قيم على المضاف
 دون المضاف اليه نحو رب وملك وغير امثالها والموصوف دون
 الصفات نحو الله بدون رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين
 والصرط بدون المستقيم الخ وامثالها والرفع دون المرفوع نحو لم تر
 كيف فعل دون ربك وذلك الكتاب دون لا مريب وامثالهما
 الناصب دون المنصوب وعلى المعطوف عليه دون المعطوف وعلى
 ان واخواتها دون اسمائها وعلى اسماؤها دون خبرها وعلى ظننت
 اخواتها دون منصوباتها وعلى الحال دون ذى الحال وعلى المشتق
 منه دون الاستثناء وعلى المفسر دون المفسر منه وعلى الذى وما
 ومن دون صلاتهن وعلى صلاتهن دون معولاتهن وعلى الفعل
 دون مصدره وعلى مصدره دون اياته وعلى حرف الاستفهام
 دون ما استفهم بها عنه وعلى ادوات الشرط دون الجزاء وعلى
 الامر دون جوابه الا ان يكون اس الاى كما مر نفاً ويكون القارى
 مضطراً فانه يجوز الوقف حال اضطرابه كانه قطع التنفس النسيان

والعطس وغيرها لكن اذا وقف يبدأ من الكلمة التي وقف عليها اذا
حسن الابتداء بها ولو بما قبلها والا فلا يفهم منه المعنى المراد به لشدة
تعلقه بما بعده لقطا ومعنى ثم اعلم ان كل وقف ان كان بوصله
ايها مفساد المعنى فالوقف لا نزم والوصل حرام كما قال الدان في
قوله تعالى فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون هذا الوقف لا يتم لا
يجوز ان يوصل ذلك بقوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات يفتق
عليه وقوله تعالى وكذا لك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم
اصحاب النار فالوقف على النار لا نزم ووصله مع الذين يحملون العرش
ومن حوله حرام والقطع على من حوله ايضا حرام لايها مفساد المعنى و
قال الله تعالى فقتله فاصبح من الخسرين والوقف عليه كاف ولا يخفى
وصله بما بعده والوقف فيعت حرام والا بتدأ به الله حرام والوقف على
غرابا حرام وفي قوله تعالى فالحا النصف فالوقف عليه حسن لا تقهات
حكم الاول ووصله بما بعده حرام والوقف على ولا بوايه حرام لانه
يفهم منه ان البنيت مشاركة في النصف مع الاربعة او يوهم ان
يكون لا بويه ايضا النصف وليس كذلك بل المعنى ان النصف
للبنيت دون الاربعة وكل واحد منهما لسدس عند جرد
ولد البنيت وفي قوله تعالى يدخل من يشاء في رحمتي فالوقف
على رحمتي كاف ووصله بما بعده حرام لايها مفساد المعنى وقس
على هذا غيرها وكل وصل ان كان بوقفه فساد المعنى فالوصل

لا نرهم والوقوف حرام كقوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير
 ونحن اغنياء قالوا وقف على قالوا حرام وعلى فقير ايضا حرام ووصله بما بعد لا نرهم و
 الوقف على ان الله لا يستغنى حرام ووصله بما بعد لا نرهم والوقف فاقوها
 كما يفد في قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه فاوقف عليهم صلح تنزيها
 له عن ما يقولون وفي قوله تعالى فهت الذي كفر والله لا يهدي القوم
 الظالمين فالوقف على كفر كآف وعلى والله حرام ووصله بما بعد لا نرهم و
 الوقف على الظالمين جائز ووصله بما بعد احسن وقوله تعالى يا ايها الذين
 امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فالوقف على
 لا تقربوا الصلوة حرام ووصله بما بعد لا نرهم وفي قوله تعالى لا اله الا
 الله فالوقف على لا اله حرام ووصله بما بعد لا نرهم وقوله تعالى وما من
 الا اله الا الله فالوقف على ما من اله حرام ووصله بما بعد لا نرهم وفي قوله
 تعالى لا اله الا انت فالوقف على لا اله حرام ووصله بما بعد لا نرهم وايضا
 الوقف على واتى كفر حرام ووصله بما بعد لا نرهم وقس على هذا غيرها
 وقال المرعشي وظني ان الاستثناء في قول ابن الجوزي وليس في القرآن
 من وقف وحجب ولا حرام غير ماله سبب + مصروف الى الواجب قا
 المحرم جميعا على سبيل التنازع والسبب هو ايها فساد المعنى بالوقف
 او بالوصل سواء كان اعتقاد كقراولا وما ولاء ايها فساد المعنى
 فالوقف على التام والكافي افضل والوصل جائز سواء كان ختم الآية او
 في وسطها وفي المحسن جواز الا مرين سواء كان في وسط الآية او في آخرها

الا ان يكون تعلق ما بعدك بما قبله من ائد افيوصل ولا يوقف عليه سواء كان على
 سراس الآية اوفى وسطها كالوقف على انعمت عليهم في الفاعله لان غير
 صفة للذين او بدل منه او الوقف على تتفكرون في قوله تعالى لعلمكم
 تتفكرون في الدنيا والاخرة فان تتفكرون سراس الآية تكن يفيد
 ما بعدك فلا يحسن الابتداء به ويستحب العود الى ما قبله والوقف على
 اخرة تمام وامثالها وما في اوساطها كالوقف على الحمد لله لان رب صفة
 له متعلق بها بعدك وكن احكم الا بتداء فانه لا يوجد الا بمحرك لا زال بتداء
 بالساكن في كلام العرب قبيح والوقف لا يوجد الا بمحرك ساكن لان
 الوقف بالحركة الكاملة قبيح فالا بتداء بعد الوقف اللازم لانزوم بعد
 الوقف الحرام حرام وبعد التام والكافي والحسن ما سوى اللازم والحرام
 جازم الا من ساء كان في ختم الآية اوفى وسطها الا ان يكون تعلق ما
 بعدك بما قبله زائدا فيوصل ولا يوقف عليه نحو قوله تعالى يخرجون الرسول
 فالوقف عليه حسن والا بتداء باياكم قبيح لفساد المعنى اذ يصير تحذيرا
 عن الايمان بالله تعالى وكن لك الا بتداء بالتابع قبيح نحو في الدنيا
 والاخرة بعد وقف على تتفكرون وامثالها فعليك بحفظها **فصل**
في بيان الوقف الذي اختلف فيه القراء اعلم ان تاء
التأنيث الواقعة في الاسماء المفردة قد رسمت بصيغة الهاء ويقال لها
تاء مدورة فالوقف عليها بالهاء عند جميع القراء وقد رسمت بالتاء
المطولة فانها تختلف فيها فابن كثير وابوعمر الكسائي ويعقوب يعقون

بالهاء ويعتبرون جانب الهمم اجزاء لتاء التانيث على ستم واحد وهي
 لغة قريش والباقون بالتاء اعتبارا بالهمم وهي لغة طي وقي ولات حين
 مناهن الكسائي يقف بالهاء والباقون بالتاء وايه المؤمنون في
 النور يا آية الساهر في الزخرف وآية الثقلان في الرحمن وقف عليها
 ابو عمرو والكسائي بالالف غوايها والباقون بغير الالف نحو آية ما اتبعها
 الهمم قلما تراعى الشجر فبأشبات الالف بعد الهزرة في الوقف
 دون الوصل والهمم عند عاصم وابو عمرو وقالون والباقون بغير
 وصلاد ووقفا لعدم رسمها واصلا تراعى من باب تفاعل فعل ماضى
 كقاصم وتنا صر قهرمة الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاء والاصل ان
 يكون فيها ثلاث الفات الاول الالف بناء تفاعل والى الثاني
 صورة الهزرة والثالث الالف المبادلة ولم يوجد في جميع المصاحف
 الشريف الالف واحدة قبل الهزرة لا لبنية تتبعا وحذف الالف
 المبادلة التي بعد الهزرة لا لتقاء الساكنين اجماعا كذا في غيت النغم
 واما الالف في ثمود في اربعة مواضع الاول الا ان ثمود اكفرا
 رجمهم في هو والثاني وثمود اصحاب الرس في الفرقان والثالث
 وثمود اوقد تبين في العنكبوت والرابع وثمود انما ابقى في النجم
 فخص حنزة ويعقوب يقرش وصللا بغير التنوين وبلد الف و
 يقفون بسكون الدال بغير الالف بعد ها وان كان مرسومة و
 واقفهم ابوبكر تليز عاصم في مواضع النجم فقط والباقون بالتنوين

وصلوا وبالألف وقفوا وأما الظنون والرسول والسبيل ثلاثها في الأحكام
 فتألف وابن عامر وابو بكر وابو جعفر قرأوا بالألف وصلوا ووقفوا وابن كثير
 وحفص والكسائي وخلف بآثما في الوقف دون الوصل الباقون
 جحد في الحلالين والألف في سلاسل في الإنسان قرأوا في
 هشام وابو بكر والكسائي وابن جعفر بالتنوين وصلوا وبأبداه الألف
 وقفوا الباقون بغير التنوين وصلوا واختلفوا في الوقف فوقف أبو عمر
 وروح بالألف وحذرة وقنبل وحميس بأسكان اللام بغير الف والبرقي ابن
 تركوان وحفص لهم الوجهان والف قوارير موضعين في الإنسان
 للقراء فيها أربعة أوجه الأول تنويها وصلوا والوقف عليهما بالألف
 لتألف وابن بكر والكسائي وابو جعفر والثاني تنوين الأول وصلوا بالألف
 وقفوا وترك التنوين من الثاني وصلوا وبغير الألف وقفوا لابن كثير وخلف
 والثالث ترك التنوين منها وصلوا في الوقف الأول بالألف والثاني
 بغير الألف لابن عمر وابن عامر وحفص والمسلم بغير ترك التنوين منهما
 وصلوا والوقف عليهما بغير الألف هشام وحميس كذا في الأقواف
فصل في بيان الهم والاختلاف من والاشمام فالهم عبارة عن
 النطق ببعض حركة الحرف الموقوف عليه والثابتة فيه تلك الحركة و
 ثلثها محذوف منه والاختلاف ضد الهم فالثابت فيه ثلث الحركة
 والثلث محذوف والاشمام على أربعة أقسام الأول تحريك
 الشفتين بغير صوت بعد أسكان الحرف عند الوقف إشارة إلى

النخبة بشرط انفتاحها قليلاً عند جسيم القلاد نحو شتعين ومن بعد من
 قليل وامثالها هذا في النخبة وعظيم صواب وعذاب وامثالها هذا
 في الرفع هذا الا شام يصمد ولا يسمع بعكس الترم لانه يسمع ولا يبصر
 والثاني اخفاء الحركة والسكون في قوله تعالى لا تأمنا في يواسف
 رفيع مع الادغام اليعيم لان النون الاول لا تسكن سراً ولا تحرك
 سراً سابل تضعف صوت حركتها مع الاشمام بفجريك الشفتين معاً
 هذا عند الثاني والشاطبي وعند الجوهري ادغام كامل قبل الاشمام
 بالاشمام بعد الادغام وعند ابى جعفر ادغام كامل بلا اشمام والروم
 لا تضعف ولا بعدة والثالث خلط حركة بحركة كخلط الكسرة بالنخبة نحو قليل و
 غيض وجوى وامثالها والرايع خلط الصاد بالزاي نحو الصراط وصراط وامثالها
 وغيرها علم ان الحرف المتحرك اذا وقف عليه فلا بد فيه من ان
 تكون عليه ضم او سراً او كسراً او جزءاً او فتحة او نصباً فان كان ضمّاً او
 سراً جاز الوقف بالسكون والهم والاشمام وان كان كسراً او جزءاً
 جاز الوقف بالسكون والهم ولا يجوز بالاشمام وان كان فتحة او
 نصباً جاز الوقف بالسكون لا غير ولا يجوز بالروم ولا بالاشمام وعند
 سيبويه يجوز الهم في المفتوح والمنصوب ايضاً **فصل في بيان**
السكت وهي قطع الصوات على الساكن زماً ما ناهودون زمان الوقف
 حادثة من غير تنفس فلا يجوز السكت الا على الساكن ولا يجوز معه التنفس
 كما حقق في النشر يقع في آخر الكلمة او في وسطها او في ما اتصل سراً

نحو هؤلاء والارض وليس واما لها علم ان السكتت على اربعة انواع
 عند القلم نوع يقيد المعنى فالغرض بهذا ان السكتت اشعار بان قِيَمًا
 ليس متصلا بوجوب بل ان كل واحد منهما مستقل في المعنى من الآخر
 وكذا اقر قلنا هذا او من سراق وتبل سران هذه السكتات لا رتبة
 عند حفص فقط ولم يرو عنه في غيرها فوجا اول الكهف ومقدنا
 في ليس ومن سراق في القيمة وتبل سران في التطفيف فليسكتت على
 الف عوجا ثم يقول قِيَمًا وكذا على الف مرقدا ثم يقول هذا وكذا
 على ثمان من ثم يقول سراق وكذا على لام بل ثم يقول سران و
 السكتات التي هي غير من هذه الاربعة المذكورة فالمراد منها الوقف
 كن اني منار الهدى في الواقف والابتداء قال السجاء وتدي
 في قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا سكتت لطيفة على الف انفسنا
 الادب اعلاما بآ نقطاع انجحة قبل ابتداء انجحة وهي وان لم تغفر لنا
 وايضا قال في قوله تعالى اولم يتفكروا سكتت على تقدير فيعلمنا
 كلاهما في الاعراف وايضا قال في قوله تعالى يواسف امرض عز هذا
 سكتت لطيفة هي العدول عن الخطابة الى مخاطبة في يواسف ايضا
 قال في قوله تعالى قالت لا نسقي حتى يصدر الرعاء سكتت لطيفة
 لان ما بعده منقطع لفظا ومعنى كانه قال فلما خرجنا فقلنا تعريضا
 بالا ستعانة وابونا شيخ كبير استغيازا لعدم العاطف مع اتحاد
 القائل في القصص قال منار الهدى الاول وقف صاحبنا والثاني

وقف اتم والثالث والرابع وقت حسن ونوع يفيد اللفظ
 فليسكت القارى على الجواب اذا وقع بعدها هزة في كلمة واحدة نحو
 قهرمان وظمان وشي وشينا ومسئولا والخب والبرودف وأولئك و
 أسراييل وجاء وشاء وحبي وسبي وسوء وقروء والارض والارض
 الايمان وما اشبه ذلك وصلا ووقفا وفي كلمتين نحو ما نزل وبقي
 آدم وقالوا امنا وحده ام الكتب وبه ان يواصل ومن امن ومن
 اكرم ومن اخذ وما اشبه ذلك فهذه السكتات عن حفص وحذرة
 وابن مكيان وادريس باختلاف الروايات عنهم وتفصيله المطول
 لا يليق بهذه المختصر كذا في التحاف ونوع يفيد اللفظ والمعنى كلاهما
 والغرض منه ان يتمكن القارى من النطق بالحرف الشديدا خصوصا
 في حالة تشديد هاء غورب العلين ربي وربكم وتب وامثالها وادخالها
 نحو اذهب بكتابي يوم الدين وقد جعل وتجيبت دعوتكما وامثالها
 لان حق ادخالها ان تحبس الصوت والنفس كلاهما لشدة تعاقبها وكثيرا من
 الناس يخرجونها بأشرب الغنة فها غلط فاحش فأعرفه بأنشد الانف
 كيد ركم فنكرومت فأرجحت فآرتهم ولا نبسطت واحطت فرطت
 وما عبدتم ولقد تاب الله وليتلطفه ولو اطلعت وأمنت طائفة
 ليحق الحق هبت لك قال معاذ الله فما اشبه ذلك وان لم يسكت عليها
 فلا يقدر على حق ادخالها سواء كانت في الوقف او في الوصل فيقص
 اللفظ والمعنى كلاهما لان اسقاط الحرف اسقاط المعنى فلا خلاف عند

احد من القراء فيها ونوع اللفظ ولا المعنى بل فيه سماع بعض هؤلاء
 السكت عند أبي جعفر انه يسكت على كل حرف من حروف الجاه في فواتح
 السور نحو ألم والراء الخيصة خنصت ق و ليس و امثالها ويلزم انظما
 المدغم غوطسهم وانظما الخفي غوطس تلك آيت القرآن وقطع ههنا
 الوصل في القرآن والله وانتم احسب الناس كذا في الاتخاف فليكن ان
 تطالعها فصل في بيان هاء الضمير والصلة والسكت من نفس
 الكلمة اعلم ان هاء الضمير هي التي يكتفى بها عن المفرد الغائب ولها
 احوال اربعة الاول ان تقع بين متحركين نحو انه هوله صاحب
 في سريه ان ياذنه يعلم وامثالها ولا خلاف في صلتها حينئذ بعد الفم
 يواو وبعد الكسر ياء لا نه حرف خفي وان كان ما بعد هاء متحركا
 منفصلا وصل بها ايضا نحو اسماء احمد وحبذا ام الكتاب و يربيه احد
 به ان يوصل وامثالها والثاني ان تقع بين ساكنين نحو فيه القرآن
 اتيناك الانجيل وامثالها والثالث ان تقع بين متحرك فساكن نحو له الملك
 على عبدك الكتاب وهذا ان القسم لا خلاف في عدم صلتها
 لئلا يجتمع ساكنان على غير حد هما الرابع ان تقع بين ساكن ففهم
 نحو علقوه وهم فيه هدى وامثالها وهذا يختلف فيه فابن كثير يصل اليها
 ياء وصلها اذا كان الساكن قبل الياء نحو فيه هدى و يواو اذا كان غير
 ياء نحو خذوه فاعتلوه وامثالها وحقق وانفق في لفظه ههنا بالقرآن
 والباقي ان يكسرهما بعد الياء وضمهما بعد غيرها مع حذف الصلة تخفيفا

الا ان حفصاً ضمهها في انسائيهم بالكهف وعليه الله بالغتم وهذا من القسم
 الثاني ولا يوصل في يرضة في سورة زمر لان اصله يرضاه سقط الالف
 من اجل الشرط وان ثم يره احد في سورة البلد لان اصله يراه سقط الالف
 من اجل الجزم وصار صلة ثانياً من اجل الهز بما بعده وما نطقه كثيراً
 في سورة هود وان لم ينته في سورة العلق ونواكه في الرسالة فأنك أيضاً
 صلة لان هذه الهاءات ليست بهاء الضمير بل هو من نفس الكلمة واما
 هاء السكت اذ لم يمت في آخر الكلمة فسكونها لا ينهم لا يراد بها المعنى الا لزيادة
 الكلام وهي تسعة احدها لم يتسنه في البقرة وثانيها فهمت هاء تنده في
 الانعام وكتابه في الموضعين وحسابيه في المقامين وما ليه وسلطانيه
 في سورة الناقة وما ادر الكماهية في القارعة فكان في الاتخاف وعليك
 بحفظها **فصل في بيان هزة الوصل** لقطع قال في الصحاح ان الف الوصل
 لا تكون الا نثلاثة والـ الف القطع قد تكون نثلاثة مثل الف الاستفهام
 وقد تكون اصلية مثل الف اخذ وامر قال الجارودي ان هزة
 القطع تثبت في الدرهم وبال تلفظ بها يحذف قبلها عما بعده هاء نحو نرى احد
 هزة احمد لما تثبت مجزئت بين الراء والحاء فقطعت احداً عن الآخر
 وبهذا سميت هزة القطع وهزة الوصل تسقط في الدرج فيتصل ما قبلها
 بما بعدها تقول كتبت اسمك فسقطت هزة اسم فالتصل التاء بالسين
 نطقاً لا خطأ فلهم اسميت هزة الوصل قال المرعشي في اول الكلمة اما
 هزة القطع وهي التي تثبت وصللاً وبدلاً او اما هزة الوصل وهي التي

ثبتت في الابتداء وتسقط في اللاحق ومن المعلوم ان الابتداء لا يجوز الا بمفعول
 فاول الكلمة ان كان متحركاً فظاهر ان كان ساكناً فيحتاج الى هززة الوصل
 وسميت هززة الوصل لانها يتوصل بها الى النطق بأشياء ثم ان هززة
 الوصل توجد في بعض من الاسماء والافعال والحروف فالهززة في اول
 كل اسم جامدة هززة القطع سماعاً الا في احد عشر اسماً موصولة
 سماعاً وهي اسم وابن واينة وامرأ وامرأة واثنان واثنان
 هذا في القرآن واسمك وابنم وايم الله وايم الله هذا في الاحاديث
 وكذا في اول كل اسم مشتقة هززة القطع قياساً الا في احد عشر اسماً
 موصولة قياساً وهي افتعال واستفعال وانفعال افعال
 وافعال وافعال وافعال وافعال وافعال وافعال وافعال
 وافعال وافعال وافعال وافعال وافعال وافعال وافعال وافعال
 من الخماسي والسداسي وامرأها فاعشبه واخذ من استجاب
 واستكبر في سبيل الله اثار قلم واستغفرو وما أشبه ذلك وفي اول
 كل حرف هززة القطع نحو الى الهززة الدخيلة على حرف التعريف
 موصولة تحكم هززة الوصل في الماضي للمعرف الكسر لا غير وهززة الوصل
 التي في الاسماء كلها مكسوة الا هززة ايم وايم فانهما مفتوحتان واما
 الاخران فانهما مفتوحتان كان الحرف الثالث منه مكسوراً او مفتوحاً هززة
 مكسوة نحو اضرب واستغفر وان كان مفعولاً اصلها فمفعول
 مفتوح وانظر وانصرا دخل وامثالها وان كان ضمة عارضياً كما في مشوا

ههزة مكسورة فإن أصله أمشيوا أبكسر عين الفعل كضربوا وما ههزة
الواصل البقي في الحروف الداخلة على الاسم سواء يعجم تقرير الاسم
حقاً أو لم يعجم كما عرفت في بيان اللام فكلمها مفتوحة كلام التعريف
في الحمد والعلمين والرحمن والرحيم والذى والذى واللاتى ومثالها
أعلم أن ما علم أما ذكرنا في ههزة القطع نحو احسن ههزة المتكلم
نحو انصرف ههزة التفضيل نحو احسن وههزة التثنية نحو احسن وههزة
التداء نحو احسن الله وههزة الاستفهام نحو انتم وههزة الاصل نحو
اكل وههزة الافعال نحو اكرم وتفصيلها في المطولات لا يليق بهذه
الختصر فلذا جمعها وأعلم أن الههزة المفردة على ثلاثة اقسام اما ان
يكون فاء الفعل او عينه او لامه فالاول نحو يؤمنون والثاني نحو يؤمن
والثالث نحو هيى وحكمة التحقيق مطلقاً الا ما استثنى نحو من يؤمن بالله واليوم
الآخر او معرفة او موصولة بالابدال لشعبة وتحقيق الحفص انقشت
القرأ على اثة اذا اجتمع ههزتان في كلمة وسكنت ثانيهما أبدلت من
جس ما قبلها فان كان ما قبلها فقم أبدلت الفاء نحو آدم وان كان ما
قبلها كسرًا أبدلت ياءً نحو ايت اذا ابتدأ به وان كان قبلها ضمًا أبدلت
واوًا نحو أو قمن اذا ابتدأ به واما الههزتين من كلمة وهما ان يكونا متفتحين
بان يكونا مفتوحين نحو ائذنا قهم ومثالها او مختلفتين بان تكون
الاولى مفتوحة والثاني مكسورة او مضمومة نحو الة أو أنزل ومثالها
نحكما التحقيق مطلقاً سواء اتفقتا واختلفتا الا انتم بالاعراف وطباً و

والشعر آء وان كان نبون فأنه بهنرتين محقتين لشعبة وهمزة واحدة
مع حذف الأولى لحذف واما الهزتين من كلمتين وهما ان يكونا مفتوحين
او مختلفين فالمختلفتان على ثلاثة اضراب اما ان يكونا مفتوحتين
كتلقاء اصحاب او مكسورتين كهؤلاء ان كنتم ومضمومتين كالولياء
اولئك والمختلفتان على خمسة اضراب اما ان تكون الاولى مفتوحة
والثانية مكسورة فتقفى الى امر الله وامثالها او مضمومة نحو جله امه امثالها
او الاولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو نشاء اصبا هم امثالها او مكسورة
نحو ويشاء الى او الاولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو من السماء واثنان
نحكما التحقيق مطلقا اتفقنا واختلفنا كذا في الشعر الباسم في قراءة عام
الباب الخامس في بيان رسم حروف القرآن اعلم انه قد قرئ
في القرآن الجيد رسم بعض الحروف والكلمات على خلاف ما عهد من قوانين
رسم حروف العرب وكلماته وقياسه ولذلك يقال خطان لا يقاسان
خط العرض وخط القرآن والاصل في ذلك رسم المصاحف التي امر عثمان
بن عفان رضي الله عنه بكتابتها وهي المصاحف التي ارسلها الى البلاد من
مكة واليمن والبحرين والبصرة والكوفة والشام والسابع لاهل المدينة و
والثامن كان لامير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو الذي
قرأ فيه وقتل عليه وهو بين يديه فسيكفيهم الله وهو السميع العليم بين فكيه
وشفتيه كذا في غنية الطالبين ولما كان القرآن سبعياً لا يسوغ لاحد
ان يقرأه من غير استماع كما لا يسوغ له ان يفسره كما يراه من غير نقل

كتبوا على وجهه لا يمكن القراءة لاجل الابدال الاستماع والتعلم خطأ فالقراءة
 بدون الاستماع خطأ وان اصاب كالتفسير لا رأى وقد جاء في الخبر الصحيح
 من قال في القرآن براه وان اصاب فقد اخطأ والقراء ان مركب من
 النظم المعنى كلاهما قليلا كان او كثيرا فالقراءة بدون الاخذ من الشيم
 المروج الماهر الراسم نحن على ان تغييره المعنى والاخفى فقط رسم حرف
 القرآن داخل تحت هذه الآية انا نحن نزلنا الذكروا ناله الحفظون تحت
 هذه الهداية اذا اختلفتم فاكتبوه بلغة القريش كما قال ابن شهاب فاختلفوا
 يومئذ في التابوت فقال يزيد بن ثابت التابع بالهاء وقال ابن زبير
 سعيد بن العاص التابعوت بالطاء فرجع اختلافهم الى عثمان بن عفان
 رضى الله عنه فقال فاكتبوه بالطاء فانه بلسان قريش وكذنت اختلافهم
 في قوله تعالى لم يتسن ولا تبدل الخلق وامهل الكافرين فرجعوا الى عثمان
 رضى الله عنه فارسل الى ابي بن كعب رضى الله عنه فكتب اليه لم يتسن
 لا تبدل الخلق الله فمهل الكافرين كذا في فقه المئنان في رسم الحروف
 اقول ومعلوم ان رسمه جزء من القرآن وقد اجمع اثنا عشر ألف
 من الصحابة رضى الله عنهم اجمعين على كتابة المصحف حين كتب في فقه
 على كل مسلم متابعة الصحابة الكلام والتابعين الفهم رضوان الله
 عليهم اجمعين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من
 بعدي ابو بكر وعمر ايضا قال وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
 المهديين وايضا قال اتبعوا السواد الا عظم فانه من شد شد في النار

بل تواتر في رسمه كما في ترتيبه فأخالف سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه
 في رسم المصحف سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه وما أخالف هو عن
 رسم المصحف الذي كتبه زيد بن ثابت رضي الله عنه بأمر النبي صلى الله
 عليه وسلم إذا امرت بكتابة الوحي وخزن ما موثرون على أتباعهم ما يؤمنون
 على مخالفتهم فيجب على كل مسلم أن يقتدي بقولهم وبفعلهم في الكتابة
 بالالف فواجب أن يكتب بالالف وإن لم يقرأ كالف أنا بعد النون في
 متكلم واحد نحو أنا أنا نذير مبين وأنا على ذلك أنا أنا لا ندينكم
 ناصح أمين وما أنا بظلام للعبيد وأنا عجزنا وأنا به زعيم وما أنا من
 المشركين أنا أنبئكم وأنا أقل منكم ولا أنا عابد ما عبدتمو أمثالها
 والالف ملائكة وملائهم ولا أنتم أشد رهبة وجاهتي في الزمر والفجر والفر
 أفان من أفان مات ولا إلى الله تحشرون ولا انفضوا ولا اتبعوا ولا
 انفضا أم لها ولا اوضعوا مائة ومائتين ولا تقولن لشيء أو لا
 أذنجة ولا إلى الحميم ولكننا هو الله ربى وثمودا كفرناهم وثمودا واهبنا
 الراس وثمودا وقد تبين وثمودا فما بقي والفر الظنون والرسول
 السبيل والفر سلاسل والفر قوارير الثاني في الألف تسان أو نحوها
 وما كتبوا بغير الف فواجب أن يكتب بغير الف وإن قرأ نحو الله و
 الرحمن والعلمين وملك وذلكت ورسولهم وهذا أو أيت ويقوم وشر و
 قل وضدقين وكن بين وكفرين وخسرين والسفوت والعتية وأمثالها
 وعلاقتها الفتحة المخففة بطول الصفة لا بغيرها ويجب بها بالالف ما

كتبوا بواو فواجب ان يكتب بواو وان لم يقرأ نحو اولى الضرر واولى
 الازمة واولى الامم واولى الاسهام واولى الابدان واولى العزم او لا
 حل ودالات الاحمال واووا العلم واووا القوة واووا لك وامثالها ووا
 كتبوا بغير واو فواجب ان يكتب بغير واو وان قرأ نحو واو وواو
 وواو وواو وواو وواو وواو وواو وواو وواو وواو وواو وواو وواو
 وعندك ومثله وشبهه ونحوه وعلامته الضمة المعكوسة ويعبرها بالواو
 وواو كتبوا بيا فواجب ان يكتب بيا وان لم يقرأ في الوصل نحو لغزي
 الظلمين ولا يهدى القوم الظالمين ولا تسقى المحريت وتوفى الحكمة
 ويربى الصدقات ويأتى الله ونحوه والكفرين ويأتى الارض فيلقه الروح
 ولا تبغى الفساد وامثالها وواو كتبوا بغير ياء فواجب ان يكتب بغير ياء
 وان قرأ نحو فيه فها نا عند حفص وقسيص وانيت ومن قبل ومن بعد
 وبه ونحوه ومثله وغيره وشبهه في الوصل لا في الالف والهمزة
 ووقفاً لانه ليس في احرز وعلامتهما الكسرة التخفيرية بطول الهمزة لا
 بغيرها ويعبرها بالياء واعلم ان الالف في القرآن على اربعة
 انواع نوع مكتوب ومقروء كالف نافي قوله تعالى ربنا اظلمنا
 انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا ولا تحملنا ما لا
 طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على
 القوم الكافرين وامثالها ونوع غير مكتوب وغير مقروء ونحوه وبغضب
 على غضب فان فاو كلاهما في البقرة طوباً وبغضب من الله في البقرة

وال عمران وجاء بالبينات ايضا في آل عمران وجاء بسبح عظيم في الاعراف
 وجاء بابهم وجاء على قبيصة كلاهما في يونس وجاء بالافلاك وجاء عليه
 كلاهما في النور فقد جاء ظلما وزورا وعتوا عتوا كبيرا كلاهما في القرآن
 حتى اذا جاء في المنزل سعى في آياتنا في السبا والذين جاء من بعدهم
 في الحشر تبوء الدار في الحشر فلما تراءى في الشعراء وعمر يتساءلون امثالها
 ونوع مكتوب غير مقرر كالف انا في قوله تعالى انا انا نذير مبين وانا
 على ذلك وانا انبئكم ولا انقصا م لها وامثالها كما مر انفا ونوع مقرر
 غير مكتوب كالله والهم الرحمن الغلبيين وملك وامثالها كما مر انفا والواو
 ايضا على اربعة انواع نوع مكتوب ومقرر التائبون العابدون
 المحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرن بالمعروف والنهي
 عن المنكر والمحققون محدد الله وامثالها ونوع غير مكتوب وغير مقرر
 نحو ادع لنا ويدع الا تسان يوم يدع الداع ويدع سرية فليدع سند
 الربانية ويحم الله الباطل وصالح المؤمنين وان نعف عن طائفة
 منكم ولا تقف ما ليس لك به علم وامثالها ونوع مكتوب خير
 مقرر ونوع غير اولى الضم وغير اولى الاربعة واولى الابواب و
 امثالها كما مر انفا ونوع مقرر وغير مكتوب كذا وعدو وري وما
 وري وامثالها كما مر انفا والياء ايضا على اربعة انواع نوع مكتوب
 ومقرر ونوع الغلبيين الرحيم يوم الدين نستعين المستقيم الذين
 الضالين للستين وامثالها ونوع غير مكتوب وغير مقرر وعمر

يا سرج يا قوم يا عبادا فتقون فاعبدون سيهدين فهو يهدين يستقون
 ويشغون وعجيبين لكن اخذين الزمير ولا تخفون وخافون ولي دين
 وامثالها ونوع مكتوب غير مقرر في الوصل لا في الوقف نحو تجزي الظالمين
 ولا تسقى المحرك ولا تبغى الفساد وامثالها كما مر انفا ونوع مقرر ونوع
 غير مكتوب نحو فمها اذا عند حفص وقصيدة وانتيق ومن قبله ومن
 بعده وامثالها كما مر انفا وهذا عند جميع القراء ويرسم الواو في الصلوة
 والزكوة والحليقة والغداة والنجوة والفتاة والربود ومنوثة ومشكوة
 وشركى ونشوء غير مضافات ويبدلها بالالف ويرسم الياء في موسى
 وعيسى وعصى وعسى وسرى وفتح دعى وامثالها ويبدلها بالالف في
 النطق ويرسم الهزرة بصورة الالف في الحمد واليهاد وانعت
 وغيرها ويتلفظ بالهزرة فاعلم ان الالف قد يسقط في الرسم النطق
 في خمسة مواضع اولها في التسمية في اذان السور وفي هود نحو باسم
 الله عيسى وفي السبا ايضا اما باسم ربك الذي خلق وباسم ربك
 العظيم وشبهه قال الالف فيه مشبهة بلا خلاف وثانيها في قوله تعالى
 اتخذتم اصداله اتخذتم وثالثها في قوله تعالى اتبوا اصداله انبوا والذي
 اذقن اصداله اذقن وشبهه ورابعها في قوله تعالى ومنزل القرية وسئلهم
 ومنزل الذي وفستلوهم وشبهه وخامسها في قوله تعالى للذي بيكة
 والدار الاخرة والله الاصل الحسن وشبهه او ما كتب متصلا فواجب ان يكتب
 متصلا الا في حالات حين مناص اختلاف مشهور متصلة بحين في معص

سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه كما قال ابن المصنف ومنفصلة عن
 حين خطأ متصلة بلا حكمة في رسم المصاحف البخارية والنشائية والخرقية
 لأن لافي ولات حين مناص نافية دخلت عليها التاء علامة لتأنيث الكلمة
 كما دخلت على ربة وثمة ونيسيت وما كُتِبَ بقاء طويلة فواجب أن يكتب
 بقاء طويلة وما كُتِبَ بقاء مد ورة فواجب أن يكتب بقاء مد ورة أخرجة
 أبو عبيدة في فضاء ثله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تعلموا القرآن
 والقرآن نفس واللسان كما تعلمون القرآن فمن لحن في كتبه فهو لحن في
 نظم لأن الخط منبثق عن النطق ثم اعلم أن كل ما كتب على غير أصل
 الإيقاس عليه غيره من الكلام غوبس الاسم القسوة في بعد الأبدال مثلها
 لأن القرآن يلزم كثرة الاستعمال بالالزم غيره وأتباع المصنف في
 هجائه وأحبه والطاعن في هجائه كالطاعن في تلاوته كيف وقد تعاطا
 عليه أجماع الأمة حتى قالوا في جميع هجائه أنه كتب بحضرة جبرئيل عليه
 السلام لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمل على نريد بن ثابت من
 تلقين جبرئيل عليه السلام ويشهد بذلك موافقة القراء على قوله
 تعالى واخشوني بأثبات الياء وفي المائدة عجزها لا يزالان قرين برسم
 الياء لا فهم بعد رسمها وقاريرا الأول بالالف لأنه رأس الآية و
 الثاني بغير الالف في النساء وفي النمل أيضا بغير الالف فكما أن
 نظم القرآن معجز فرسمه أيضا معجزا كما أن أسرار الحروف المقطعات و
 الآيات المتشابهات مخفي فكذلك أسرار رسم نظم القرآن مخفي لا يعلمه إلا

فتوكلين **تهدأ** العُقُول الى سر سم الالف في مائة ومائتين دون فشة و
 قشعين وفي قال دون قُل وفي كقرن دون كافرن وفي خسرن دون
 تسارحن وجانني في التمر والجودون جاء في غيرها وسعوا في الحج دون
 سعو في السبا وعقوا حيث كان دون ما في الفرقان وفي ملا اذ مجنة دون
 اوليا تيني وفي يعقوا الذي دون ما في يعقوا عنهم في النساء وفي امنوا
 دون باؤ وجاؤ وفاؤ وغيرها كما مر انفا والالف في لفظ القرآن بصوت
 الالف في سائر المواضع دون في يوسف والزخرف لان فيهما قراءتان
 مرسومة بصوت الهزة وفي السموات الف بعد الواو في فضلت دون
 غيرها وفي الميعد مطلقا دون في الانفال وفي سراجا حيث كان دون
 في الفرقان لان فيهما مرسوم بالالف واتصال لام مع الياء في لفظ الياس
 دون لفظ ال ياسين وتلي يرقا وشجرة حيث كان دون في الدخان لانها
 فيهم مستطيلة وقس على هذا اباقي المرسومات في المفردات **فصل**
 في بيان معرفة المقطوع والموصول في المكبات اتفقت المصاحف
 على قطع في عن ما موصولة في عشرة مواضع نحو في ما فعلن في انفسهن
 من معرف في ما كواع في البقرة ولكن ليسكنكم في ما انشركم في المائدة
 وقل لا اجد في ما اوصى الى في الانعام وفي ما اشتكت انفسهم في اخر
 الانبياء وفي ما افضتم في النور ومن شركاء في ما انشركم في الزم ع
 وان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ع وانت تحكم بين عباده
 في ما كانوا فيه يختلفون ع كلاها في التمر من تشكروا في ما لا تعلمون

في الواقعة ع و اختلف في اتركون في ما همنا امنين في الشعراء ع وفي
 غير ما ذكرنا موصول بالاتفاق سواء كان خبرا او استفهاما محذوفه
 الالف نحو فيم كنتم قالوا في النساء وفيما نت من ذكرها في النازعات
 او مرسومة الالف نحو فيما كانوا فيه يختلفون فيما اختلفوا فيه فيما
 ضلن في انفسهن ثلاثهما في البقرة فيما كنتم فيه تختلفون فيما لكم به
 علم فيما ليس لكم به علم ثلاثهما في آل عمران فيما طعموا في المائدة و امثالها
 كثيرة في القرآن و اتفقت المصاحف على قطع ان المفتوحة المحففة
 عن لاء في عشرة مواضع الاول ان لا اقول على الله الا الحق ع الثاني
 ان لا يقولوا على الله الا الحق ع كلاهما في الاعراف والثالث ان لا يجأ
 من الله الا اليه ع في التوبة واللميع ان لا اله الا هو ع في هود و
 النحل امس ان لا تعبدا الا الله في هود الثاني لا الاول فانه موصول
 والسادس ان لا تشرك بي شيئا ع في الحج والنساء بع ان تعبدا
 الشيطان في يس والثامن وان لا تعبدوا على الله في الدخان ع
 والتاسع ان لا يشركن بالله شيئا في المتفحة ع والعاشر ان لا يدع خلقا
 اليه عليكم في ن ع و اختلفت في فصل ان لا اله الا انت سبحك
 في الانبياء ع والاكثر من على الفصل وفي ما عاين كونه موصول بلا
 خلاف و اتفقت المصاحف على قطع ام عن الاستفهامية في اربعة
 مواضع غوام من يكون عليهم و كيدا في النساء ع ام من اسس بنيانه
 في التوبة ع وام من خلقنا في الصافات ع وام من يأتي ايام القيمة

في سفر المصاحف ولم يذ كر المجزئ في اربعة من لعل وقوعة في جميع مواضع
 موصول وانفقت المصاحف على وصل كي مع لا في اربعة مواضع ككيلا
 فمردوا على ما في كمر في آل عمران ع وفي ككيلا يعلم من بعد علم شيئا
 في الحج ع وفي ككيلا يكون عليك حرم في الاحزاب ع وفي ككيلا تاسوا
 في الحديد ع ويفصل ما عداها وانفقت المصاحف على قطع لا م
 الحجر عن مجزئها في اربعة مواضع فبال هؤلا القوم في النساء ع
 وما ل هذا الكتاب في الكهف ع وما ل هذا الرسول في الفرقان ع
 فبال الذين كفروا في المعارج ع ومع وجود الاتفاق على الفصل في
 هذه المواضع يقف ابو جرد على ما والكسائي على ما وعلى اللام والباقون
 على اللام اتباعا للرسم وما سوا هذه الاربعة المذكرة موصول
 بالاتفاق غوقولا تعالى وما لا احد عنده وما للظالمين من حبيهم اشد
 وانفقت المصاحف على قطع ان المفتوحة المنقطة عن لم في موضعين
 ان لم يكن ربك في الانعام ع ان لم يرك احد في ليلك وما سواها
 موصول وانفقت المصاحف على وصل الكي مع نجعل ونجيم في
 مواضعين ان نجعل لكم موعدا في الكهف ع والنجيم عظيمة
 في القيمة وفي ما سواها مقطوع وانفقت المصاحف على وصل ان
 الشريعة مع لم في موضع واحد فالمرسيقيبو كمر في هود ع وفي ما عداها
 مقطوع وانفقت المصاحف على قطع ان المكسوة المشددة عن ما
 في موضع واحد ان ما نودون لا في الانعام ع وفي غير الوصل

سواء كانت ما موصولة أو كافة وإن المفتوحة المشددة مقطوعة
عن مافي موضعين وأن ما يدعون من دونه هو الباطل في الجمع
وكذا في لقمان ع واختلف في داخلوا أن ما خلفهم في الانتقال ع
وفي ما هذا هذه الثلاثة المذكورة موصولة بالاتفاق وانفقت
المصاحف على قطع ان الشرطية عن ما الموحدة في قوله تعالى وإن
ما تريدك في الخيال عدل وانفقت المصاحف على قطع عن ومن
الجائزتين عن ما موصولة نحو عن ما ومن ما في قوله تعالى فلما عتو
عن ما غلب عنه في الاعراف ع فمن ما ملك ايما كنكم في النساء ع من ما ملك
من شر كما في الروم ع واختلف في وانفقوا من ما كنكم في اخر المناقين
وانفقت المصاحف على قطع عن عن من المفتوحة وذلك في موضعين
ليس غيرهما ويصوف عن من يشاء في النول ع واعرض عن من تولى عن
ذكر ما في الجمع ع وانفقت المصاحف على وصل اين مع مافي موضعين
فايما تولوا فثم وجه الله في البقرة ع وايما يوجه لايات بخير في النحل ع
واختلفت في وصل في ثلاثة مواضع اين ما تكونوا ايها ككم الموت في
النساء ع وايما ثقلا اخذوا في الاحزاب ع وايما كنكم تعبداً في
الشعراء ع قال القرطبي اكثر المصاحف على قطعها وبعضها على الوصل وفي
ما وسماه ذلك القطع بالاتفاق وانفقت المصاحف على قطع حيث عن
ما في موضعين كلاهما في البقرة نحو قوله تعالى حيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره ع وانفقت المصاحف على قطع كل عن ما نحو انكم من كل ما

سألته في إبراهيم في كل مع في أربعة مواضع كما ورد في القصة
 في النساء في كل ما دخلت أمة في الأعراف في كل ما جاء أمة رسولها في
 المؤمنين في كل ما اتفق فيها فوج في الملك في ما عداها الوصل بالانفاق
 وانفقت المصاحف على وصل بش مع ما في بشما اشتروا منها أنفسهم في
 البقرة في كل ما اختلفت في كل بشما اختلفت في من بعد في الأعراف في وقطع
 يومهم يومهم بأمر من في المؤمنين في يومهم على النار يفتنون في الناس يات
 ووصل ما عداها فوج يومهم الذي يوعدن حتى يلاقي يومهم الذي فيه
 يصعقون وانفقت المصاحف على عدم رسم الألف بين الواو والهاء في قوله
 تعالى كالوهم واوونهم وهذا دليل الاتصال حقيقة عند أبي عمر حماد
 والكسائي والأعشى وحكام عند الباقيين هذا الموضع من شروح الأعراف في
 نحو عن قطع آل وهام الشبهة ويأمنه عن مدح الأعراف مما وقر الخ
 الأرض والسماء وهذا هو الأعراف ويسمى ويأمنه ولا يقف على هذا الموضع
 حتى يبين ما بعد ما من الأسماء فصل في بيان تأمل التائيت أحكام
 ما رسمت منها على صوت الهاء فالوقف عليها بالهاء بلا خلاف وما رسمت
 بالتاء فانها اختلفت في ما بين كثير من بوعمر والكسائي يقفون بالهلام
 يعتبرون جانب الرسم اجراء لتاء التائيت على ستن واحد وهي تغل
 قرش وناقم وابن عامر وحاصم وحمزة يقفون بالتاء اعتبارا بالرسمة هي
 لغة على هذا الاختلاف عند القراء وما علماء الخوف أنهم اختلفوا في أن
 الأصل هي التاء قلبت في الوقف هاء والهاء أيدت في الوصل تاء فذهب

سيبويه وجماعة من النحويين إلى الأول لوجوبها في حالة الوصل التي هي
 الأصل وإنما قلبت في الوقف فرقا بينها وبين تام عفرية وملكوت وقيل
 للفرق بينهما وبين تام الفعل نحو خرجت وظهرت وذهب الآخرون منهم
 إلى الثاني لأنها ترسم على صورة الهاء في غير المصاحف كالألف فيها غالباً
 إلا بدل ال بالياء في الوصل لأنه حال تعاقب الحركات والهاء ضعيفة تشبه
 حرف العلة تحقاً فأقلبوا بها بحرف يناسبها وهو أقوى منها وهي التاء
 لشدها قسماً رسم بالياء الطويلة لفظ نعمت في أحد عشر موضعاً
 وأذكر وأنعمت الله في البقرة ع وأذكر أنعمت الله عليكم في آل عمران
 ع وأذكر أنعمت الله عليك في المائدة ع بدلوا نعمت الله كفران
 تعد وأنعمت الله لا تحسوها كالألف في الخبرين هيم ع ونعمت الله هم يكرم
 ع ويعرفون نعمت الله ع وأشكر أنعمت الله ع ثلاثها في الغل وتجرى
 في الحجر بنعمت في آخر لقمان أذكر أنعمت الله عليكم في أول فاطر فأنتم
 بنعمت ربك في الطور ع وهذه لفظ رحمت وهي في سبعة مواضع نحو
 أولئك يرجون رحمت الله في البقرة ع وإن رحمت الله قريب من المحسنين
 في الأعراف ع رحمت الله وبركاته في هود ع ذكر رحمت ربك في مریم ع
 فانظر إلى آثار رحمت الله في المزمع رحمت ربك مرتين في الزخرف ع و
 ما سواها بالياء المدودة وهذه لفظ أمراء في سبعة مواضع نحو إذ قالت
 أمراء عمران في آل عمران ع وأمراء العزيز تراود في يوسف ع قالت
 أمراء العزيز لنحسب الحق في يوسف ع وقالت أمراء فرعون

في القصص وامرات نوح وامرات لوط وامرات غمرعون ثلاثهما في التحريم
 ومنه لفظ سلت في خمسة مواضع فقد مضت سنت الاولين في
 الا فقال ع والاسنت الاولين قلن تجد لسننت الله تبديلا ولن تجد
 لسننت الله قويا لا تلتا لثما في فاطر ع وسنت الله قد خلت في عبادك في
 اخرا لمؤمن ومنه لفظ كلمت في خمسة مواضع وملت كلمت سربك صدقا
 وعد لا في الانعام ع وملت كلمت سربك المحسن في الاعراف ع كن لك حقت
 كلمت سربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ع ان الذين حقت عليهم
 كلمت سربك لا يؤمنون ع كلاهما في يوسف وكن لك حقت كلمت سربك
 على الذين كفروا في غافر ومنه لفظ لعنت موضعين ففعل لعنت الله
 على الكذابين في آل عمران ع ان لعنت الله عليه في النور ومنه لفظ
 معصيت موضعين في المجادلة ع ومنه لفظ آيت موضعين آيت السائلين
 في يوسف ع آيت من ربه في العنكبوت ع ومنه لفظ خيايت موضعين
 في يوسف ع ومنه لفظ فطرت موضع واحد فطرت الله التي في الروم
 ع ومنه لفظ جنت موضع واحد فوجنت نعيم في الواقعة ومنه لفظ شجرت
 موضع واحد فخوان شجرت الزقوم في الدخان ع ومنه لفظ بقيت موضع واحد فبقيت
 الله خير لكم في قودع ع ومنه لفظ قمرت موضع واحد فحقوقت عين لي و
 لك في القصص ع ومنه لفظ بنت موضع واحد فبنت عمران في التحريم
 ع ومنه لفظ عرفات موضع واحد فعرفهم في الفرقان ع ومنه في السبا
 ع ومنه لفظ بينت موضع واحد فبنت على بيت منه في فاطر ع ومنه

لفظ ثمرات موضع واحد نحو من ثمرات من كما هي في فُضلت قال أبو عمرو الذي
 تختلف فيه بالجمع والافراد ومنه ولات حين مناص في من واللات
 والعزى في مريم والنجم وهيئات هيئات في المؤمنين وذات
 جهة في النمل وذات الشوكة وبذات الصدح حيث وقع ومنه جمالت
 بالجمع والافراد ومنه مرضات الله ومنه يا ابت حيث وقع وقس على هذا
 باقي المرسومات وكان القرآن كله مكتوباً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
 لكن غير مجموع في جلد أحدها أما لعدم وجود القرطاس اذ لان النسخ
 كان درج على بعضه فلو جمعة ثم رُفعت تلاوة بعضه لادى الى الاختلاف و
 الاختلاف حفظه الله تعالى في القلوب الى انفضاضه فان النسخ كان التأليف
 في حيات النبي صلى الله عليه وسلم والجمع في العصف في خلافة ابي بكر الصديق
 رضى الله عنه وجمع العصف في العصف الواحد الكامل وسماه مصفاً في خلافة
 عثمان بن عفان ذي النورين رضى الله عنه بمشورة الصحابة الكرام والتابعين
 الفها م رضى الله عنهم اجمعين جزاهم الله تعالى خيراً الجزاء خاتمة الكتب
 في بيان ما ورث من الآيات والاحاديث والآثار واقتوال الائمة في فضل
 القرآن المجيد وفضل اهله وفضل تعلمه وتعليمه وفي بيان زيادة العقل قاً
 الفهم وقوة الحفظ وأما الكتب فسميت ما قال الله تعالى الذين اتينهم
 الكتب يتلون بحق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم المخرجون
 ومنه ما قال الله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
 ترحمون ومنه ما قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا

هو خير مما يجعون ومنه ما قال الله تعالى قل هو الله الذي لا يملك الموت والذين آمنوا هدي وشفاعة
وامثالها وآما الحد يث فمنه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن
احب الى الله تعالى من السموات والارض ومن فيهن اخرجته النار من
ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا كذا في الاثقان ومنه ما روى الترمذي
والدايمى والبيهقى في شعب اليمان عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب عز وجل من شغلة
القرآن وذكرى عن مسئلتى اعطيتة افضل ما اعطى السائلين يعنى من
اشتغل بقراءة القرآن والذ كرو لم يقرغ الى الد عالم اعطا الله تعالى مقصودة
ومرادك احسن واكثر مما يعطى الذين يطلبون من الله تعالى احوالهم ولا
يظن القارى انه اذا لم يطلب من الله تعالى حوائج لا يعطيه بل يعطيه
اكمل الاعطاء فانه من كان لله تعالى كان الله تعالى له كذا فى شرح المصابيح و
منه فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله تعالى على مخلوقه وفى ابن
الغزنى قال النبى صلى الله عليه وسلم القرآن افضل من كل شئ دون الله
تعالى وايضا قال حرمت القرآن عند الله حرمت الوالد على ولدك فمن
وقرأ القرآن فقد قرأ الله ومن لم يقرأ القرآن فقد استغف لجق الله اخرجته
الحاكم فى تاريخه موصولا وقال النبى صلى الله عليه وسلم ما من شفعيم اعظم
عند الله مانزلة يوم القيمة من القرآن لا نبى ولا ملك ولا غير وايضا
قال كادحة القرآن ان يكونوا انبياء الا انه لا يوحى اليهم وايضا قال
من مات وهو يقرأ القرآن حجة المملكة فبرة كما يزار البيت العتيق وايضا

قال اشرف امتي حلة القرآن وهو من داوم بقراءته في التشهد وغيرها
وايضاً قال افضل عبادة امتي بعض الفرائض قراءة القرآن وايضاً
قال اقرا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعاً لا عاصياً وايضاً قال من
قرأ القرآن فكاننا شافني كذا اخرجني الدليلي وايضاً قال لو جمع الصلوات
كلها ما يقابل ثواب حرف واحد من القرآن وايضاً قال عرضت على
الجن امي حتى القذات يخرجها الا نساء من المسجد فلم اخرجن الا عظم
من قراءة القرآن وعرضت على ذنوب امي فلم اخرج نساء عظم اية او
سؤلة او تيها الرجل فنيها وايضاً قال من قلم القرآن ثم نسيه لقي الله
تعالى يوم القيمة اجزم ويكره ان يقول نسيته اية كذا وسورة كذا
فخرنا عن التصريح بارتكاب العصية وتأذبا مع القرآن العظيم بل يقول
انسيته واخرجه البيهقي من حديث عائشة رضي الله عنها البية
التي يقرأ فيه القرآن يتلوهي لاهل السلم كما تراهي الخ في لاهل
الارض واخرجه من حديث ابن عباس رضي الله عنه نوراً من ان لكم
بالصلوة وقراءة القرآن كذا في الاتقان وايضاً قال ان هذه القلوب
تصد وكم يصدو الحد يد اذا اصابه الماء قيل يا رسول الله وما جلاها
قال كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن ويتضمن فضله حلة وايضاً
قال حامل القرآن حامل راية الاسلام من اكرمه فقد اكرم الله ومن
اهانه فعليه لعنة الله وايضاً قال حلة القرآن عرفه اهل الجنة يوم القيمة
برواية ابني داود واحمد وسأني والترمذي وايضاً قال قرأ القرآن فان

الله عز وجل يحب قلباً وحي القرآن وايضاً قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه ثم اورد
 البخاري وابو داود والترمذي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وفي رواية
 البجلي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من قرأ القرآن
 واقره يعني خيرا للكرام الله تعالى وكذا لك خيرا الناس بعد النبيين
 من تعلم القرآن وعلمه قال احمد بن حنبل رحمه الله تعالى رايت رب
 العزة في المنام تسعاً وتسعين مرة فقلت لئن رايتك لما لم استلن
 عن افضل ما يتقرب به المتقربون فريته فقلت يا رب ما افضل ما يتقرب
 به المتقربون اليك فقال بتلاوة كلامي يا احمد فقلت يا رب بفهمي وبغير
 فهمي انتهى كلامه كذا في خزينة الاسرار وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم من قرأ القرآن يتاكل به الناس جام يوم القيامة ووجهه عظم
 ليس فيه لحم وايضاً قال القرآن غنى لا فقر معه والغنى دونه والماد
 بالغنى غنى النفس بان تصير نفس القاري غنية عما في ايدي الناس
 من الدنيا الحقدرة وايضاً قال لو كانت الدنيا عند الله لكان جناح
 بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء وفي البخاري ومسلم عن ابي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الماهر بالقرآن
 مع صغرة الكرام البررة والذي يفتن فيه وهو عليه شاق له اعدان
 كذا في المصائب واخرجه الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم كتاب الله تعالى ثم

اتبع ما فيه صلاة والله تعالى به من الصلاة والوقاة الله تعالى يوم القيمة
 الحساب كذا في الاتقان والقراءة من المصحف افضل من حفظه لان
 فضل قراءة القرآن نظرا على من يقرأ ظاهرا كفضل الغريضة على
 الناطلة **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** قراءة الرجل القرآن في غير
 المصحف ألف درجة وفي المصحف يتضاعف على ذلك الى التي درجة
 لان النظر في المصحف وحمله ومشة يزيد في الاجر قد جاء ان النظر
 في المصحف عبادة وهذا مكن من التفكير فيه واستفهاما واستنباطا
 ولان كثيرا من الصحابة كانوا يقرؤون القرآن في المصحف حتى حرق
 عثمان بن عفان رضي الله عنه مصنفين بكثرة قراءتهم فيها والقراءة
 في الصلاة قاشا افضل من القراءة في غيرها كذا ورد في الحديث
 جاء في حديث آخر من قرأ القرآن في الصلاة قاشا يعطى له بعوض
 كل حرف مائة حسنة وفي الصلاة قاشا على اخصين حسنة وفي خارج
 الصلوة مع الوضوء خمسة وعشرون حسنة وبغير الوضوء عشر حسنة
 ومصدقة كما قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثلالها كذا في
 كتاب العبادات واما العلوم وتنبيه الغافلين وخرق بيتهم لاسرارهم والذكر
 قراءة القرآن في وقت من الاوقات كراهية الصلاة في بعضها
 ما ترى عن بعض المشايخ اهم كراهية قراءة القرآن بعد العصر فلا اصل
 له ولا في مكان من الامكنة بعد ان كانت نظيفة ومنسحوبة في وقت
 انكشاف العتمة واما الزيادة لعقل الفهم وقوة الحفظ فاروى عن

هشام بن الحارث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم أنه قال ألا أعلمك شيئا للحفظ قال بلى يا رسول الله قال تكتب
 في طست بزعفران فالتفة الكتاب الى آخرها وسورة الملك الى آخرها
 وسورة الحشر الى آخرها وسورة الواقعة الى آخرها ثم نصبت عليها من زعفران
 او من ماء السماء او من ماء البحر ثم تشربه على الريق في الصوم ثم ثلاثة مثاقيل
 لبان وعشرة مثاقيل عسل وعشرة مثاقيل سكر ثم تصلي بعد هذا الشرب
 ركعتين تقرأ فيها قل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة بعد فلق الكتاب
 خمسين مرة ثم تصلي صائما قال ابن عباس فعلته فكان كما قال عليه الصلاة
 والسلام قال ابن عباس لا ياتي عليك اربعون يوما الا تصير حافظا
 قال وهذا السن كان عمرك دون الستين سنة وقال الزهري علمته فوجدت
 كما قال ابن عباس رضي الله عنهما وكان الظهري يكتبه لاولاده ونسبهم
 اياه وقال فاصم فعلته نفسي وانا ابن خمس وخمسين سنة فلم يأت على شهر
 حتى رايته في نفسي من الذاكرة ما لا اقل وعلى وصفه كذا في خواص القرآن
 وقال الامام لقرا في خفا من القرآن ان من اراد حفظ العلوم كلها دقيقا
 وجليلا فليكتب في اناه نظيف من اول سورة الرحمن الى يسجد ان لا يقرأ
 به سائلك لتعمل به بن علينا جمعة وقرانه فاذا قرأناه فاتبع قرانه ثم ان
 علينا برانه بل هو قران مجيد في لوح محفوظ والحق عليه ماء زمزم والحج
 واشقه لولده اول من تريد يحفظ كل ما يسمع وما راي يذكرة آيات الشريعة
 وهي من الحجرات انتهى كلامه وفي حديث سلمان رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من كتب آية الكرسي بربع قرآن سبع مرات على
 راحة يميني كل ذلك يطهرها بلسانه لم ينس شيئاً ابداً واستغفر للملأكة
 كذا في خواص القرآن **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة فتوحه
 المقصد المأمون ومن قراها بالوضوء سبعة أيام في كل يوم سبعين مرة
 ونفع على ما ظهر فشربة من زكاة الله تعالى يفضله العلم والحكمة وطهر قلبه من الإكثار
 الفاسدة وجعله ركباً لا ينسى شيئاً ابداً أما سبعة كذا في خزينة الأسرار فاقول
 من سر القاتلة **قال** العلماء رحمهم الله تعالى من كتب على قطعه الخبز
 يوم السبت قوله تعالى فتعالى الله الملك الحق ويوم الأحد رب عز وجل
 ويوم الاثنين منقرتك فلا تنسى ويوم الثلاثاء أن يعلم الخبز ما يخفى و
 يوم الأربعاء لا تحمله به لسانك لتجلب به ويوم الخميس نعلينا الجمعة
 وقمره ويوم الجمعة فاذا قرأته فاتبع قرآنه وتأكل على السديق
 يزيد الحافظة بأذن الله تعالى **وأيضاً** قال من قرأ دبر كل صلاة قرأ
 أشرف على صدره ويسر في امره وحل عقدته من لسانه يفقه قولي علم
 إلا تسان ما لم يعلم رب عز وجل علماً أحد عشر مرة وأوله صلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم أحد عشر مرة وأخره كذا لك يزيد الفهم والحافظة بأذن
 الله تعالى **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد حفظ القرآن فاذا
 كان ليلة الجمعة فأن استطاع أن يقوم في ثلث الليل الآخر فليقرأها
 ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب فإن لم يستطع ففي وسطها فإن لم
 يستطع ففي أولها فيصلي أربع ركعات يقرأ في الأولى القاتلة وسورة يس

وفي الثانية الغائقة وحمد تزييل عبدة وفي الثالثة الغائقة وحمد الدخان وفي الرابعة
 الغائقة ومسألة الملك فاذا فرغ من التشهد فحمد الله والحمد لله والحمد لله والحمد لله
 النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله وعلى سائر النبيين ويستغفر للمؤمنين والمؤمنات
 ولاخوانه الذين سبقوه بالايمان ثم ليقل في آخر ذلك اللهم ارحمني بآياتك المعصية
 ما أيقنته وارحمي ان تكلف لا يجني في الرقة في حسن النظر فيما يرضيك عن الله بعد
 السقوت والارض ذالجلال والاكرام والقرعة التي لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن
 بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كلما علمتني وارزقني ان اتلو على
 نحو الذي يرضيك عن الله بعد السقوت والارض ذالجلال والاكرام والقرعة
 التي لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تور كتابك بهمري
 وان نطق به لساني وان تفرج به عن قلبي ان تشرح به صدري ان تستعمل
 به بدلي فانه لا يعينني على غيرك ولا يؤتينا الا انت ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم يفعل ذلك ثلاث جهرا وخمسا او سبعا يعاب باذن الله
 تعالى والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنا قط صدق رسول الله في امين
 وانبا على ذلك من الشاهدين وكان منظر محمد صديق الاقرب الى بن
 سيد علي اخوانه من تأليف هذه الرسالة في سنة ثلاثة وثلاثين ثلاث مائة
 والف من الهجرة النبوية صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين في يوم الاثنين
 ثمانين رجب محتاجا ارحم الراحمين اللهم تقبلها مني بفضلك التام وان يتفهم بها العالم
 والعالم فقه الله عليه الصلوة والسلام و صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين
 خطائي فاعف عني يا رحمن الله تعالى اموركم واخود عوانا ان الحمد لله رب العالمين

جَدُّوْلُ الْقُرَاهِ الْمُتَوَاتِرَةِ وَالْمَشْهُورَةِ وَالْمُتَوَسِّعَةِ وَاتِّحَادِهِمْ

رَمَقُ الْقُرَاهِ السَّيِّعِ	رَمَزَادِي	رَمَزَادِي	رَمَزَادِي
للعامم محنة والكسائي	ث	وراش ج	نافع المدني قالون ب
لجميع القره خلد نافع	خ	قنبل ن	ابن كثير في بزي ه
للكوفيين وابن عامر	د	سوسى ي	ابو عمرو بصري دوسري ط
للكوفيين وابن كثير	ظ	ابن زكوان م	ابن عامر شام ه
للكوفيين وابي عمرو	غ	حفص ع	عامر كوفي ابوبكر ص
لمحنة والكسائي	ش	ابو عيسى خلاق	حمزة كوفي خلف بن من
لمحنة والكسائي وابي بكر	صعبة	دودي ت	كسائي كوفي ابو الحارث ش
لمحنة والكسائي وحفص	صواب	ابن جناد	ابو جعفر المدني عيسى بن زناد
لنافع وابن عامر	عم	ابو الحسن	سرويس
لنافع وابن كثير وابو عمرو	سما	ادريس	خلف بن زناد عطاء بن زناد
لابن كثير وابي عمرو	حق	عيسى سقني	حسن بصري دوسري
لابن كثير وابي عمرو وابن عامر	نفر	ابن شنبقي	ابن يحيى بن زي
لنافع وابن كثير	حرق	شبنوزي	سليمان اعشى مطوعي
للكوفيين وناظم	حسن	ابن فرح	يحيى بن زياد ابو ايوب

تَمَّتْ مَقَامُهُمْ

التصحيح والتصويب والزهرقة والدخلة كلها عجمية ما ومعرب-

هو الغنى

هَذَا اسْتَد مَبَارَكُ لِقَرَاءَةِ الْقُرْآنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصله الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم الحمد لله الذي به
 في القرآن العظيم كنوز معاني دقائق حقائق العلوم؛ وأعطي من اصطفاة من خلقه
 معانيها فاستخرج ما انطوى من المنطوق والمفهوم؛ وخص من شاء من عباده
 بحفظ كتابه؛ والهمة العمل بشروطه وإدايته؛ أحسن على ما وقفنا واصطفانا
 وجعلنا من حلة هذا الكتاب؛ واشكره على ما أولانا وهذا لطف الصواب
 وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أدخلها اليوم العرض والحمد
 وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله أحب
 إلينا؛ إلى رب الأرباب؛ وعلى آله وأصحابه؛ وإلى الألباب؛ وسلم
 تسليمًا كثيرًا؛ أما بعد فيقول ربجي عفوريبة البرصان عبد الله بن محمد
 بشيخان الجشتي طريقتنا المكي وطنا المحنفي مذهبا أن أهم العلوم علم القرآن
 لا شغلا على جميع العلوم بالذلات لا سيما وقد تصدى له رجال عققون
 وقول مدققون فكشفوا عن وجوه خرائد النام؛ ونقلوه عن تحرير تلام
 قال ابن الجوزي في طيبته لئلا كان حاملوا القرآن؛ اشرفنا لا مة على
 الإحسان؛ ولما كان القرآن أعظم كتاب أنزل؛ كان المفضل عليه فضل
 بني آدم؛ وكانت أمة أفضل أمة أخرجت للناس وكانت حلة شراف

هذا الامامة روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 قال اشرف امتي حلة القرآن واصحاب الليل وروى الطبراني عن
 ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام خيركم من قرأ القرآن
 واقره وروى البخاري عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وفي جامع الترمذي من حديث
 ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله عز وجل
 من شغله القرآن عن ذكرى ومسئتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين
 وفي بعض طرق هذا الحديث من شغله قراءة القرآن بان يتعلمه او
 يعلمه عن دعائي ومسئتي وخرجه افضل عبادة امتي قراءة القرآن
 وقال عليه الصلوة والسلام من قرأ القرآن وراى ان احدا لوقي
 افضل ما اوتى فقد استصغرها عظم الله وعنته عليه الصلوة والسلام
 قال من جمع القرآن فقد ادرجت النبوة في كنفه الا انه لا يوصى اليه
 وقال عليه الصلوة والسلام من جمع القرآن متعه الله تعالى بعقله حتى
 يموت وقال عليه الصلوة والسلام ما من شفيع اعظم عند الله منزلة
 يوم القيامة من القرآن لا بنى ولا مالك ولا غيره وقال عليه الصلوة و
 السلام من مات وهو يقرأ القرآن حجت الملائكة قبره كما يزور البيت للعقيق
 والاحاديث في ذلك كثيرة هذا ولقد من الله سبحانه وتعالى اذا فاض هذا
 النعمة الجليلة والموهب الجزيلة على اخيتنا في سبيل الله ذي المن والنعمة
 العزيز الخلف المكرم فان المولى القارى الحقى الحزى محمد صديق بن سيد

كل الساكن تيراة ضلع ملاي خراسان براوية الحفص عن عامر الكوفي
 من طريق الشاطبية بالتحريروا القويد على اتميان واكمل عنوان : قا
 استجازني فاجزته بان يقرأ أو يقرئ في اى مكان حل : واى قطري نزل :
 بشرطه المعتبر عند علماء هذا الاثر واخبرته اني تلقيت ذلك عن سيدي
 واستاذي وقد اوتى وملاذى الفاضل الكامل الجهد التحريروا الشيف
 ابراهيم سعد بن علي الشافعي مذهب الخلق في طريقة المصري وطنا وهو
 اخبرني انه تلقى ذلك عن الشيخ المحقق المدقق سيدي حسن
 بدير الشافعي مذهب الخلق في طريقة البحريني بلد المصري وطنا وهو اخبر
 انه تلقى ذلك عن الشيخ المحقق المدقق سيدي محمد المتولي وهو اخبر
 انه تلقى ذلك عن الشيخ المتقن المحقق السيد احمد الهاشمي احسن الله اليه
 وافرغ رحمته عليه وهو اخبره انه تلقى ذلك عن الشيخ احمد سلطنة
 عن السيد ابراهيم العبيد عن مشايخ منهم المتقن المحقق الشيخ
 عبد الرحمن الانجوي المالكي المقرئ الاذهرى الاحمدى الاشعري
 الشاذلي المصري وطنا والعمدة الفاضل المحقق فريد العصر الاوان السيد
 علي البدوي الاذهرى الشاذلي الاحمد المصري وطنا والعمدة الفاضل
 الشيخ مصطفى الغزيري قاصدا الشيخ عبد الرحمن الانجوي فقرا
 علي الشيخ عبد الله السباعي : الشيخ احمد البكري : الشيخ محمد الاسقاطي
 ويوسف افندي زادة شيخ القراء بالديار القسطنطينية سنة احدى
 وخمسين والف بقلعة مصر : قت قد مره الحج الشريف وكذا علي الشيخ محمد

الازبكاي الشهيد بالجامع الزهري كذا على الشيخ عبد الله الشياطي المتوفي
 وقت رحلته الى المدينة المنورة سنة اثنين وخمسين ومائة والف من
 الهجرة واما السيد علي البكر فقرأ على الشيخ احمد الاسقاطي وكذا على
 يوسف أفندي زادة وكذا على الشيخ محمد الازبكاي والشيخ محفوظ
 وكذا على الشيخ عبد الله الشياطي المتوفي قاضيا الشيخ عبد السجاعي
 فقرأ على محقق العصامي السباح المرحوم واما الشيخ احمد الاسقاطي فقرأ
 على ابي الدمياطي على كل من المحقق الشيخ احمد البنا صاحب الاتخاف
 والشيخ احمد سلطان المراسي محرر الفن وقرأ الشيخ احمد سلطان على
 يوسف الداني البصير واما يوسف أفندي زادة فقرأ على مولانا
 الشيخ علي المنصفي بالديار القسطنطينية وقت رحلته اليها واقامه بها
 وقرأ المنصور على صاحب الاتخاف المتقدم على الشيخ سلطان و
 على الشيخ علي الشاذلي فقرأ الشيخ احمد البكري على الشيخ محمد
 البكري على الشيخ عبد الرحمن اليميني على والدام الشيخ شاذي اليميني على
 الشيخ عبد الحق السنباطي على الشيخ علي الشاذلي فقرأ الشيخ عبد
 الرحمن اليميني فقرأ يوسف الداني البصير على السنباطي فقرأ الشيخ محمد
 الازبكاي على الشيخ محمد البكري وقرأ الشيخ محفوظ على الشيخ علي
 الرملي وقرأ الرملي على الشيخ محمد البكري وقرأ الشيخ عبد الله الشياطي
 على رجال كثيرين منهم الشيخ عبد الخالق الشياطي المتصل سنة بشيخ
 الاسلام الشيخ عبد الله الواسطي صاحب الاوقاف الشهيد المتصل

سنداً يابى عمر الداني وقرأ الشيخ الشافعي أذكاراً أيضاً على الناصر الطيلاوي
هو قراً لسبباً طي والطبلاوي على شيخ الإسلام من كرويا الانصاري على
شيخه **مريضون** يعقبه على الشيخ محمد النويري شارح الطيبة والشيخ محمد
النويري عن شيخه محمد النجدي عن الفقيه عن شيخه الامام الاذهر
المعروف بابن البان عن الشيخ احمد صهر الشافعي على الشيخ ابني
الحسن على ابن هذيل على ابني داود سليمان بن غمار على الحافظ ابني
عمر الداني مؤلف التيسير قاله ابن الجزري في التشيعه واقفاً
رواية حفص فحدثنا ابو الحسن طاهر بن غليون المقرئ قال بناء بها
ابو الحسن على بن محمد بن صالح الهاشمي الفزيري المقرئ بالبحر وقال
حدثنا ابو العباس احمد بن مهمل الاشناني وقال لي قرئت على ابني
محمد عبيد الصبايح وقال لي حفص وقال لي قد ات
على عاصم قال ابو عمر وقرئت بها القرآن كله على شيخنا ابني
الحسن وقال لي قرئت بها على الهاشمي وقال قرئت على الاشناني عن
عبيد عن حفص عن عاصم وهذا البدر الخامس عاصم بن ابني
النجدي وكنيته ابو بكر تابعي قرئت على ابني عبد الله بن حبيب السلمي وقرأ
ابن جيش الاسدي على عثمان وعلي و ابن مسعود وابني و
زيد رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم لا اخذ عن
جابريل عليه السلام عن الروح المحفوظ عن رب العالمين فليخبر
قدراً ما وصل اليه واعداً عليه من هذه النعمة العظيمة بولفة الجسيمة

وليعلم كتاب الله تعالى سر غيابه وليخفض جناحه لمن آتاه طائلاً ولا يقصم
على وأعداء بل يستل الزيادة فقد أمر الله بذلك ستيد انعباد بقول
في المنول من كتاب وقل رب عز في علماً ولزيادة عاين اخلاق وحلماً
واوصيه بما اوصاني به مشائخي مد الدهر ان ينتهي في السر والنجمة وان
يقهر الصواب فيما يرويه وان يتبع من مقته فيما يقرأ به ويقرء به وان
اليه ان لا يانف بعد م الرجوع عن الغلط وان لا يتبع هواي نفسه فيما
سقط وان يرحم الصغير ويرشد باللين فيما جهل ويؤقر الكبير ويسامحه فيما
يستعليه به لو حصل وان يجعل سر من ماله العفو عن ظالمه مع حبا له
وان يحسن اليهم بما يملك ولو بطيب لفظ اللسان وبالنق اضع يرفع قدره
وتفاض النعم عليه والله ناظر بعين رحمة اليه وارجو من الله
ان يجعل القرآن العظيم شاهداً الى وله لا على ولا عليه وان يسهل لنا
بذكرته من فضله احساناً لمختار اليه واسئل ولانا المذكور ان لا ينساني
من صالح الدعوات في الخلوات والجلوات خصوصاً لحفظ الالهان
مغفرة جميع الذنوب والاثام وان يحببنا واحبنا اخواناً وقلبتنا في دار
السلام والاسلام فانما جميعاً تقرأ الى ذلك والله اعلم بما هنا لك واسئل
الله تعالى ان يوفقنا في القول والعمل وان يمن لحفظنا من الخطأ
والذل لله على ذلك قد يرمي وبالله الجاية جدير عليه وعلى
صلوات الله رب العالمين هو ذلك في مكة المكرمة تجاه الكعبة الشريفة
والحمد لله أولاً وآخراً وله الشكر باطن وظاهر وصلى الله على سيدنا

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا وَهَلِيَّ أُمَّهُ وَأَصْحَابُ أَجْمَعِينَ أَوْسَلًا مَرَّةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ
وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِينَ وَأَنَا الرَّاجِي عَفْوَ رَبِّهِ ذِي الْعَرْشِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِشِيرَ خَانَ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهَا وَكَانَ خَتَمُ الْمُبَارَكِ
يَوْمَ الْخَنَيسِ فِي تَهْمٍ صَفَرٍ مَسْأَلَةٍ فِي مَدْرَسَةِ الْمَرْحُومِ الشَّيْخِ رَحِمَتْهُ
الْبَعْرُوفَةُ بِالْمَدْرَسَةِ الصَّوَلِيَّةِ بِمَكَّةَ الْمَكْنُومَةِ -

نَرَادُهَا اللَّهُ شَرَفًا

سَهْرٍ صَفَرٍ الْمَنْظَرِ ١٣٢٢ هـ

مَدْرَسَةُ قُلْ قُرْآنَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَحْمَدُهُ وَنُصَلِّي عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ

مولوی محمد صدیقی صاحب مولن تیراہ عرصہ تک طالب علماء و حیثیت سے مدبر صولتیکہ مظفریہ رہے ہیں
اور ان تجویز کو مولوی صاحب نے بہت محنت و شوق کیا تھا حال کیا ہو۔ مولوی صاحب کی نسبت میں بہت
دشوق کیا تھا کہ چہ تھا ہوں کہ جن دنوں دشوق کیا تھا انھوں نے میں عربیہ حال کیا ہو اسی طرح یہ ہمیشہ
اسکی تعلم و اشاعت میں اُتھیت اور غلوں کیا تھا سرگرم رہیں گے۔ خدا کرے ان سے فیض جاری ہو۔

مفت۔ خاکسار محمد سعید غفر اللہ لہ
ہم مدبر صولتیکہ مظفریہ



الخطايا في زبدة ترتيل القرآن

خطاء	صواب	خطاء	صواب	خطاء	صواب	خطاء	صواب
على	علي	لظنهم لي	لظنهم بي	اتنم	اتنم	وانتخبها	وانتخبها
كافه فلو لا	كافة فلو لا	صيانة	صيانة	وامثالها	وامثالها	واوا ومن الدال	واوا ومن الدال
عسى	عسى	او بالعكس	او بالعكس	بغير الواو	بغير الواو	ولا لا والين	ولا لا والين
المجزى	المجزى	ولا يجزى	ولا يجزى	الله سبحانه لك	الله سبحانه لك	اخذ	اخذ
يقوم	يقوم	الاقوام	الاقوام	مفتونة	مفتونة	قوم	قوم
الى	الى	وهذا الخبر	وهذا الخبر	راسا	راسا	ليقرئ	ليقرئ
تصيرت	تصيرت	بعض الكلمات والكلمات	بعض الكلمات والكلمات	تغيرت	تغيرت	فيض	فيض
والاسرار	والاسرار	اودع	اودع	يريد	يريد	كيفية	كيفية
لا تكلف	لا تكلف	لا يكلف	لا يكلف				

خطاء	صواب	خطاء	صواب	خطاء	صواب
لا اصل له	لا اصل له	لا اصل له	لا اصل له	لا اصل له	لا اصل له
وحيث	حيث	وحيث	حيث	وحيث	حيث
روايت	روايت	روايت	روايت	روايت	روايت
صغطا	صغطا	صغطا	صغطا	صغطا	صغطا
عند اللفظ	عند اللفظ	عند اللفظ	عند اللفظ	عند اللفظ	عند اللفظ
بفتها	لفظها	بفتها	لفظها	بفتها	لفظها
وسجية اذا	وسجية واذا	وسجية اذا	وسجية واذا	وسجية اذا	وسجية واذا
وشبه	وشبه	وشبه	وشبه	وشبه	وشبه
لان غمض	لان غمض	لان غمض	لان غمض	لان غمض	لان غمض
فيه	فيه	فيه	فيه	فيه	فيه
شبهه	وشبهه	شبهه	وشبهه	شبهه	وشبهه
بضعف	بضعف	بضعف	بضعف	بضعف	بضعف
انضوا	انضوا	انضوا	انضوا	انضوا	انضوا
وتقيض له	وتقيض له	وتقيض له	وتقيض له	وتقيض له	وتقيض له
وقد صل صلا	وقد صل صلا	وقد صل صلا	وقد صل صلا	وقد صل صلا	وقد صل صلا
رخاوتها ثلاث	رخاوتها ثلاث	رخاوتها ثلاث	رخاوتها ثلاث	رخاوتها ثلاث	رخاوتها ثلاث
اطنبت	اطنبت	اطنبت	اطنبت	اطنبت	اطنبت
المقال	المقال	المقال	المقال	المقال	المقال
وما يحاذيها	وما يحاذيها	وما يحاذيها	وما يحاذيها	وما يحاذيها	وما يحاذيها
سيئا	سيئا	سيئا	سيئا	سيئا	سيئا
حقها	حقها	حقها	حقها	حقها	حقها
الزاي	الزاي	الزاي	الزاي	الزاي	الزاي
مستفلة	مستفلة	مستفلة	مستفلة	مستفلة	مستفلة
وسطى	وسطى	وسطى	وسطى	وسطى	وسطى
لهزمة	لهزمة	لهزمة	لهزمة	لهزمة	لهزمة
ادهم وضوا	ادهم وضوا	ادهم وضوا	ادهم وضوا	ادهم وضوا	ادهم وضوا
ام است بوا	ام است بوا	ام است بوا	ام است بوا	ام است بوا	ام است بوا
سفي نحو	سفي نحو	سفي نحو	سفي نحو	سفي نحو	سفي نحو
قلا تخا	قلا تخا	قلا تخا	قلا تخا	قلا تخا	قلا تخا
ومتصلا كان منفصلا	ومتصلا كان منفصلا	ومتصلا كان منفصلا	ومتصلا كان منفصلا	ومتصلا كان منفصلا	ومتصلا كان منفصلا
الذي	الذي	الذي	الذي	الذي	الذي
او في كفتين	او في كفتين	او في كفتين	او في كفتين	او في كفتين	او في كفتين
وان يوصل	وان يوصل	وان يوصل	وان يوصل	وان يوصل	وان يوصل
في النشرة	في النشرة	في النشرة	في النشرة	في النشرة	في النشرة
بالكلمة	بالكلمة	بالكلمة	بالكلمة	بالكلمة	بالكلمة
وسياق بالجملة	وسياق بالجملة	وسياق بالجملة	وسياق بالجملة	وسياق بالجملة	وسياق بالجملة

ق امين

الصادق الامين

١١٢ ١١٣

